وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
قسم العلوم الاجتماعية

عنوان المذكرة:

الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ
دراسة ميدانية من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي
الجذوع المشتركة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالب:
* وعلي يوسف

إشراف الأستاذ:
* د. بن خالد عبد الكريم

السنة الجامعية : 2018/2017

شكر وعرفان

الشكر لله أولا وأخيرا والحمد لله من قبل ومن بعد

الحمد لله أن سخر لنا من عباده من كان لنا خير سند وخير معين في هذا السفر العلمي الشاق والشيق " الدكتور بن خالد عبدالكريم " الذي لم يكتم ما أنعم الله عليه من علم ومعرفة ، ولم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته طوال المشوار الدراسي ، فكان نعم العون ونعم المرشد ، إلى جميع أساتذة علم النفس بجامعة أدرار نتقدم لهم بخالص الشكر التقدير.

إلى جميع الفريق التربوي والإداري بثانوية محمد الشريف مساعدية بتينركوك أتقدم لهم بخالص التقدير والإمتنان .

وإلى كل من شاركني ، بعون أو بجهد ودعاء نتقدم بخالص الشكر والتقدير.

وعلي يوسف

الإهداء

إلى روح والدي و أخي محمد رحمهما الله

إلى والدتي حفظها الله وأمد في عمرها

إلى زوجتي الغالية

إلى إبنتي العزيزة

إلى عبدالناصر وعبدالرحيم

إلى كل أفراد العائلة

إلى من قاسموني الدراسة في طور الماستر

أهدي هذا العمل المتواضع

وعلي يوسف

ملخص الدراسة

عنونت الدراسة ب" الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ " وانطلقت من التساؤل التالي "ماهي علاقة الإعلام المدرسي ببناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر عينة الدراسة " ؟

تكونت عينة الدراسة من (170) تلميذ من مستوى السنة الأولى ثانوي جذوع مشتركة علوم وأداب ، تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة ، وتم الإعتماد فيها على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمين أداة لجمع البيانات تمثلت في إستبيان حول الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ . يتكون الاستبيان من 40 فقرة مقسمة على بعدين الإعلام المدرسي يشمل بعد تربوي وبعد نفسي ومتغير المشروع الشخصي يضم، بعد مهني وبعد دراسي ، بعد التأكد من صدق الأداة من عرضها على مجموعة من المحكمين ، في المجال الأكاديمي الجامعي وفي المجال التربوي ، كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات 0.87 وأظهرت نتائج الدراسة مايلي:

-توجد علاقة إرتباطية بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الدراسي لدى عينة الدراسة.

-توجد علاقة إرتباطية بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع المهني لدى عينة الدراسة .

-لا توجد فروق بين الجنسين في بناء مشروعهم الشخصي .

-لا توجد فروق بين التخصص الدراسي وبناء المشروع الشخصي للتلميذ.

Résumé de l'étude

L'étude s'intéresse aux «médias scolaires et à leur relation avec la construction du projet personnel de l'étudiant» et part de la question suivante: «Quelle est la relation entre les médias scolaires et le projet personnel de l'étudiant ?

L'échantillon de l'étude comprenait 170 élèves du niveau de la première année tronc commun secondaire des sciences et de la littérature, la sélection de l'échantillon est aléatoire simple, et s'appuyait où la méthode analytique descriptive à l'aide d'un outil de collecte de données a été le questionnaire sur les médias scolaires et sa relation avec la construction de l'étudiant personnel du projet. Le questionnaire se compose de 40 paragraphe divisé en deux dimensions des milieux scolaires comprend après l'éducation après moi-même et projet de variable profil comprend, après un professionnel et après le semestre, après s'être assuré de la sincérité de l'outil présenté à un groupe d'arbitres, dans le domaine académique universitaire et dans le domaine de l'éducation, comme cela a été vérifié la stabilité L'outil d'étude dans la méthode alpha Kronbach, où le coefficient de stabilité 0,87 Les résultats de l'étude ont montré ce qui suit .

Il y a une corrélation entre les médias scolaires et la construction du projet d'étude dans l'échantillon de l'étude .

Il existe une corrélation entre les médias scolaires et la construction du projet professionnel dans l'échantillon étudié .

Il n'y a pas de différences entre les sexes dans la construction de leur projet personnel .

Il n'y a pas de différences entre la spécialisation académique et le projet personnel de l'étudiant .

محتويات البحث:

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	أ
الإهداء	ب
الملخص	ج
فهرس المحتويات البحث	ه
قائمة الجداول	ك
المقدمة	01
الفصل الأول :– تقديم موضوع البحث –	
1-1 الإشكالية	04
1-2 الفرضيات	05
1-3 دواعي إختيار البحث	05
1-4 أهداف وأهمية البحث	06
1-5 التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث	06
1-6 الدراسات السابقة	07
الجانب النظري	
الفصل الثاني : الإعلام المدرسي	

تمهيد	12
2-1 مفهوم الإعلام	12
2-2 مفهوم الإعلام المدرسي	13
2-4 أهداف ومحتويات الإعلام المدرسي	15
2-5 مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي والمهني	17
2-6 دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي	18
2-7 الإعلام المدرسي في مرحلة الثانوي	18
2-8 الطرق والوسائل المستعملة في الإعلام المدرسي	19
2-9 السند التشريعي للإعلام المدرسي	20
2-10 المحاور الإعلامية المدرسية	21
2-11 تقنيات الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه	21
2-12 تقييم الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه	22
2-13 مساهمة الإعلام المدرسي في يناء المشروع الشخصي للتلميذ	22
2-14 عوامل نجاح الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه	23
خلاصة الفصل	25
الفصل الثالث : المشروع الشخصي للتلميذ	
تمهيد	27
3-1 مفهوم المشروع	28

3-2 خصائص وأسس بناء المشروع	28
3-3 المشروع الشخصي للتلميذ	30
3-4 الأبعاد الأساسية للمشروع الشخصي للتلميذ	32
3-5 دواعي نشأة منهجيات المشروع الشخصي للتلميذ في الحقل التربوي	33
3-6 بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ في التشريع المدرسي	34
3-7 مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ	34
3-8 وظائف المشروع الشخصي للتلميذ	36
3-9 بناء المشاريع الشخصية للتلاميذ	37
3-10 دعائم المشروع الشخصي للتلميذ	39
3-11ملخص الفصل	42
الفصل الرابع : التوجيه المدرسي والمهني	
تمهيد	44
أولا التوجيه المدرسي	44
4-1 مفهوم التوجيه	44
4-2 مفهوم التوجيه المدرسي	45
4-3 أهمية وأهداف التوجيه والإرشاد المدرسي	46
4-4 خدمات التوجيه المدرسي	49

4-5 وسائل وتقنيات جمع المعلومات في التوجيه المدرسي	49
ثانيا التوجيه المهني	52
4-6 مفهوم التوجيه المهني	52
4-7 العناصر الأساسية في الإرشاد المهني	52
4-8 أهداف التوجيه المهني	53
4-9 العوامل المؤثرة في الاختيار المهني	54
4-10نظرية سوبر للإرشاد المهني	54
خلاصة الفصل	56
تمهيد	58
5-1 الدراسة الإستطلاعية	58
5-2 مفهوم الدراسة الإستطلاعية	58
5-3 أهداف الدراسة الاستطلاعية	58
5-4 حدود الدراسة الاستطلاعية	59
5-5 عينة الدراسة الاستطلاعية	59
5-6 أداة الدراسة	60
5-7 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	61
5-2 الدراسة الأساسية	66

5 -2-1 منهج الدراسة الأساسية	66
5-2-2 حدود الدراسة الأساسية	67
5-2-3 عينة الدراسة الأساسية	67
5-2-4 أدوات الدراسة الأساسية	67
5-2-5 الأساليب الإحصائية	68
خلاصة الفصل	68
الفصل السادس : عرض ومناقشة نتائج الفرضيات	
تمهيد	70
1- عرض وتفسير نتائج الفرضيات الدراسة	70
6-1-1 عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى	70
6-1- 2 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية	70
6-1-3 عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	71
6-1-4 عرض وتفسير نتائج الفرضية العامة	72
2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	72
6-2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى	72
6-2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية	73
6-2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة	73
6-2-4 مناقشة نتائج الفرضية العامة	75

خلاصة الفصل	76
خلاصة عامة	76
التوصيات والإقتراحات	76
قائمة المصادر والمراجع	78
الملاحق	84

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	والجدول(01) التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس- التخصص الدراسي).	59
02	الجدول رقم (2) يوضح فقرات المقياس قبل وبعد التعديل	61
03	الجدول(03) : يبين معاملات الارتباط للبعد التربوي مع الدرجة الكلية للبعد	62
04	الجدول(04) : يبين معاملات الارتباط للبعد النفسي مع الدرجة الكلية للبعد	63
05	الجدول(05) يبين معاملات الارتباط للبعدين مع الدرجة الكلية للبعدين	63
06	الجدول(06) : يبين معاملات الارتباط للبعد الدراسي مع الدرجة الكلية للبعد	64
07	الجدول(07) : يبين معاملات الارتباط للبعد المهني مع الدرجة الكلية للبعد	64
08	الجدول(08) يبين معاملات الارتباط للبعدين مع الدرجة الكلية للبعدين	65
09	الجدول(09) يبين معاملات الارتباط باستخدام ألفا كرونباخ	66
10	الجدول(10): يوضح افراد العينة حسب الجنس للدراسة الأساسية	67
11	الجدول(11): يوضح توزيع افراد العينة حسب التخصص الدراسي	67
12	الجدول رقم (12) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون " بين الإعلام المدرسي، والمشروع الدراسي لدى عينة الدراسة	70
13	الجدول رقم (13) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون " بين الإعلام المدرسي ،والمشروع المهني لدى عينة الدراسة	70
14	الجدول (14):يوضح درجة التباين الأحادي بين متغير الجنس والمشروع الشخصي لعينة الدراسة	71
15	الجدول (15):يوضح درجة التباين الأحادي بين متغير التخصص الدراسي والمشروع الشخصي لعينة الدراسة	71
16	الجدول رقم (16) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون " بين الإعلام المدرسي ، والمشروع الشخصي لدى عينة الدراسة	72

مقدمة :

عرف التوجيه المدرسي والمهني تطورا بارزا في عدة دول من العالم ، في تحديد مصير المجتمعات الذي يتوقف بدوره على مصير أبنائه، وذلك بمساعدة التلميذ على اختياراته المستقبلية ، وبناء مشروعه الشخصي الدراسي والمهني حيث يزوده بمعطيات موضوعية وكافية عن مختلف الشعب الدراسية ، ومتطلبات كل منها، ويشرح المسارات والمنافذ المهنية والتكوينية لهذه الشعب، ويتم ذلك عبر نشاطات تربوية وتدخلات بيداغوجية من أبرزها الإعلام المدرسي، والمتمثلة في تلك العمليات والنشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تحت محور الإعلام المدرسي، الذي يعد وسيلة أساسية تساعد التلميذ على القيام بالتشاور وظبط واتخاذ القرار السليم تجاه مشروعه الشخصي المستقبلي دراسيا كان أومهنيا ، واكتشاف ذاته وقدراته والتعبير عن ميولاته واهتماماته بكل حرية وتحديد مساره المستقبلي، بمنحه القدرة على الربط بين العالم المدرسي والعالم المهني بما يتوافق مع قدراته الحقيقية، أي مساعدة التلميذ على اتخاذ القرارات وتنمية تربية الإختيارات الدراسية والمهنية بشكل يبعث في روح ونفس التلميذ تحمل المسوؤلية بكل حرية وموضوعية عندما يتعلق الأمر بتقرير مصير مشروعه الشخصي.

ولهذا فالمؤسسة التربوية بفريقها التربوي والإداري في إطار المشروع الشخصي للتلميذ تعد بمثابة الهيئة المساعدة للتلاميذ ، حيث يبقى ملامح تحقيق هذا المشروع الشخصي متوقف على أساس القدرة على كشف ميولات واهتمامات التلميذ الدراسية والمهنية، والعمل على تربيتها وتوجيهها بفعالية للوصول لحالة التوافق والتكيف، لإتخاذ القرار المناسب لاختيار المسار الدراسي والمهني.

ومنه فلسفة المشروع الشخصي للتلميذ تتناغم مع التدريس المتمركز حول التلميذ، وكيفية التجاوب مع الميول والرغبات المتعلم و الإرتقاء بجودة التعليم ،ومواكبة مخرجاته ما يتطلبه سوق الشغل التي أضحت تتطلب نوعا من المواصفات والكفاءات المسايرة للتطور العلمي الحاصل .

الجانب النظري : وقد اشتمل على أربعة فصول وهي :

الفصل الأول الإجراءات المنهجية :ويشتمل على إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة ،أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، تحديد مصطلحات الدراسة إجرائيا ، وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني : شمل الإعلام المدرسي مفهومه أهميته أهدافه ، ومحتوياته مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي والمهني ، الإعلام المدرسي في مرحلة الثانوي الطرق والوسائل السند التشريعي للإعلام المدرسي ،المحاور الإعلامية المدرسية، تقنيات الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه ، وكيفية تقييم الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه وعوامل نجاح الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه ،ومدى مساهمة الإعلام المدرسي في بناء مشروع التلميذ الشخصي .

الفصل الثالث : قدمت فيه المشروع الشخصي للتلميذ ، من حيث مفهوم المشروع خصائص وأسس بناء المشروع مع عرض لمفهوم المشروع الشخصي للتلميذ ، وأبعاده الأساسية و دواعي نشأة منهجيات المشروع الشخصي للتلميذ في الحقل التربوي وبناء المشروع الشخصي في التشريع المدرسي ،ومراحل بنائه وعرض الوظائف المشروع الشخصي للتلميذ وأهم دعائمه.

الفصل الرابع : تطرقت فيه للتوجيه المدرسي والمهني أولا التوجيه المدرسي من حيث مفهوم التوجيه عامة ، ومفهوم التوجيه المدرسي ، أهميته أهدافه خدماته ووسائل وتقنيات جمع المعلومات في التوجيه المدرسي .ثانيا التوجيه المهني من حيث المفهوم عناصره أهدافه العوامل المؤثرة فيه ونظريات التوجيه المهني .

الجانب التطبيقي :فاشتمل على فصلين هما :

الفصل الخامس : تم فيه تناول الإجراءات المنهجية للدراسة .

الفصل السادس : تناولنا فيه عرض ومناقشة فرضيات الدراسة.

الفصل الأول

تقديم موضوع الدراسة

1 1 الإشكالية

1 2 الفرضيات

1 3 دواعي إختيار البحث

1 4 أهداف وأهمية الدراسة

1 5 التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث

1 6 الدراسات السابقة

1-الإشكالية

تعد المدرسة من أهم المؤسسات التنشئة الإجتماعية فهي تقوم بوظيفة التربية التي تعنى بمساعدة الفرد على النمو المتكامل جسميا، معرفيا وانفعاليا، كما تعمل على توسيع دائرة العلاقات الإجتماعية ، التي يبني عليها المجتمع آماله وثقته لمستقبل موارده البشرية التي تعتبر مدخلات هذه المؤسسة التربوية .

حيث يتأسس المشروع الشخصي للتلميذ على أساس العملية التربوية التعلمية والتي بدورها تتجسد في الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين يؤدون مهامهم في المؤسسات التربوية والثانوية على الخصو ص من خلال تقديم إعلاما مدرسيا كافيا لكل التلاميذ ومساعداتهم على فهم ذواتهم وقدراتهم وإمكانياتهم من خلال علاقة ورابط مخطط له بين مستشار التوجيه والتلاميذ من أجل بناء مخطط لمستقبلهم

التساؤل العام :

ماهي علاقة الإعلام المدرسي ببناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر عينة الدراسة؟

التساؤلات الفرعية:

هل توجد علاقة بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الدراسي لدى عينة الدراسة ؟

هل توجد علاقة بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع المهني لدى عينة الدراسة ؟

هل توجد فروق لمتغير المشروع الشخصي تعزى للخصائص(الجنس ،والتخصص الدراسي؟

2- الفرضيات

الفرضية العامة:

نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي للجذعين المشتركين.

فرضيات فرعية

1 نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الدراسي لدى عينة الدراسة .

2 نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع المهني لدى عينة الدراسة .

3-نتوقع وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير المشروع الشخصي تعزى للخصائص(الجنس ،والتخصص الدراسي) .

3- دواعي إختيار البحث:

بادر الباحث إلى دراسة موضوع الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ لدى عينة الدراسة إنطلاقا من دوافع واهتمامات خاصة يمكن أن نوجزها فيمايلي :

1 – معرفة مدى أثر الإعلام المدرسي بصفة عامة في تشكيل مواقف وشخصية التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي

2- معرفة أثر الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ

3- سوء فهم لدور ووظيفة الإعلام المدرسي في الحياة المدرسية للتلميذ .

3 معرفة الطرق الإعلامية الكفيلة بتلبية حاجات التلاميذ الدراسية والمهنية

4- أهمية وأهداف الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في إطار تدعيم الدراسات العلمية المهتمة بمجال التوجيه والإرشاد المدرسي كما تستمد الدراسة أهميتها من المفاهيم التي تتناولها ، حيث تناولت مفهوم

الإعلام المدرسي الذي له أهمية خاصة ، فهو الأساس في مساعدة التلاميذ وكشفهم عن تصوراتهم ومعرفتهم عن ذاتهم .

كذلك مفهوم المشروع الشخصي للتلميذ الذي يعتبر مجال لدراسات المختصين في علم النفس وعلوم التربية .

ومن أهم أهداف البحث توعية تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك بأهمية الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ .

إثارة الرغبة على الإستعلام الذاتي لدى عينة الدراسة

مساعدة التلاميذ على معرفة ذواتهم والإختيار الموضوعي للمنافذ الدراسية والمهنية

معرفة علاقة الإعلام المدرسي والمشروع الشخصي للتلميذ باختلاف الجنس .

5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث

الإعلام المدرسي : هو نشاط تربوي يسعى بالتلميذ إلى التعرف على ما يخص مساره الدراسي والمهني بهدف إنضاج شخصيته بحيث يصبح لديه القدرة على بناء مشروعه الشخصي ويعرف إجرائيا لغايات هذا البحث أنه النشاط الإعلامي المبرمج من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفائدة تلاميذ السنة الاولى ثانوي جذوع مشتركة

المشروع الشخصي للتلميذ: هو التصور الذي يرسمه التلميذ عن نوع الشعبة الدراسية التي يريد مزاولتها، وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا.

التوجيه المدرسي والمهني: مختلف الأطر المنظمة والأليات المنظرة والكفيلة والمساعدة لمستشار التوجيه لإعلام التلاميذ في توجيههم ومساعدتهم على بناء مشروعهم الشخصي أي الدراسي والمهني .

7-الدراسات السابقة :

دراسة الأستاذ **عبدالله لبوز** دور الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الإختيار الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي هدفت الدراسة الحالية الى معرفة واستكشاف الدور الذي يلعبه الاعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وذلك حسب اراء التلاميذ حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستكشافي واشتملت الدراسة على عينه بلغ

حجمها 130 تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة الاولى ثانوي باختلاف الجذع المشترك وباختلاف الجنس، وذلك ببعض مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة ورقلة.

استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع بينات الدراسة، واستخدم النسبة المئوية لغرض المعالجة الاحصائية، فتوصل الى النتائج التالية للإعلام المدرسي دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام والبحث الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية.

للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم وامكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات الدراسية.

للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة الآفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل وكذا في أوساط المجتمع الواسع.

خلاصة القول انه وبالرغم من ان نتائج الدراسة عرفت بعض الايجابية في الواقع الا ان سيرورة الاعلام المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي لازالت تفتقد الممارسة البيداغوجية اللازمة والتي تسمح لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي وتمكنه من ان يقوم بدوره على الوجه الصحيح وبما يتماشى مع ما تفرزه السياسة التربوية من مستجدات وتغييرات مستمرة (عبدالله لبوز.2017. 543).

دراسة الأستاذ **أحمد زقاوة** بعنوان المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل هدفت الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين المشروع الشخصي للحياة وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب المتمدرس .وهدفت إلى معرفة أثر كل من الجنس والمستوى التعليمي ، على تمثلات المشروع الشخصي للحياة ، وفي نهاية الدراسة حاول الباحث التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء المشروع الشخصي للحياة .

تكونت عينة الدراسة من 1200 طالب وطالبة ينتمون إلى ثلاث مستويات تعليمية تعليم ثانوي ، تكوين مهني ، تعليم جامعي ، وللتحقق من الفرضيات تم بناء مقياس المشروع الشخصي للحياة ومقياس قلق المستقبل إنطلاقا من دراسات سابقة ومن المقاربة التي تبناها الباحث في دراسته ، مستعملا النسب المئوية والمتوسط الحسابي ومعامل إرتباط بيرسون واختبار "ت" وتحليل التباين وأسلوب الإنحدار المتعدد لحساب معادلة التنبؤ .وجاءت النتائج كالتالي :

- مستوى القلق لدى العينة الدراسة كان منخفض .

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين المشروع الشخصي للحياة وقلق المستقبل في الدرجة الكلية والأبعاد الأربعة . توجد فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في الدرجة الكلية لأداة المشروع وفي أبعادها .

- لاتوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي

- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين فئات السن . **(أحمد زقاوة.2014. 08).**

دراسة الأستاذة **خديجة زرقط** دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين. هدفت الدراسة للتعريف بالتوجيه و الإرشاد أعتمدت النهج الوصفي في الدراسة تكونت عينة الدراسة من 300 تلميذ وتلميذة يزاولون دراستهم في السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وجذع مشترك أداب إنطلقت الباحثة من إشكالية هل للخدمات المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد دور في مساعدة التلميذ في بناء مشروعه الشخصي ؟ إستعملت الأساليب الإحصائية المتوسط الحسابي واختبار "ت معادلة سبيرمان براون ، معادلة بيرسون وتوصلت للنتائج التالية :

-لا توجد فروق بين أراء الذكور والإناث فيما يخص دور الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مساعدتهم على بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب متغير التخصص .

-لا توجد فروق بين أراء الذكور والإناث فيما يخص دور الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مساعدتهم على بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب متغير الجنس.**(زرقط خديجة.2016. 02.01).**

في هذا الإطار أكدت دراسة "**إسماعيل الأعور**" (2005)التي تبحث في "واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلميذ"؛ وقد أسفرت نتائجها على أن الإعلام التربوي يشهد نوعا من الفاعلية إذ أنه يعمل على حث التلاميذ على الإستعلام الذاتي ولكن ليس بشكل كبير وأن الإعلام المدرسي قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلميذ وتوضيح الأفاق المستقبلية والتخصصات الدراسية في سوق العمل، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا تختلف فعالية الإعلام في التعليم الثانوي على

التلاميذ باختلاف الجنس وطريقة التوجيه، في حين تختلف الفاعلية باختلاف الجذع المشترك. (الأعور،2005 ،4)

ودراسة(**أحمد آدم محمد)** 2013 حول واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوي من منظور المعلمين والطلاب بالسودان؛ والتي أسفرت نتائجها على وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة ،50%وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام التربوي على بث القيم التربوية في المرحلة الثانوية. (أحمد آدم محمد، 2013،4)

الجانب النظري

الفصل الثاني

الإعلام المدرسي

تمهيد

2 1 مفهوم الإعلام

2 2 مفهوم الإعلام المدرسي

2 3 أهداف الإعلام المدرسي

2 4 محتويات الإعلام المدرسي

2 5 مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي والمهني

2 6 دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي

2 7 الإعلام المدرسي في مرحلة الثانوي

2 8 الطرق والوسائل المستعملة في الإعلام المدرسي

2 9 السند التشريعي للإعلام المدرسي

2 10 المحاور الإعلامية المدرسية

2 11 تقنيات الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه

2 12 تقييم الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه

2 13 مساهمة الإعلام المدرسي في يناء المشروع الشخصي للتلميذ

2 14 عوامل نجاح الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه

2 15 خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإعلام أحد المحاور الرئيسية التي شغلت بال الكثير من المفكرين، المربين والمختصين في العلوم الاجتماعية، وهو أحد الدعائم الاستراتيجية لبناء مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والتربوية لكل المجتمعات.

وعليه فإذا كانت المدرسة لها مهمة تنشئة وإعداد أجيال اليوم للغد أصبح لزاما عليها التحكم في التدفق المعلوماتي لمختلف المجالات (التربوية، الاقتصادية، العلمية والتكنولوجية، الاجتماعية والاقتصادية) لتمكين الأجيال من التكيف والتأقلم مع مستجدات العصر والإبداع. ونظرا لأهمية الإعلام المدرسي في الوسط المدرسي سنتطرق في هذا الفصل لمفهوم الإعلام والإعلام المدرسي أهداف الإعلام المدرسي ومحتوياته دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي والإعلام المدرسي في مرحلة الثانوي الطرق والوسائل والتقنيات المستعملة في الإعلام المدرسي وعوامل نجاح وتقييم الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه لينتهي هذا الفصل بملخص عام .

2 1 مفهوم الإعلام

لقد ظهرت للإعلام عدة مفاهيم مختلفة وذلك باختلاف المواقف التي يحدث فيها، من بين هذه المفاهيم أن الإعلام "هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم وذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والمحاضرات والندوات والمعارض والحفلات وغيرها " (أمال أحمد.204.1979)

يعتبر هذا المفهوم مفهوما عاما لأنه يتكلم عن الإعلام بصفة عامة، حيث أنه أدرج الصحافة والإذاعة والمحاضرات والندوات والمعارض والحفلات، إلا أننا إذا أردنا ونحن في إطار هذه الدراسة أن نتكلم عن الإعلام المدرسي

ويعرف الإعلام بشكل عام بأنه كافة أوجه النشاط التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات

الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية (أمال أحمد.205.1979) كما يعرف الإعلام بأنه نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة من خلال أدوات ووسائل الإعلام والنشر الظاهرة والمعنوية ذات الشخصية الحقيقية أو الاجتماعية أو الاعتبارية بقصد التأثير(أبوسمرة عبد المحسن13.2009)

وفي مجال التوجيه تتعلق المعلومات بشكل عام بالشعبة الدراسية، المهن، عالم الشغل ومعلومات حول الفرد ويعتبر الإعلام المدرسي والمهني وظيفة بيداغوجية للمختص في التوجيه ونشاط شخصي بالنسبة للتلميذ،لكما لا يكفي كم المعلومات وصحتها و موضوعيتها فقط، بل كذلك الإهتمام بما تتميز به من حداثة وتنوع واستمرارية، فضلا على ضرورة التركيز على إعطاء معنى للمعلومات المكتسبة وتناسبها مع خصائص التلميذ (أبوسمرة عبد المحسن.14.2009) .

2-2 الإعلام المدرسي :

له أهمية كبيرة في مجال التوجيه المدرسي والمهني، حيث يعتبر وسيلة أساسية لا يمكن للمختصين في هذا المجال الاستغناء عنها، ومن خلال هذا يمكن القول بأن الإعلام المدرسي هو تزويد الطالب أو التلميذ بمعلومات كافية وكاملة وصحيحة وجديدة حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية التي بإمكانه أن يزاولها، وفي هذا الإطار أعطيت تعريفات عديدة للإعلام المدرسي منها أن" الإعلام يساوي المعارف الضرورية للشخص (الفرد) التي تعطي معنى لتصوراته حول نفسه، كما يكون له الإرادة على تكوين المشاريع (D.PEMATRIN G.LEGRSE.1982.36.39)

وكذلك فإن الإعلام المدرسي هو مساعدة التلميذ على إعطاء تفسيرات لبعض المعلومات والمعطيات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني ويهدف إلى تنظيم المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه الدراسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي . (مديرية التقويم والتوجيه .50.2000)

وهو نشاط تربوي ٌيقدم فٌيه للتلميٌذ معلومات عن المسار الدراسً ،المحٌط الاجتماعً الاقتصادي والمهنً بغرض إنضاج شخصيٌته ومواقفه لتمكٌنه من حسن الاختيٌار واتخاذ القرارات . (مديرية التقويم والتوجيه .50.2000)

الإعلام المدرسي : هو نشر المعلومات في الأوساط المدرسية والتي تكون بإمكانها إفادة المتعلمين في مختلف المجالات الدراسية والمهنية والتي تساهم في عملية التكوين الأكاديمي أو التمهين بحيث تقدم هذه المعلومات بطريقة مقنعة .ومؤثرة تمكنهم من الارتقاء إلى مستوى الحوار والنقاش ومد الآراء بعد تثقيفهم وتنوير عقولهم الأمر الذي يؤدي بهم إلى التعبير عن أرائهم واتجاهاتهم وميولاتهم نحو مختلف المواضيع. ويوضح " **عبدالسلام خالد** "أن المربين وأولياء الأمور يعتقدون أن الإعلام المدرسي عبارة عن نوع من الدعاية والإشهار لشعب والتخصصات ومهن على حساب أخرى، لذلك وجب نصح الطالب بما يجب أن يختاره من نمط دراسي أو مهني معين، باعتبار التلميذ مازال قاصرا ليس له القدرة على التمييز بين ما ينفعه وما يضره، إلا أن حقيقة الإعلام المدرسي ليست لكذلك(.خالد، ، 20.2008)

أي إن الإعلام المدرسي يتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينية في مجالي البحث الفردي والجماعي(.خالد، ، 20.2008)

كذلك يعرف "محمد أبو سمرة ومحمد حسن" (2010) الإعلام المدرسي بأنه نشاط تربوي يقدم فيه للطالبة وجميع المتعاملين مع المدرسة معلومات عن المسار الدراسي المحيط الاجتماعي الاقتصادي والمهني مع شروطها ومتطلباتها كما هي موجودة في الواقع فعلا دون ممارسة أية وصاية أو دعاية ودون إصدار أحكام مسبقة على نمط دراسي أو مهني معين بغرض إنضاج شخصيته ومواقفه لتمكنه من حسن الاختيار واتخاذ القرارات التي يراها انسب لبناء مشاريعه المستقبلية.(مرسي .1995. 195)

يعتبر الاعلام والاتصال في الوسط المد رسي اداة اساسية لتمكين كل الفاعلين التربويين من الاطلاع على المستجدات الحاصلة في النظام التربوي ومواكبة تنفيد الاصلاح لبلوغ الاهداف المسطرة له .ويؤدي الاعلام الموجه الى المتعاملين مع المدرسة، خاصة منهم أولياء التلاميذ

دورا معتبرا في اطلاعهم على ما يصبو اليه النظام التربوي من اصلاحات وحثهم على المساهمة في تحقيقها.(المنشور الوزاري رقم 2009 .109)

وعرفته "**حنان يوسف**" **2002**بأنه كافة أنواع الاتصال، وأساليبه التي تتم داخل المدرسة وأساليبه التي تتم داخل المدرسة، أو المؤسسة التعليمية سواء قام به التلاميذ أنفسهم تحت إشراف أساتذتهم أو ساهمت بهم الإدارة المدرسية وذلك بهدف تيسر العملية التعليمية من جانب، أو إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لإظهار مواهبهم والتعبير عن أرائهم واتجاهاتهم وأمالهم وطموحاتهم من جانب أخر (الأحمدي .2010. 14)

ويعرف الإعلام بأنه عملية بيداغوجية يهدف من خلالها المستشار في التوجيه المدرسي والمهني إلى إعلام التلاميذ والأساتذة والجمهور الواسع حول المسارات الدراسية والمنافذ المهنية، ولتحقيق الهدف من الإعلام تتحدد المستويات المعنية بالإعلام في الأولى متوسط والرابعة متوسط والأولى ثانوي والثالثة، والإعلام الأساتذة والأولياء والجمهور الواسع من خلال الأسبوع الوطني للإعلام والأبواب المفتوحة وخلايا الإعلام والزيارات الميدانية كما يمكن استعمال الوسائل السمعية البصرية حسب الإمكانيات المتاحة(الأعور،2004. 64)

من خلال التعاريف السابقة يمكننا أن نستنتج أن الإعلام المدرسي هو عبارة عن نشاط تربوي هادف، يتسم بالدقة في التخطيط والتنفيذ، مقدم من طرف مستشار التوجيه المدرسي لتلاميذ بهدف تزويدهم بمعلومات حول مختلف المجالات الدراسية والمهنية التي تمكنهم من تحديد اختيارهم واتخاذ القرار المناسب فيما يخص مستقبلهم .

2-3 أهداف الإعلام المد رسي

إن الإعلام المدرسي هو وسيلة تسهل التعبير على شخصية المفحوص، والوصول بالتلميذ إلى إدراك مؤهلاته وطموحه قصد تصور مشروعه الخاص مع الأخذ بعين الإعتبار الواقع المعيشي كما يهدف إلى الوصول بالتلميذ إلى الاستقلالية في إختياراته وتدريبه على على التحكم في تقنيات الدراسة والإتصال وجمع وإثراء المعلومات . (ملتقى جهوي حول التوجيه.50.1992).

ومن أهدافه أيضا :

-إثارة وتنمية الميول والاهتمامات والرغبات الدراسية والمهنية لدى التلاميذ.

-تهذيب بعض الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض التلاميذ.

-تقريب المنظومة التربوية من التلميذ

_ حث التلاميذ على الإستعلام الذاتي

_ مساعدة التلاميذ على التعرف على ذواتهم .

- تربية المواقف والسلوكيات وتهذيبها لتمكين التلاميذ من تحقيق النضج الفكري والنفسي الضروريين في مرحلة الاختيارات المصيرية. وهذه التربية تساعد التلميذ على تكوين المهارات والطرق الفكرية لمعالجة الواقع واستخدامه حسب أغراضهم .

- تمكين التلميذ من إعطاء معنى لدراسته بإقامة علاقة بين النشاطات الدراسية واندماج مهني واجتماعي مستقبلي .

- تمكين التلاميذ من إعطاء معنى لحياتهم بإيقاظ قصديتهم ونيتهم مع إكسابهم السلوكيات والمهارات التي تسمح لهم بالتكفل بأنفسهم فيما يخص توجيههم الدراسي والمهني. (ملتقى جهوي حول التوجيه.52.1992).

ومن أهداف الإعلام المدرسي أيضا :

- إدراك قدرات التلاميذ الحقيقية.

- ممارسة اختيار موضوعي بعيد عن التصورات الاجتماعية والاعتبارات الذاتية للتوجيه. (منشور رقم 2008/6.0.0/49)

-إثارة وتنمية الميول والاهتمامات الغامضة أو المشوهة لدى بعض الطلاب.

(الدليمي .2011. 200)

- تنمية حب القراءة، والاطلاع والإلمام بالأخبار،و الأحداث الجارية مما يوسع مدارك التلاميذ ويزيد معرفتهم وينمي ثقافتهم.

-اكتشاف المواهب، والقدرات الكامنة وتشجعها والعمل على تنميتها، وذلك بتبني أصحابها وتوجيه قدراتهم التوجيه السليم .(الأحمدي 2010. 15)

2-4 محتويات الإعلام المدرسي

لتحقيق الأهداف السالفة الذكر يستلزم توفير مادة إعلامية مناسبة تشتمل على المحتويات الآتية:

1 محتويات دراسية: وفيها يكتشف التلميذ محيطه الدراسي عن طريق معرفة: هيكلة النظام التربوي الفروع والتخصصات الدراسية، موادها مواقيتها ومعاملاتها نظام الدراسة نظام

الامتحانات والاختبارات إجراءات الانتقال والتوجيه أنواع الشهادات أدوار ومهام المتعاملين مع المدرسة .

2 محتويات عن عالم التكوين:

وبها يكتشف التلاميذ جهاز التكوين من خلال التخصصات المهنية الموفرة والإمكانيات الموجودة في كل منها مع شروط الدخول إليها. وتساهم هذه المعلومات في جعلهم يستطيعون ربط العلاقة بين التعليم، التكوين وعالم الشغل.

3 محتويات عن عالم الشغل والاقتصاد: وبها يكتشف العالم الاقتصادي والمهني من خلال معرفة قطاعات النشاط الاقتصادي، شروط التوظيف الاحتياجات والإمكانات الموفرة في مختلف القطاعات نظام الجور والعلاوات نظام الترقية والامتيازات.

4 محتويات اجتماعية: وبها يتعرفون على نمط الحياة، متطلبات الحياة الاجتماعية، الأدوار الاجتماعية المنتظرة منهم. علاقة القيم الاجتماعية بالمهن.

5 **محتويات عن الذات :** وبها يتعرف التلميذ على قدراته وكفاءاته، ميوله واهتماماته الحقيقية، وكذا نمط شخصيته ومميزاتها بهدف مساعدته على اكتشاف ذاته وبالتالي تمكينه من التوفيق بينها وبين طموحاته ليستطيع التخطيط الجيد لمشروعه المستقبلي. **(الدليمي 2011.201)**

2-5 مبادئ وأسس فاعلية الإعلام المدرسي والمهني

لضمان فعالية الإعلام المدرسي يجب الاعتماد على المبادئ الآتية:

1-مناسبة الرسالة الإعلامية لاهتمامات وتطلعات المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية.

2-أسلوب التخاطب يجب أن يكون للغة المتعلمين ومفاهيمهم أو مصطلحاتهم المتعارف عليها والتي تناسب مستوياتهم.

3-العقلية: أي أن يمتاز بالبساطة و الصرامة والوضوح مع دقة المعلومات والحقائق التي تثير اهتمام التلميذ

4-الوقت المناسب: إن نجاح الرسالة الإعلامية مرهون باختيار الوقت المناسب لتقدمها حيث لا يمكن تقديم معلومات لطلاب حول متطلبات الدخول المدرسي في نهاية الفصل الأول.

5-الجاذبية باعتماد أدوات وطرق تتوفر على عنصر التشويق للمحتوى الإعلامي وجلب انتباه

الطلاب من خلال التركيز على الجوانب التي تلي حاجاتهم واهتماماتهم . **(الدليمي 201.2011)**

2-6 دور مستشار التوجيه في الإعلام المدرسي

إن القفزة النوعية التي شهدتها سنة 1991على مستوى النظام التربوي، وذلك بإنشاء مستوى ثاني للتوجيه في السنة الأولى ثانوي وكذا إدماج مستشاري التوجيه في الفرق التربوية للثانويات، عرف بها الإعلام تقدما كبيرا ومعتبرا (عواوش 1997. 40) تمثل فيما يلي:أصبح الإعلام إبتداءا من المرحلة الإبتدائية إلى مرحلة الثانوي بشكل مستمر .أصبح لدى مستشاري التوجيه تصورا شاملا لهذا النشاط، حيث اتخذ طابعا بيداغوجيا .الإنتقال من الوثائق الإعلامية ذات الطابع الوصفي حول التكوينات إلى وثائق تعليمية خاصة بالإعلام، حيث يهدف مضمون هذه الوثائق إلى تحفيز الجهد المدرسي والحث على القيام بدراسات طويلة، وكذا الأخذ بعين الإعتبار متطلبات الدراسة ومنافذها.من كل هذا فإن التطور النوعي الذي عرفه الإعلام يتمثل في التأكيد على العلاقة التي لابد وأن تكون بين التلميذ ومستشار التوجيه، بحيث ينتقل الإعلام من خلالها من الأساليب أحادية الاتجاه إلى آليات الإتصال (عواوش 1997. 60) حيث يعمل مستشار التوجيه من خلال نشاطاته. وخاصة لقاءاته المباشرة وغير المباشرة مع التلاميذ، على إحداث تعديل أو تغير لتصوراته أو سلوكاته ، بحيث لا يقتصر على المسار الدراسي فقط وإنما على كل ما يتعلق بشخصيته ونفسيته، وهو بذلك يحاول كسب ثقة التلميذ والتعرف على ميوله ومشاكله من جهة، ثم توضيح بعض الأحكام المسبقة التي تدور في مخيلته اعتمادا على أدلة وأمثلة واقعية وبراهين مقنعة ولها صدى، بحيث تجعله يغير وجهة نظره بكل موضوعية ومصداقية من جهة ثانية (مديرية التقويم .2001 .17)

2- 7 الإعلام المدرسي في مرحلة الثانوي

يعتبر التعليم الثانوي مرحلة هامة من مراحل التعليم فهو بمثابة الجسر الذي يعبره التلاميذ إذ يفكر التلميذ في هذه المرحلة في التوفيق بين واقعية وطموحاته المستقبلية وهنا تظهر الرغبة في التوجيه المدرسي في معرفة الشعب الدراسية المتوفرة والتي بإمكانه الالتحاق بها لأنها تتماشى مع إمكانياته وقدراته واستعداداته وكذا طموحاته المستقبلية وهذا ما يحقق له ميدان الحياة العلمية، لذا كان لزماعلى المربين تزويد التلميذ بمعلومات عن الشعب والدراسات المتوفرة

وكيفية الالتحاق بها والتخصصات الموجودة بها حتى يكتسب الاتجاه الصحيح الذي يوصله إلى اختيار ما يناسبه من الدراسة(طيبي 2009 .45) .

إذ نجد الإعلام المدرسي في هذه المرحلة أخد صيغة أخرى فارتبط بعملية التوجيه مباشرة حيث أن الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي بأهدافها البيداغوجية والتكوينية ومضامينها التعليمية تقتضي تكيف معايير التوجيه مع هذه المستجدات للمحافظة على الطابع التربوي والبيداغوجي لعملية التوجيه، بالتوفيق بين رغبة التلميذ وكفاءاته الحقيقية، متطلبات الشعب وإلزامية ضبط تدفق تعداد التلاميذ . (منشور وزاري رقم2008/0.0.6/49)

فيوجه إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، تلاميذ السنة الرابعة متوسط المنتقلون إلى مرحلة التعليم ما بعد الإلزامي، الراغبون في هذا النمط من التعليم على أن تتلاءم النتائج المحصل عليها مع أهداف هذه المرحلة التعليمية، التي تتشكل السنة الأولى فيها من جذعين مشتركين الجذع المشترك أداب يتفرع في السنة الثانية والثالثة إلى شعبتين :

1-الآداب والفلسفة

2-اللغات الأجنبية

الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، الذي يتفرع في السنتين الثانية والثالثة، إلى أربع شعب:

1-الرياضيات

2-التسيير والاقتصاد

3-العلوم التجريبية

4-تقني رياضي بفروعها الأربعة – هندسة مدنية – كهربائية – ميكانكية – طرائق – تتم الدراسة في مرحلة التعليم العام والتكنولوجي في ثانويات وتتوج نهاية المتمدرس في التعليم الثانوي والتكنولوجي بشهادة البكالوريا(.منشور وزاري رقم 2006/1)

2- 8الطرق والوسائل المستعملة في الإعلام المدرسي : من أهم هذه الطرق والاساليب :

الحصص الإعلامية الجماعية:

إن هذه الحصص تساعد على صنع نوع جديد من العلاقة بين التلميذ ومستشار التوجيه إنها العلاقة الاتصالية الإعلامية التي تحتوي على العناصر الأساسية للعملية الاتصالية وهي المرسل -الرسالة -الوسيلة -المستقبل -الأثر، فعندما يقوم المستشار بتقديم حصة إعلامية

للتلاميذ فإنه يستخدم فيها أساليب وطرق مختلفة لشرح المعلومات، كالكتابة على السبورة، الملصقات الإعلامية، ويطرح بين الحين والآخر أسئلة للتأكد من مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات المقدمة وفهمهم لها (مراسلة مديرية التقويم 2000/10/22)

المقابلات الفردية في إطار المداومات في المؤسسات:

إن هذه المقابلات تسمح بدورها بتفعيل العلاقة الاتصالية بين مستشار التوجيه المدرسي والمهني والتلميذ أو الولي، كما تساعد على تشخيص الإعلام وجعله فرديا يتماشى وحاجات وانشغالات وخصوصيات التلميذ الباحث عن المادة الإعلامية .

خلية التوثيق والإعلام:

تعتبر هذه الخلية مرجع توثيق وإعلام واتصال طوال السنة في إطار الإعلام المستمر وذلك لكونها تعرض على التلاميذ والأساتذة مختلف الوثائق الإعلامية، كما تسهل عليهم الوصول إلى مصادر الإعلام المختلفة من أجل تحسيسهم بنظام التوثيق الذاتي وتوسيع دائرة إعلامهم، قصد تمكينهم من بناء مشروعهم الدراسي والمهني (مديرية التقويم والتوجيه 1997/04/15)

-بالإضافة إلى تنظيم زيارات ميدانية إلى المؤسسات التربوية(الثانوية، المعاهد، الجامعات، القطاعات التكوينية والصناعية) .

-انجاز مطويات وأدلة إعلامية تكنولوجية ومهنية.

-مناشير المهن والورش المتخصصة التي تنظمها مختلف القطاعات بالتنسيق فيما بينها(التربية، التكوين، الصناعة)

-الأبواب المفتوحة والمعارض الإعلامية الدورية على الدوائر والبلديات والولايات(سعد الدين،1995،11)

2-9 السند التشريعي للإعلام المدرسي :

في المادة 67 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04/08 المؤرخ في 23جانفي 2008 **(يتولى الإرشاد والإعلام المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية والمراكز المتخصصة)** وحسب القرار 827 المؤرخ في 1993 الذي يحدد مهام مستشاري التوجيه وكذا المرسوم 249 المؤرخ في 1993 الذي يحدد المستويات التي يجب أن يمسها الإعلام خصوصا .

2-10 المحاور الإعلامية المدرسية :

المحاور الإعلامية الأساسية : هيكلة المنظومة التربوية

_ هيكلة التعليم الثانوي

_المواد مواقيتها المعاملات التوجيه عالم التكوين والشغل

المحاور الإعلامية التبلغية : نتائج الإستبيانات النتائج المدرسية التوجيه المسبق الملامح

2- 11 تقنيات الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه :

مستشار التوجيه المدرسي والمهني : أهم وسائل الإعلام مستشار التوجيه بعينه. حيث يجب أن يكون جاهزا نفسيا وجسميا لتقديم المعلومة مقتنعا بما يفعل.. وإن كان الإعلام حصة يقدمها في القسم فضروري أن يتحكم المستشار في القسم من حيث تجوال أعينه من تلميذ لآخر وأن يتفادى الجلوس على المكتب قدر المستطاع مستخدما صوته برفعه وخفضه حسب الحاجة مسيطرا على تنبيه وتركيز كل تلاميذ القسم تماما وكأنه يقدم عرضا فنيا التشويق فيه سيد الموقف. مبتعدا عن التسبب في ملل التلاميذ أو ترك فراغات لهم قد تجعلهم ينشغلون بغيره

.البطاقة التقنية : وهي عبارة عن مخطط زمني يحضره مسبقا يوزع فيه -أو عليه- كل العناصر التي يريد أن يقدمها في حصته...ويجب أن يكون هذا التوزيع الزمني قابلا للتطبيق وموضوعيا -بالنسبة لغير الجدد يكون هذا التوزيع قد تم تعديله وتحيينه مستفيدا من تجاربه السابقة -) كما تتضمن هذه البطاقة الأهداف والفئة المستهدفة والسندات.

بطاقة التدخل: وهي عبارة عن المعلومات المراد تقديمها تكون مفصلة-مثلا تصميم لهيكلة التعليم الثانوي أو معاملات ومواقيت مواد شعبة ما أو واحد من الجذعين...أو ما إلى ذلك تفاصيل موضوع الحصة الإعلامية .

السبورة :يمكن للمستشار الاستعانة بها وهناك مهارات عدة لاستغلال السبورة .

. الجهاز العاكس Data-show :.ويستخدم كبطاقة التدخل..حيث يعرض فيه المعلومة التي يريدها في حصته ويستحسن أن يحضر عمله في ملف Power point ..

السندات الرسمية : ونقصد بها القرارات والمراسيم والتعليمات...الوزارية الرسمية التي اعتمد عليها المستشار لجلب المعلومات التي أراد تقديمها في الحصة..وتكون هذه السندات مسجلة على البطاقة التقنية من حيث موضوعها تاريخها ورقمها..وتكون أيضا موضحة على بطاقة التدخل كمراجع للمعلومة .ويمكن للمستشار الاستعانة بوسائل أخرى حسب الحاجة و الوفرة (ملتقى إطارات التوجيه . 2003. 17)

2-12 تقييم الإعلام المدرسي لدى مستشار التوجيه .

ضروري أن يقوم المستشار بتقييم حصته الإعلامية من جانب, لمعرفة مدى وصول معلوماته(أي تحقيقه للأهداف المسطرة ..)ومن جانب آخر لتصحيح نشاطه وتدارك الثغرات وتعديلها في المستقبل .

سير الحصة : من خلال التجربة يعتبر تفاعل التلاميذ مع المعلومة المقدمة وخاصة من خلال أسئلتهم خير تقييم للحصة في شكلها النظري(البطاقة التقنية وبطاقة التدخل) خاصة من خلال طرح الأسئلة ونوعيتها..

.إستبيان : لكن خير وسيلة لتقييم الحصة الإعلامية هو إستبيان قصير يختم به المستشار حصته الإعلامية يجب ألا يستغرق أكثر من 7أو8دقائق (وإن أمكن أقل)-طبعا يكون محضرا مسبقا وله توقيته في البطاقة التقنية – وهو عبارة عن مجموعة أسئلة يقترح لها عدة إجابات مع تجنب الأسئلة المفتوحة قدر الإمكان... تختبر فيها مدى وصول المعلومات المستهدفة وعند تصحيحه ستكتشف مدى نجاحك وفشلك خلال هذه الحصة سواء من حيث التحضير النظري سواء من حيث تنفيذها في الميدان . (ملتقى إطارات التوجيه . 2003. 19)

2-13 مساهمة الإعلام المدرسي في بناء المشروع الشخصي للتلميذ

مشروع التلميذ محطة نهائية يريد الوصول إليها يحتاج إلى مستشار التوجيه ، وعادة هي مهنته في المستقبل والذي يحققه له مساره الدراسي والتعليمي .

الوصول إلى المحطة النهائية يمر على عدة محطات منها محطتين مدرسيتين (الجذع المشترك والشعبة) والذي يجب أن يبينه المستشار لمجموع التلاميذ في القسم من خلال الحصة الإعلامية هي توافق قدرات التلميذ مع متطلبات الجذع المشترك و الشعبة.

بعبارة أبسط عندما يستعرض المستشار مواقيت ومعاملات مادة ما في جذع ما ثم شعبة ما فيجب ألا يقدم المعلومة جافة بل يبين أهمية هذه المادة في ذاك الجذع أو تلك الشعبة ومدى قدرة التلميذ فيها و نتائجه المدرسية .. والإيجابي هنا أن المستشار من خلال الحصة ستظهر له الحالات الإرشادية التي يجب أن يستدعيها إلى مكتبه(سواء فرديا أو جماعيا لمواصلة النقاش والتحاور حول مشروع كل واحد منهم)

مثلا تبين لتلميذ في الرابعة متوسط (ضعيف في الرياضيات) أهمية هذه المادة في شعبة العلوم التجريبية والتي يستهدفها لطموح في أن يصبح طبيبا في المستقبل... و استفسارهذا التلميذ في الأمر.

بمعنى أن الحصة الإعلامية تساعد التلميذ في التعرف على محطات التوجيه وما يتوافق مع قدراته وتساعد المستشار على إكتشاف الحالات الإرشادية التي تتطلب تقديم المساعدة والدعم (ملتقى إطارات التوجيه . 2003. 20).

2 14 عوامل نجاح الإعلام المدرسي المقدم من مستشار التوجيه .

1-السهر على احترام أجال تقديم الحصص الإعلامية من خلال البرنامج السنوي .

2_ ضبط رزنامة مسبقة للتدخل بالتنسيق من إدارة المؤسسات حفاظا على السير العادي لوتيرة الدروس

3_ التحضير المسبق والمنهجي للحصص الإعلامية

4 _الاعتماد على البطاقة التقنية والتربوية في تقديم الحصص الإعلامية

5- مراعاة الجانب النفسي والحضور الذهني للتحكم في سرعة و توقيت الحصة

6_ العمل على توزيع المحتوى والمضمون الإعلامي وقت الهدف والفترة المناسبة لكل حصة إعلامية

7_ التطرق لجميع العناصر والنقاط المدرجة وفق الخطوات الحصة لضمان تكافؤ الفرص لجميع الأفواج

8_استعمال أسلوب بسيط واللغة السليمة في تقديم الحصة تتناسب مع مستوى التلاميذ

9_العمل على تقديم الحصة بشكل تفاعلي مع إشراك التلاميذ في تنشيطها

10_ التحلي بالمرونة والعقلانية في تسيير الوقت المخصص للحصة .

11_استغلال الوسائط التكنولوجية أثناء تقديم الحصة الإعلامية لجعلها أكثر إثارة وتشويق لدى التلاميذ

12- تفادي الوقوف في مكان واحد أثناء التقديم ، بل الحرص على المرور بأروقة القاعة للفت انتباه التلاميذ والتقرب أكثر منهم

13 _توزيع مطويات موجزة تعد كسند لتدعيم المعلومات المقدمة

14_ حث التلاميذ على تدوين المعلومات المقدمة أثناء الحصص ليحتفظ بها وتثريه خلال السنة الدراسية .

15- تقديم أمثلة تطبيقية أثناء التقديم لجعل التلاميذ يعيش وضعيات واقعية

16- فتح باب المناقشة عند نهاية الحصة لإجابة عن التساؤلات والانشغالات

17_ العمل على التقييم الذاتي في مدى تحقيق الحصة لأهدافها المنتظرة بغرض تحسين الأداء باستمرار .

18 -انجاز ملصقات بصفة دورية تعبر عن حوصلة للحصة المقدمة تساير فترات السنة الدراسية مع استغلال فضاءات المؤسسة لتعليقها .

19- حث التلاميذ على الاستعلام الذاتي من خلال تشجيعهم على زيارة خلية الإعلام والتوثيق بالمؤسسة .

20- العمل على تقديم المعلومة بغرض خلق انشغال وتساؤل لدى التلاميذ الذي تنتظر منه تغييرا في سلوكه الدراسي وتقوية حسه التربوي (ملتقى إطارات التوجيه . 2003. 22.23).

2 –13 ملخص الفصل

لقد تم التعرض في هذا الفصل إلى أهم النقاط المتعلقة بالإعلام المدرسي من تعريف وأهداف، ومحتويات سواء كانت دراسية، أم عن عالم التكوين والشغل أو الاجتماعية وكذلك مرحلة التعليم الثانوي إذ تعتبر أهم مرحلة في عملية التوجيه حيث أن الإعلام في هذه المرحلة يقوم بدور جد فعال من خلال الجهات المكلفة بالإعلام المدرسي فهو يقوم على مساعدة التلاميذ و تمكنهم من الاختيار الجيد وبناء مشروعهم الشخصي دراسي أو مهني مدروس وهذا ما سنتطرق له في الفصل الثالث .

الفصل الثالث

المشروع الشخصي للتلميذ

تمهيد

3 1 مفهوم المشروع

3 2 خصائص وأسس بناء المشروع

3 3 المشروع الشخصي للتلميذ

3 4 الأبعاد الأساسية للمشروع الشخصي للتلميذ

3 5 دواعي نشأة منهجيات المشروع الشخصي للتلميذ في الحقل التربوي

3 6 بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ في التشريع المدرسي

3 7 مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ

3 8 وظائف المشروع الشخصي للتلميذ

3 9 بناء المشاريع الشخصية للتلاميذ

3 10 دعائم المشروع الشخصي للتلميذ

3 11ملخص الفصل

تمهيد :

أصبحت إشكالية مرافقة التلميذ لإعداد مشروعه الشخصي تمثل أحد الهواجس الأساسية للمنظومات التربوية الحديثة ، بحيث صار عامل مساعدة المتعلم على إختيار التوجيه المناسب و التخصص الدراسي الملائم يشكل المعيار المركزي لنجاح المدرسة أو فشلها ، و أصبحنا اليوم نعيش مرحلة المؤسسة التربوية التي تسعى من خلال إعتماد فلسفة التوجيه ، و بناء المشاريع الشخصية للتلاميذ و بالتالي تفضيل منطق التكيف و التلاؤم مع حاجيات المجتمع الإقتصادية و المهنية .

يفرض التطور العلمي و التكنولوجي تحولات كبيرة و سريعة تتعارض مع البطء الذي يعرفه تطور و تغير القيم و التقاليد ،و هذا يجعل التوقع بالمستقبل مسألة جد معقدة بالنسبة للشباب . ينضاف إلى ذلك عدم وعيهم بصعوبة توقع المستقبل رغم كونهم يدركون التطور الذي يحدث . أمام هذه المشكلة ،التي تظهر تجلياتها خلال المسارات الدراسية للشباب ،لا مناص من مساعدتهم على مواجهة اللا متوقع و هذا هو حجر زاوية عمل المستشارين في التوجيه خصوصا وباقي الشركاء التربويين و الأسرة عموما من أجل مساعدة التلاميذ في بناء مشروعهم الدراسي .

3-1 مفهوم المشروع

هناك عدة تعاريف لمفهوم "المشروع" تنطلق من مقاربات متباينة ، و تعتمد على منطلقات متمايزة ، وتتأسس على منظورات فلسفية و معرفية مختلفة .

حسب **(نور الدين الطاهري ، 1997 : 38)** إن هذا المفهوم خضع لعملية التحويل حيث تمت إعارته من حقل الهندسة المعمارية و المقاولات الصناعية و التجارية و الخدماتية إلى المجال التعليمي التربوي.

و مفهوم "المشروع" مستمد من كلمة Projet" المحدثة في الثقافة الفرنسية ، و التي لم تتبلور دلالتها الإصطلاحية إلا في منتصف القرن العشرين.

كما عرف **(أحمد أزوي ، 2006 : 802)**المشروع بأنه "سلوك إستباقي يفترض القدرة على تصور ما ليس متحققا و القدرة على تخيل زمان المستقبل من خلال بناء تتابع من الأفعال والأحداث الممكنة و المنظمة قبليا"

يمثل مفهوم المشروع إحدى المفاهيم الأساسية التي دعت الباحثين الاهتمام بها فعن بوتيني يرى أن المشروع هو توقع فردي أو جماعي لمستقبل مرغوب فيه ويركز في هذا المفهوم على ثلاثة أبعاد هي:

- الوضعية الحالية.

-الوضعية المرغوب فيها (الوضعية المستقبلية)

-الوسائل المناسبة لتحقيقها(Boutinet.1990.p89) .

كما يعتبر كل من بيرماتان Pematin ولوكرس Legres(1988)"أن المشروع هو استعدادات سيكولوجية مناسبة لعملية اكتساب معارف واتجاهات تسهل الاندماج المهني والاجتماعي حيث يكون الفرد قادرا على تحمل المسؤولية.(بوسنة..102.1996)

في حين تعرف مونيك كروازي "المشروع على أنه مخطط أفعال." .

يبدو واضحا أنه من التعاريف السابقة يمكن أن نستلخص مفهوم المشروع على أنه تصور لمخطط أفعال مستقبلي يأمل الفرد تحقيقه عبر الزمن المستقبلي، حيث يكون هذا الأخير عبارة عن نشاط واعي يتم التخطيط له بأخذ بعين الاعتبار الفعل المستقبلي مشروعا مستقبليا إلا بتحديد القيمة المعطاة لهذا الفعل والوسائل المستعملة لتحقيقه ومصداقيته عبر الزمن، فالمشروع يتأسس من خلال تصورات مرغوبة انطلاقا من إدراكات حاضرة وتتميز بخصائص مثل: الاستقرار، الاستمرارية، التحقيق والانجاز.

إن كلمة المشروع تستند في مرجعيتها أساسا إلى العلوم الاقتصادية والتدبير، حيث تعتمد المقاولة في إنجاز أنشطتها على مخططات وبرامج دقيقة واضحة الخطوات والمعالم لما تريد تحقيقه في المدى القريب أو المتوسط أو البعيد (ثقافة المشروع) **(نور الدين الطاهري ، 38) : 1997**

3-2 خصائص وأسس بناء المشروع:

1 الخصائص :

من خلال ما سبق ذكره من تعاريف لمصطلح المشروع تتضح خصائص هذا الأخير و تتمثل في تسبيق الزمن من خلال بناء تصورات معينة حول ما سيكون أو سينجز مع تحديد الأدوات و الإستراتجيات اللازمة لتحقيق ذلك .

المشروع ذو طابع تطلعي (خاصية تسبيق الزمن) : يظهر بعد تسبيق الزمن أو المستقبل في المشروع من خلال تعريف " هيدقار" له على أنه رمي الذات إلى الأمام في إتجاه مستقبل مرغوب فيه لأن مشروع الفرد هو تسجيل لنشاطه أو أفعاله في إطار نظرته الخاصة بالزمن (فنطازي .13.2008)

المشروع نتاج تصورات : إن المشروع عملية تطلعية تتشكل أولا على مستوى الذهن كتصور ثم تتوجه نحو هدف مستقبلي. و بما أن الزمن مهم و ضروري في المشروع لأن هذا الأخير يبنى على الماضي و الحاضر و يسعى إلى تحقيق المستقبل فإن التصورات تلعب دورا هاما في هذا البناء حيث يرى (T E N I T U O B) " **أن المشروع هو تصور إجرائي لمستقبل ممكن " و بذلك يكون المشروع مجموع تصورات لما هو غائب أو غير موجود يحبذ القول أنه الأحسن و الأفضل مقارنة مع ما هو موجود و ما يدرك في الوضعية الحالية . (فنطازي .14.2008)**

المشروع ذو طابع عملي (إجرائي) : يرى (B O U T I N E T) :" أن المشروع يسجل ضمن الأفعال أكثر منه ضمن الأقوال لأنه تصور إجرائي لمستقبل ممكن " و بهذا لا يقف المشروع عند مستوى التصور بل يجب أن يتعداه إلى الفعل و الإنجاز .فالمشروع ليس مجرد تصور للمستقبل إنما هو مستقبل لابد أن ينجز و يصبح ملموسا ، إنه إحتمال يراد جعله حقيقة و فكرة يراد تحويلها إلى فعل حيث يرى : " أن المشروع ليس كل تطلع إنما هو تطلع نسعى إلى تحقيقه .(فنطازي .15.2008)

2 الأسس بناء المشروع

الخصوصية :إن إختلاف الأفراد ، الجماعات و المؤسسات يدعو إلى ضرورة الإهتمام بذلك الإختلاف الذي يميز كل واحد عن الآخر و بهذا لا يمكن الإعتماد على مشاريع جاهزة يعدها الآخرون لأن خصوصية المشروع تكمن في كونه يعبر عن نية خاصة أو طموح معين يراد تحقيقه و يختلف من شخص إلى آخر و من مؤسسة إلى أخرى .

الواقعية : إن كون المشروع نتاج تصورات معينة لا يعني أنه خيالي بعيد عن الواقع إنما يجب أن يتسم بالواقعية و يبنى إنطلاقا مما هو موجود و ذلك من خلال تقييم موضوعي للإمكانيات

المادية و البشرية المتوفرة حقا أو التي يمكن توفيرها ثم وضع مشروع يتناسب مع تلك الإمكانيات بوضع أهداف قابلة لتحقيقه .

التخطيط: إن إنجاز أعمال ناجحة و تحقيق طموحات المستقبل يتطلب إعداد خطة محكمة تقوم على منهجية التدرج و عدم القفز على المراحل و ممكنة التحقيق مبنية على قواعد عمل واضحة و مستقرة. (فنطازي .17.2008)

3-3 المشروع الشخصي للتلميذ

أن المشروع يمكن تعريفه على أنه تأسيس علاقة ذات دلالة بين الماضي والحاضر والمستقبل مع تفضيل هذا البعد الأخير مركزا البعد الزمني المستقبلي مع الأخذ بعين الاعتبار الماضي والحاضر، فالفعل الذي نريد تحقيقه في المستقبل يكتسب منظور زمني قد يبعد أو يقصر حسب طبيعة هذا الهدف المراد تحقيقه وبالتالي كون لكل لحظة معنى في الماضي والحاضر(خالدي،2015 ص 53).

و حسب (**R.Etienne ,1992 :54**) يعتبر المشروع الشخصي للتلميذ كيان فكري و شكل من التمثلات التي تدمج ما يعرفه التلميذ عن نفسه (معرفة الذات) و ما يعرفه عن العالم الخارجي النظام المدرسي ، عالم الشغل (إنه تمثل تنبئي لنتيجة مستقبلية يهدف منها التلميذ تحقيق مقاصده و مطامحه و رغباته وحاجاته .

فترى الباحثة Bernadette DUMORA (**J.Charpentier , 1993 :32**) أن المشروع الشخصي ينتج عن علاقات قوة بين ثلاثة أقطاب :

القطب الدافعي : هو قطب التصورات حول الذات.

القطب المهني: هو قطب التصورات حول المحيط الاقتصادي وحول المهن.

قطب التقويم الذاتي : يتعلق بالعالم الدراسي.

ترى "بيرناديت ديمورا" أن التفكير الذي يقارن بين القطب الدافعي و القطب المهني يمثل عمل بناء يتطور من نقطة المقارنة صفر (كقول: "إن ذلك يعجبني" جوابا على سؤال يتعلق باختيار مهنة معينة) إلى روابط تظهر التناقضات الوجدانية (مثال تلميذ الثالثة ثانوي يتردد بين مهنة طبيب و مهنة أستاذ...) يكون هناك كذلك تحول من التفكير الاحتمالي إلى ظهور الاستراتيجيات و يكون الوضع متوترا لأن علاقة تعقيد ستنشأ بين تجاذب الأقطاب: عوض وضع هذه الأقطاب

جنبا إلى جنب يكون هناك إشراك و إثبات و برهنة. إن العنصرين الأساسيين في العلاقات (علاقة الفرد مع نفسه و علاقته مع الآخرين ثم علاقته مع المحيط) هما "التمثلات" و " التحفيز" أو الدافعية..(**J.Charpentier , 1993 :33**)

لذلك تكمن أهمية المشروع الشخصي في كونه وسيلة تدفع التلميذ إلى التساؤل عن حاجياته و العمل على تحقيق مشاريع تتوافق مع هذه الحاجيات . و ليتم تحقيق ذلك ينبغي على المشروع أن يتضمن أهدافا و مناهج عمل و وسائل خاصة لتحقيق هذه الأهداف.

أما **(محمد آيت موحى ، 1996 : 11)** فيعرف المشروع الشخصي للتلميذ بأنه ": دفع التلميذ لأن يتحمل المسؤولية و يعطي أهمية للتفكير في مستقبله بإعتباره مشروعا شخصيا ، و ذلك بتحريضه على إضفاء دلالة شخصية على المدرسة و التعليم المدرسي . و هكذا يتحول مشروع التلميذ إلى إستثمار تدرجي مستقبلي يخول له إمكانية إختيار نوع الدراسات التي سيتابعها و كذا مستقبله المهني.

كما نقترح فيما يلي مجموعة من التعاريف التي تؤطر المشروع الشخصي للتلميذ :

التعريف الأول :حسب معجم "ليتري : "المشروع هو ما ننوي القيام به، الهدف المزمع تحقيقه".

التعريف الثاني : حسب معجم لاروس : "هو ما ننوي القيام به على المدى المتوسط أو البعيد"

التعريف الثالث : حسب دليل المعلم في الإيقاظ العلمي :"هو سياق يفترض القدرة على ما لا نراه في الحاضر ،وتخيل الزمن المقبل ببناء سلسلة من الأعمال المتوالية والأحداث الافتراضية والمنظمة بشكل تقريبي" **(محمد آيت موحى ، 1996 : 13)**

و بالنسبة للدكتور محمد فتحي و الدكتور جليل الغرباوي كما أفادنا موقع

(www.alsaheefa.net , 2008)فيعتبران أن "المشروع الشخصي للتلميذ هو حلقة تفاعل مجموعة من الأبعاد النفسية و التربوية و الاجتماعية وتفاعل جهود عدة متدخلين و يندرج في إطار نزوع طبيعي نحو المستقبل في تفاعل مع الماضي و الحاضر يوجه التلميذ نحو بناء تاريخه الشخصي و بحث عن الإشارات و العلامات و العلاقات التي تؤهله للتحكم في الممكن ،و يسمح له بتوقع تخيل الممكن و المحتمل و تدبير الوقت و التكيف مع الإحتمالات و التغيرات غير المنتظرة ، والإستعداد للتفاعل مع المحيط و القدرة على التعبير عن الذات و إثباتها و تمثل هويته الذاتية و الجماعية.

وبعبارة أخرى المشروع الشخصي للتلميذ هو مجموعة نوايا وأحلام مستقبلية ، تحقيقها مرهون بالظروف الشخصية والمدرسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها التلميذ.

فالمشروع الشخصي أو الفردي للتلميذ وحدة فكرية، وتعبير للتمثلات، تدمج الحالة الراهنة لما يعرفه الشخص عن نفسه (معرفة الذات)، وما يعرفه عن محيطه (النظام المدرسي وسوق الشغل...). إنه إدماج تمثلي للمكانة الاجتماعية للشخص في حياته الآنية والمستقبلية. وهذا يقتضي عملا بناء ونشاطا فكريا دائبا سيمكن الشخص من الانخراط في السيرورات التعليمية أو التكوينية، وتبني العمل الذاتي بشكل متحمس وداعم يؤول في النهاية إلى تحقيق المشروع. وفي المجال التربوي، كغيره من المجالات الأخرى، يمكن المشروع الشخصي من تجاوز حالة الحيرة والتوتر التي تثيرها الجدلية القائمة بين إشكاليتي معرفة الذات وعملية الاختيار، وبين الإكراهات والضوابط المفروضة. وعليه يعتبر المشروع الشخصي سيرورة ينكب الشخص خلالها على التدبير السيكولوجي لضرورة المواءمة بين طموحاته وقدراته وتطلعاته والفرص المتاحة أمامه، وكذا البحث عن إمكانيات إنجاحه عن طريق بلورة استراتيجيات ملائمة. (عبد العزيز .12.2006)

3-4 الأبعاد الأساسية للمشروع الشخصي للتلميذ

حدد المختصون مفهوم المشروع في مجموعة من العناصر الاساسية وهي :

البعد الحيوي (la dimension vitale): الذي يتمكن من خلاله الإنسان من التكيف المستمر مع التغيرات التي يشهدها محيطه، فلا يمكننا أن نتصور إنسانا في وضعية جمود يكرر سلوكياته بطريقة آلية روتينية من دون الأخذ بعين الاعتبار مجريات.

محيطه في حركيتها التغيرية المستمرة ، وان إنكار هذا البعد الحيوي والضروري، في تكيف الإنسان مع محيطه، معناه إلغاء لفكرة التقدم، ولكل ما يميز الإنسان من ذكاء وقدرة على الابتكار.

البعد البراكماتي (la dimension pragmatique): إذ لا يمكن عزل المشروع كعملية توقعية إجرائية، عن العملية الإنجازية التي من خلالها يتم تجسيده على أرض الواقع، وإن التوقع والإنجاز عمليتان تتسمان بالتلازم والتكامل إلى درجة التداخل بل التطابق أحيانا.

البعد التنبئي (La dimension prévisionnelle) : إن "المشروع" كسيرورة، هو في نفس الوقت، نية ودافعية وبرنامج (Intention, motivation et programme). وهذا التركيب الثلاثي في سيرورة المشروع يقتضي التنظيم من جهة، والتخطيط والتقويم من جهة ثانية. (امنة جوان ،2012 ص 05)

بعد الخصوصية :إن إختلاف الأفراد ، الجماعات و المؤسسات يدعو إلى ضرورة الإهتمام بذلك الإختلاف الذي يميز كل واحد عن الآخر و بهذا لا يمكن الإعتماد على مشاريع جاهزة يعدها الآخرون لأن خصوصية المشروع تكمن في كونه يعبر عن نية خاصة أو طموح معين يراد تحقيقه و يختلف من شخص إلى آخر و من مؤسسة إلى أخرى .

البعد الواقعي : إن كون المشروع نتاج تصورات معينة لا يعني أنه خيالي بعيد عن الواقع إنما يجب أن يتسم بالواقعية و يبنى إنطلاقا مما هو موجود و ذلك من خلال تقييم موضوعي للإمكانيات المادية و البشرية المتوفرة حقا أو التي يمكن توفيرها ثم وضع مشروع يتناسب مع تلك الإمكانيات بوضع أهداف قابلة لتحقيقه (فنطازي كريمة،2010 ، 161).

3-5 دواعي نشأة منهجيات المشروع الشخصي في الحقل التربوي

إن التغيرات المتلاحقة في أساليب التفكير و العمل و الإنتاج الناتجة عن التقدم العلمي و التكنولوجي السريع الذي تعرفه البشرية في مختلف المجالات ، تضع الإنسان أمام تحديات كبيرة تفرض عليه ضرورة مواكبة هذا التقدم ،لذلك أصبح من المؤكد أن تنمية الإنسان تعد المدخل الحقيقي لمواجهة هذه التطورات و التفاعل الإيجابي معها ،مما يفرض على المدرسة عموما و نسق التوجيه خصوصا أدوارا جديدة تحتم إعادة النظر في خدماتها و طرق وأساليب عملهما .

(Guichard,J. , Huteau , 2001 :251)

عوامل مدرسية : في ظل التوسع المدرسي الناتج عن تعميم التعليم و إجباريته ، و كذا التراكم المعرفي و ظهور مجموعة من التخصصات و المسالك ، تزايد الوعي بأن قرارات التوجيه ينبغي تهييئها منذ أمد بعيد ، و أن مواكبة التلاميذ أضحت ضرورية .

تطورات سوق الشغل : أصبح التنبؤ بالتطور المستقبلي لسوق الشغل أمرا في غاية الصعوبة بفعل الحراك المهني والإنتقال من نموذج مهني قار إلى نموذج متحول يتسم بتغير المهن و

تجددها و إنقراضها ، و نزوع الفرد نحو تغيير مجال عمله ، و تغير مؤهلات ولوج السوق العمل .

تحول في منظومة القيم : حيث الرفض المتزايد لبعض أنواع المهن ، و الإهتمام المستمر بالفرد كذات فاعلة ومسؤولة ينبغي العمل على تسهيل تفتحها و إستقلاليتها ، و إعتبار نموها الشخصي مساهما في التطور الإقتصادي و الإجتماعي **Guichard,J. , Huteau , 2001 (:255)**

و جاء في **(المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، 2006 : 237)** كما أن المشروع الشخصي في منظوره التربوي يرتكز على بيداغوجية إكساب المتعلم مجموعة من الكفايات المركزية و في مقدمتها المسؤولية الذاتية ، بحيث يتخذ المتعلم نفسه كمصدر لأفعاله و نتائج هذه الأفعال .

-المبادرة و إتخاذ القرار ، بحيث يقرر المتعلم أهدافه الرئيسية و الخطط اللازمة لبلوغ هذه الأهداف التوقعية ، بحيث يحدد المتعلم الحدود الزمنية لتحقيق مشروعه و فوائده المحتملة.

3-6 بناء المشروع الشخصي للتلميذ في التشريع المدرسي : ان التشريع التربوي في بعد البلدان العربية مثل الجزائر غالبا ما يسن قوانين من تتضمن المشروع الدراسي للتلميذ كما جاء في المنشور الوزاري رقم 6.2.0/28 /96 المؤرخ في 1996/02/26 ليقر أن عملية التوجيه من بين العمليات السيكو بيداغوجية الحساسة التي لها تأثير كبير على المسار الدراسي للتلاميذ و مستقبلهم المهني و عليه فان الهدف الرئيسي للتوجيه هو : " إيجاد الصيغ الكفيلة بحصر مختلف الجوانب التي من شأنها أن تسمح بتوجيه التلميذ توجيها يتناسب مع قدراته و كفاءته الفعلية للحفاظ على حظوظ النجاح الدراسي . وما نلاحظ في هذا المنشور الوزاري إهمال نظام التكوين المهني الذي لا يربطه بالنظام التربوي أي منفذ من ناحية أخرى دعا إلى ضرورة إصلاح وضعية التعليم ما بعد الإلزامي الذي كان موجها برمته نحو التعليم و التكوين العالي . اما المنشور رقم 01 بتاريخ 06 مارس 2006 جاء ليوضح الرؤية الجديدة للتوجيه و هي " توجيه مدرسي و مهني يكرس التعليم عن طريق الاختيار و إتخاذ القرار لدى التلميذ ،خاصة أن التعبير عن رغبته و بناء مشروعه الشخصي ، وضعية معقدة تتطلب معالجتها بإنسجام مؤهلاته و قدراته مع نمط التعليم أو التكوين الذي يرغب فيه .(بن خالد .2018 .07)

3-7 مراحل بناء المشروع الشخصي للتلميذ

إن العمل بالمقاربة التربوية في مجال التوجيه و الإرشاد المدرسي يندرج ضمن تصور شمولي بنوعية العمل بثقافة المشروع الشخصي للمتعلم الذي يصنع هذا الأخير قلب إهتمام الفعل التربوي عوض محوريته و لهذه المقاربة الجديدة أهداف شمولية سيكولوجية سيسيولوجية إقتصادية تنتظم في إطار تشاركي يدمج جميع مكونات العاملين بالمؤسسة التربوية للمساهمة بشكل كبير في مساعدة التلميذ على إدراك ذاته و تقدير مؤهلاته ،ومعرفة محيطه الدراسي و المهني و الإجتماعي أي مساعدته على بناء صورة واقعية إيجابية عن هذه الأبعاد ،وبالتالي تكوين صورة مطابقة عن ذاته تمكنه من اتخاذ قرارات تتعلق بالاتجاه الذي ينبغي أن يسير فيه مشروع حياته الدراسية و المهنية حاضرا ومستقبل وفق مجموعة من المراحل اهمها . (بن خالد .2018 .09)

مرحلة الإستكشاف : وهي المرحلة التي يتراح فيها الفرد عن عالمه الطفولي بالبحث عن عناصر شخصيته و محددات محيطه الاقتصادي و الاجتماعي و الفرد حين يكتشف يبدأ بالبحث و الملاحظة و التجريب و التساؤل وصياغة الإفتراضات . (بن خالد .2018 .10)

مرحلة التبلور : يبدأ الفرد خلال هذه المرحلة بإبراز محاور اهتمامات جديدة بعد السياقات الاستكشافية، يصنف الفرد المعطيات المتراكمة لديه سلفا إلى مجموعات متجانسة ووفق معايير محددة .

مرحلة التخصيص : وهي مرحلة يحدد فيها الفرد اختياراته ويصبح له القدرة على ادماج مختلف شخصيته باستحضار ميولاته و قيمه التي تشكل معايير يسترشد هبا لبناء مشروعه الشخصي ،وهي مرحلة يدخل فيها الفرد اعتبارات موضوعية وواقعية كملفه الدراسي و معطياته الاجتماعية و الاقتصادية .

مرحلة الإنجاز : وهي مرحلة يختفي فيها التردد بالتركيز على الإختيار الدراسي أو المهني و التخطيط لإنجازه مع استحضار الصعوبات التي يمكن أن تعترض تنفيذه و التشبث بالمشروع النهائي الذي احتفظ به وبمفهوم آخر هوعملية تأهيل الفرد و الوصول به إلى مستوى القدرة على وضع إستراتيجية واعية تضمن له تحقيق المشروع الشخصي المتصور عن طريق هتيئته لمواجهة المشاكل و الصعوبات التي تعترضه بنفسه ،وجعله في مستوى القدرة على الإختيار و

اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة لقدراته طموحاته ،ميوله ،ورغباته ،وتضمن له النجاح في كل الخطوات التيل سطرها . (عياش حمو،2011.2012 ص99.98)

3-8 وظائف المشروع الشخصي للتلميذ :

1-بالنسبة للتلميذ

يقتضي بلورة المشروع الشخصي تمتع التلميذ بحرية الإختيار والإستقلالية لجعله يتبنى مشروعه و إختياره بكامل الحرية و المسؤولية ، بذلك يمكن أن يؤدي عدة وظائف:

-**تعزيز الوعي** : إن بناء المشروع يغير طبيعة علاقات الفرد بالواقع و يصبح بذلك أداة تمثلية تلعب دورا مهما في تدبير التصرفات .

-**توجيه إستيعاب و فهم المعطيات الجديدة المتاحة للفرد** : يخلق المشروع غالبا الحاجة إلى معلومات مكملة التي يجب على التلميذ أن يبحث عنها بنشاط و حيوية و هو أداة لإستيعاب الجديد يضفي معنى على الفرص والإكراهات و يمكن من إختيار المعلومات الجديدة النافعة و المهمة التي تقوي تناسق المشروع و تزيد من إمكانيات الفعل . , **www.alsaheefa.net** **2008)**

المشاركة في التنظيم و التحكم في الإستراتيجيات :

يشكل المشروع عنصرا موحدا لتصرفات و هوية الفرد ويشارك في التحكم في مساره الدراسي و المهني و الحياتي كما يمكنه من توجيه سلوكياته بنفسه نحو أهدافه المنشودةو التفكير في الوسائل اللازمة و المراحل التي يجب المرور منها بهدف التخطيط الجيد للمستقبل والتكيف معه.

-**المشاركة في التقويم** : إن الحديث عن النجاح و الفشل من خلال الأنشطة الدراسية و النتائج المحصل عليها ليس لها معنى إلا بالنسبة لمشروع التلميذ الذي يمكن له القيام بتقييم ذاتي كلما أراد ذلك بإدماج آراءه و آراء الآخرين و الإكراهات الدراسية و الإجتماعية . (محمد آيت موحى ، 1996 : 11) .

بالنسبة للنظام التربوي

يمكن للمشروع أن يجيب عن بعض إكراهات إشتغال المنظومة التربوية من زاويتين :

- ضبط سيرورات التوجيه بتحقيق توازن بين تطلعات و رغبات التلاميذ و حاجيات الإقتصاد .

-إعتبار المشروع عاملا لتحفيز التلاميذ و إضفاء دلالات جديدة للعمل المدرسي يمكن أن ينتج عنها تعديل العلاقات التي تربط التلميذ بالمدرسة و مع ذلك ، فجعل التلميذ فاعل أساسي في عملية توجيهه من خلال المشروع الشخصي يدل حسب Dérouet إلى نزوع نحو الفردانية ، و قد يكون ذلك مبررا لتحميل التلاميذ مسؤولية بعض المشاكل المؤسساتية و تبرير ثغرات بعض المسالك الدراسية بإتهام التلاميذ بالفشل لأ نهم لا يملكون مشاريع شخصية ، وهذا قد يحسهم بالقلق و الذنب خصوصا الذين لا يجدون الدعم الكافي من أسرهم . من هنا تبدو المساعدة في بلورة المشاريع الشخصية في المدرسة ضرورية من أجل تكافؤ الفرص بين التلاميذ.

3-9 بناء المشاريع الشخصية للتلاميذ

يهثق المشروع الشخصي للتلميذ إنطلاقا من تمثلاته لصورة الذات و تمثلاته الذهنية للتخصصات الدراسية والمهنية ، كما أن نوعية الصورة الذاتية التي يكو نها التلميذ عن نفسه ضمن سيرورة النظام التربوي و التكويني والتوجيه المدرسي و المهني ، تلعب دورا أساسيا في بناء مشروعه الشخصي ، حيث أن الإضطرابات النفسية تعد أحد العوامل المحبطة لعدم إنخراط التلاميذ في بلورة مشاريعهم الشخصية . و على العكس من ذلك ، فالإستقرار النفسي يعد العامل المحفز على البذل و العطاء و الإنتاج و النظرة المستقبلية المتفائلة ، و يزرع الثقة في النفس ويثبت قوة العزيمة على تجاوز الصعوبات و العراقيل لتحقيق التلاميذ للأهداف التي يرسمو ها لأنفسهم ، خصوصا أولئك الذين يتمتعون بظروف إجتماعية و إقتصادية محفزة .

1-تمثلات المهن و تمثلات الذات : يعرف التمثل على أنه نتاج أو سيرورة لنشاط ذهني للفرد من خلاله يعيد تشكيل الواقع الذي يواجهه ويعطيه دلالة خاصة تعتبر تمثلات المهن و الذات بناءات ذهنية كباقي التمثلات الإجتماعية و تكتسب عن طريق التعلم . **(عبد الكريم غريب).**

200 : 2008

تمثلات المهن:

إن ما يمكن ملاحظته هو أن تمثلات المهن عند التلاميذ غالبا ما تمثل نسخا مبسطة و مشوهة للواقع ومرتبطة بشكل وثيق بالأشكال النمطية التي يمررها الوسط و يعد بناء تمثل مهني معين نشاطا ذهنيا يشغل سيرورات معقدة خصوصا لدى المراهق بفعل تطوره الفكري و إسالإجتماعية.إن التمثلات المهنية تتسم بكو نها أشكالا نمطية على غرار التمثلات الأخرى غير

قابلة للملاحظة بصفة مباشرة لذلك فهي تمثل بناءات فرضية تقبل تأويلات معينة يجب تبريرها و التحقق منها. تتعلق التمثلات المهنية بمحتواها و بنياتها بموارد المعطيات التي يمكن أن يتوفر عليها الفرد و بمستوى نمو إمكانياته الفكرية و تتغير تبعا للجنس أو الفئة السوسيومهنية الأصل و تتطور مع السن فحتى حدود سن الثامنة تبقى جميع المهن متكافئة و تبقى تلك التي تحظى بمكانة خاصة هما مهنتا الأب و الأم كما ورد في **(عبد الكريم غريب 2008 : 201)** فكلما كانت تمثلات التلاميذ للمهن أقرب إلى الواقع كلما كانت مشاريعهم الشخصية أكثر واقعية تعد تمثلات الذات ، على غرار التمثلات الأخرى ، بناءات ذهنية تتعلق بتمثلات الفرد لذاته و هي تمثلات تشكل نتاجا لأنشطة تقييم ذاتي و مقارنات إجتماعية ترتبط بالمعارف التي تتوفر عليها الذات حول نفسها و سلوكيا تها . وتعتبر الأسرة وتطلعا تها والمدرسة و متطلباتها أول العوامل التي تسهم في تشكيل تمثل الذات.

تقدير الذات:

حسب ما ورد في **(المعجم الموسوعي لعلوم التربية ، 2006 .99)** أن تقدير الذات عبارة عن "تقييم يضعه الفرد لذاته و يعمل على المحافظة عليه . و يتضمن تقدير الذات إتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته ، كما يوضح مدى إعتقاد الفرد بأنه قادر و هام و ناجح و كفء ، أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفائته الشخصية ، كما يعبر عن إتجاهات الفرد نحو ذاته أو معتقداته عنها . و هكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين بإستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة.

ويدل مصطلح تقدير الذات على مدى تقبل الشخص لنفسه بما فيها من إيجابيات وسلبيات ومدى تقديره لخصائصها العامة حيث يتضمن تقويما شاملا لكل جوانبها الشخصية والاجتماعية والتربوية والمهنية وكلما انخفض تقويمه لذاته كان أقل تقبلا لنفسه وتقديرا لها .

مفهوم الذات:

هي إدراك الفرد لخصائصه العامة كما يراها هو عن نفسه وليس كما يراها الآخرون عنه. تتعلق **بالجانب الإدراكي** من شخصية الفرد فهي الصورة الادراكية التي يكونها عن ذاته على عكس تقدير الذات فيتعلق **بالجانب الوجداني** للتلميذ حيث يتضمن الاحساس بالرضا عن الذات أو عدمه . (مصطفى أبو سعد 2004. 114.)

3- 10 دعائم المشروع الشخصي للتلميذ.

يتأثر تحديد و بناء المشروع المدرسي و المهني بعدة جوانب ، منها ما يتعلق بالتلميذ شخصيا ، و منها ما يتعلق بطبيعة الأسرة التي ينتمي إليها ، و منها ما يتعلق بطبيعة النظام التربوي ، و طبيعة المجتمع الذي ينمو فيه التلميذ و نوع الثقافة السائدة فيه.

يمكن توضيح أهم الدعائم المحددة للمشروع الشخصي للتلميذ فيما يلي : و يمكن توضيح أهم الدعائم المحددة للمشروع الشخصي للتلميذ فيما يلي كما أفادنا به موقع

(2008, www.publications.ksu.edu.sa :)

الدعائم الفردية التلميذ

يمكن تحديد أهم الدعائم الفردية للمشروع الشخصي في العناصر التالية :

-**القدرات العقلية** : تتطلب المهن المختلفة مستويات مختلفة من الذكاء ، و الذكاء كقدرة عقلية يتشكل من قدرة عامة و قدرات خاصة ، فإذا تم التعرف على نواحي القوة و القصور في قدرات التلميذ العقلية ، إستطعنا أن نحدد فرص نجاحه في ميادين معينة أكثر من سواها . يرى السيكولوجيون أن الفرد لا يكون نابغا أو غبيا بصفة مطلقة ، و لكن قد يكون نابغا في بعض النواحي و أقلنبوغا في نواح أخرى ، و من تم فإن إستكشاف جوانب التفوق لدى التلميذ يعد مهمة أساسية في العملية الإرشادية - **الميول و الإتجاهات** : إن تفوق التلميذ في قدرة عقلية معينة لا يعني بالضرورة النجاح في الميدان الذي يعتمد على تلك القدرة ، ما لم يصاحب ذلك ميل التلميذ إلى ذلك الميدان ، و بذلك فإن إستغلال الميول في العملية الإرشادية يعد شرطا مهما و ضروريا يتأثر مستوى الإنجاز الدراسي للتلميذ في مواد معينة بطبيعة ميله و إتجاهه نحوها.

-**القدرات الكامنة الإستعدادات** : إن إستكشاف القدرات الكامنة لدى التلميذ يساعد على تحديد أهم الإستعدادات التي يمكن تنميتها بالتدريب ، و بذلك تتعزز إمكانية التنبؤ بنجاحه المستقبلي في مجالات معينة أكثر من غيرها ، في حال إستغلال تلك القدرات و تنميتها ، من خلال برامج تدريبية و تكوينية معينة.

- **سمات الشخصية** : قد لا يرجع سبب فشل الفرد في الإستمرار و التفوق في مهنة ما إلى نقص القدرة و الإستعداد لديه للعمل في ذلك الميدان ، بقدر ما يرجع ذلك إلى موقفه و إتجاهه

نحو ذلك العمل ، و لذلك يصبح ذلك الموقف السلبي من ذلك العمل هو السبب في ظهور سوء التوافق الشخصي للفرد مع عمله .

النتائج الدراسية : يعد التفوق الدراسي للتلميذ في بعض المواد عاملا أساسيا للنجاح في الميدان الذي يريد التخصص فيه ، نظرا للإرتباط الوثيق لبعض المهن و التخصصات ببعض المواد الدراسية ، سواء ذات الطابع العلمي أو الأدبي أو التكنولوجي . إن متابعة تطور الإنجاز الدراسي للتلميذ و تحليل نتائجه الدراسية ، يساعده على تجسيد مشروعه . كما تفيد تلك العملية في إقتراح بعض الأساليب الإستدراكية على التلميذ ، إذا ما لوحظ لديه نقصا – جزئيا أو شاملا –أو قصورا في بعض من جوانب من المواد الدراسية المختلفة.

www.publications.ksu.edu.sa,2008

- الدعائم المدرسية و التربوية للمشروع الدراسي و المهني:

يمكن تحديد أهم الدعائم المدرسية و التربوية للمشروع الدراسي و المهني للتلميذ في العناصر التالية:

-طبيعة البرامج التعليمية : إن في تحديد و إقتراح برامج تدريبية خاصة لتنمية بعض المهارات والإتجاهات لدى التلاميذ نحو ميادين معينة ، دورا مهما و مؤثرا على تحديد و تحضير المشروع الدراسي و المهني للتلميذ، لأن أداء بعض البرامج التدريبية و الدورات التأهيلية والتكوينية في بعض الحالات ، يؤدي إلى إستكشاف و تنمية بعض المهارات ، من جهة ، كما يمكن من تحديد أهم الإحتياجات الضرورية و اللازمة للنجاح في تلك الحالات من جهة أخرى.

التقويم : لا يمكن التعرف على طبيعة شخصية التلميذ ، و تقديم الإرشاد الذي يتماشى و مميزاتها ، إلا في ظل إستخدام أساليب تقييمية مناسبة و شاملة لمختلف جوانب شخصيته ، كالتقييم النفسي إستخدام مختلف الروائز النفسية ، و التقييم الدراسي إختبارات معرفية و تحصيلية و التقييم الإجتماعي و الإقتصادي إستبيانات الميول و الإهتمامات .

إن مثل هذه التقنيات تمكن المرشد من التعرف على شخصية التلميذ من جوانب مختلفة ، فمن الناحية النفسية ، تمكنه من التعرف على طبيعة قدرات التلميذ وإستعداداته وطبيعة شخصيته، ومن الناحية الدراسية تمكنه من التعرف على مستواه الدراسي الحقيقي . أما من الناحية الإقتصادية والإجتماعية، فتمكنه من التعرف على ميول التلميذ وإهتماماته ورغباته وطموحاته.

إن الجرد الشامل لمختلف جوانب شخصية التلميذ يساعد على تحديد ملامح المشروع المستقبلي ، فضلاعن إستغلال نتائج ذلك التقييم في عملية المتابعة والإستشارة والتوجيه.

-**الإعلام و الإتصال في الوسط المدرسي** : يصعب على التلميذ تصور مشروعه الشخصي، ولو بصفة مبدئية ، في غياب توافر الإعلام المناسب ، الذي يمكنه من إدراك طبيعة و واقع المحيط الإقتصادي والإجتماعي الذي يعيش فيه ويتفاعل معه.

و بذلك يشكل الإعلام وسيلة مهمة للتلميذ لرسم علاقته مع محيطه الخارجي ، زيادة على كونه ينشئ لديه روح البحث العلمي ، ما يساعده على تنمية الفضول لديه وحب الإطلاع على مختلف الإختيارات الدراسية والمهنية الممكنة.

-**المتابعة و الإرشاد** : إن متابعة التلميذ في ظل المشروع المدرسي و المهني تبدأ منذ دخوله إلى المدرسة، حيث يباشر المرشد النفسي تدخلاته بمساعدة التلميذ على التكيف السليم مع الوسط الجديد ، وإستكشاف وحصر حالات التخلف و التأخر الدراسي للتدخل والتكفل في حينها، ومن تم الحد من نسبة الرسوب والتسرب المدرسي . 2008, www.publications.ksu.edu.sa ()

- **الدعائم الأسرية للمشروع الشخصي للتلميذ:**

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تنشئة الطفل و تشكيل عاداته و قيمه ، فمن خلالها يتلقى الطفل العديد من الخبرات التي تعده للإستجابة بطريقة إيجابية أو سلبية ، لما سيتلقاه من خبرات مستقبلية.ثبت أن الموهوبين على مدى التاريخ كانت لهم علاقات دافئة و مكثفة مع آبائهم و إخوانهم ، ما يثبت دور أسرة الطفل الموهوب في التأثير عليه أكثر من غيرها من المؤسسات الأخرى ، فالفرد المبدع يستفيد أكثر من البيئة المنزلية، التي تشجع الإهتمامات و تنميها .

- **الدعائم المحيطية المجتمع للمشروع الشخصي للتلميذ:**

تتمثل أهم الدعائم المحيطية للمشروع المدرسي و المهني للتلميذ في العناصر التالية:

-طبيعة المجتمع و نوع الثقافة السائدة فيه : إن للمجتمع و طبيعة الثقافة السائدة فيه تأثيرا بارزا على تحديد و تجسيد المشروع المدرسي و المهني للتلميذ ، حيث تلعب

الأنظمة السياسية دورا مهما في إنتاج الشخصية المبدعة و الفعالة . فقد يضع النظام السياسي قيودا على التفكير و الإبداع ، ما يؤدي إلى الحد من التعبير و التجديد و المشاركة الفعالة و البناءة في تطوير المجتمع .

-طبيعة المهنة المرشحة للإختيار من طرف التلميذ:

إن في دراسة التلميذ لعدد كبير من المهن أهمية بالغة في توسيع معرفته بعالم الأعمال ، و من تم مساعدته على دراسة إمكانيات مختلفة لمستقبله ، و عدم حصرها في إمكانية واحدة منذ البداية .

وعلى ضوء ما ورد سابقا ، يظهر أن الفرد المبدع هو الشخص الناضج إنفعاليا ، الذي يشعر بالتوافق الشخصي و التلاؤم مع الوسط الذي يعيش فيه ، إذ يستطيع بذلك أن يحافظ على توازنه النفسي داخل المجتمع ، و يسهم أيضا في بناء و تطوير ذلك المجتمع الذي يعيش فيه ، من خلال تعاونه مع غيره و المساهمة المتبادلة مع الآخرين تحقيقا لتطلعاته.

3-11 ملخص الفصل :

تعتبر عملية بناء المشروع الشخصي للتلميذ ،عملا طموحا تنشده كل النظم التربوية يتحقق عن طريق إعداد برنامج متكامل ومنسجم مع المناهج الدراسية الأخرى ذو أبعاد متعددة (نفسية تربوية محيط الدراسة ،عالم التكوين والمهن وعالم الشغل والاقتصاد)، متدرج في المستوى تراعى فيه مراحل نمو الفرد وحاجياته في كل مرحلة .وتوفر له الظروف و الوسائل المناسبة ، مع الأدوات التقنية الضرورية لا جراء عمليات الاستكشاف والتقويم كما تستلزم الإعداد والتأهيل العلمي و التربوي لكل المتعاملين مع التلميذ بغرض تزويدهم بآليات تربية الاختيارات ومتطلبات المشروع الشخصي للتلميذ وهذا ما يتجسد في التوجيه المدرسي والمهن.

الفصل الرابع

التوجيه المدرسي والمهني

- تمهيد

أولا التوجيه المدرسي

4 1 مفهوم التوجيه

4 2 مفهوم التوجيه المدرسي

4 3 أهمية وأهداف التوجيه والإرشاد المدرسي

4 4 خدمات التوجيه المدرسي

4 5 وسائل وتقنيات جمع المعلومات في التوجيه المدرسي

ثانيا التوجيه المهني

4 6 مفهوم التوجيه المهني

4 7 العناصر الأساسية في الإرشاد المهني

4 8 أهداف الإرشاد المهني

4 9 العوامل المؤثرة في الاختيار المهني

4 10 نظرية سوبر للإرشاد المهني

4 11 خلاصة الفصل

تمهيد :

إن التوجيه والإرشاد التربوي عبارة عن علاقة مهنية تتجلى في المساعدة المقدمة من مستشار التوجيه إلى التلميذ ، وهذه المساعدة تتم وفق عملية تخصصية تقوم على أسس وتنظيمات وفنيات تتيح الفرصة أمام التلميذ لفهم نفسه وإدراك قدراته بشكل يمنحه القدرة على التكيف والتوافق والصحة النفسية .

ويهدف التوجيه والإرشاد التربوي إلى تحقيق النمو الشامل للطالب ولا يقتصر ذلك على مساعدته في ضوء قدراته وميوله في المحيط المدرسي فحسب ، بل يتعدى ذلك إلى حل مشكلاته وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ، وتغيير سلوك الطالب إلى الأفضل تحت مظلة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ، وهذا بدوره يقود إلى تحقيق الهدف نحو تحسين العملية التربوية وبناء مشروع شخصي للتلميذ .

4-1 مفهوم التوجيه

ولقد تطرق العديد من الباحثين إلى تعاريف مختلفة للتوجيه ، لكن كل باحث عرضها حسب تخصصه ومجال اهتمامه ، فهناك من أعطاه صيغة تقنية ، وهناك من أعطاه صيغة تربوية أو اجتماعية

يعرفه (HELLER 1978) بأنه : المساعدة المـــــــــــــــقدمة للتلاميذ و الطلاب لاتخاذ القرار المناسب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المدرسية التي يطمحون إليها(بوطاف علي، 2009 ص 28)

وهو مساعدة الفرد على القيام بالاختيار وعلى مواصلة النمو والتطور من أجل تحقيق أهدافه الشخصية إلى أقصى حد يمكن الوصول إليه وذلك عن طريق اختيار أسلوب حياة يرضيه ويتوافق مع مركزه كمواطن في المجتمع(القذافي رمضان، 1979 ص 20) .

كذلك يتمثل التوجيه في جعل الفرد واعيا بخصوصياته الفردية وتنميتها من أجل اختباراته المدرسية والمهنية من خلال فترات حياته مع العرض المزدوج على المساهمة في خدمة المجتمع لتنمية وتحقيق ازدهاره.(**محمود عطية ،1999 :12)**

إذن فالتوجيه هو تجسيد للعملية التربوية بحيث يجعل الفرد يفهم ذاته بمعنى أن تكون لديه الإمكانية لمعرفة قدراته وميوله وإمكاناته ومشاكله وأن يتقبل الفرد ذاته ويوجهها أو يقبل

توجهها من الآخرين حسب ما يه عليه وهذا ما يجعله فردا متوافقا ومتراضيا عن ذاته ثم عن محيطه ومجتمعه الذي يعيش فيه.(**محمد توفيق السيد وآخرون ، 2001 ،257)**

4-2 التوجيه المدرسي :

يعرفه نورمان بيلي : أنه وضع الأساس العلمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي يمكن بمقتضاه الجديد احتمال نجاح الطالب في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له.

و يعرفه عبد الحميد المرسي : تلك المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه للتلميذ الذي يحتاج إلى مساعدة حتى ينمو في اتجاه الذي يجعل منه مواطنا ناجحا قادرا على تحقيق الرضي و السعادة (طه عبد العظيم حسين ، 2008: 112)

وهناك من يرى بان التوجيه المدرسي هو مساعدة الفرد على التكيف وفقا لأوضاع المجتمع وظروفه والتربية السائدة فيه وتمكن الفرد من أن يعيش حياة مستقرة في مجتمعه وفق التربية والثقافة التي تعارف عليها أبناء هذا المجتمع .

وهناك من يرى أنه مساعدة التلميذ وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمه وتبدو الحاجة شديدة إليه في مرحلة الدراسة الإعدادية لتوجيه التلاميذ إلى المدارس الثانوية العامة أو التقنية أو ذلك حسب قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم وفي المدرسة الثانوية يساعد التوجيه التلاميذ ويرشدهم إلى نوع الشعب التي تناسبهم سواء العلمية منها أو الأدبية.(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، 2009 :11)

تعريف أحمد زكي محمد : التوجيه المدرسي هو العملية التي يتم بواسطتها توجيه كل فرد من أفراد نحو فرع التعليم الذي يتفق وقدراته العامة واستعداداته الخاصة وميوله الرئيسية بحيث تعد الوسائل التي تساعده طبقا لإمكاناته المذكورة على النجاح في حياته وخدمة المجتمع الذي يعيش فيه.

تعريف كيلي: فيرى أنه وضع أساس علمي لتصنيف تلاميذ لدراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له فالتوجيه المدرسي كما يراه كيلي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واهتماماته وذلك لضمان نجاحه يقصد به

مساعدة التلميذ وارشاده لاختيار نوع التعليم المناسب لإمكاناته العقلية والشخصية ووضع خطط وبرامج لحل مشكلاته التربوية.(خديجة بن فليس ،2014 :10-12)

ومنه **يقصد بالتوجيه المدرسي** :أنه مساعدة الفرد على التكيف وفقا لأوضاع المجتمع وظروفه والتربية السائدة فيه وتمكين هذا الفرد من أن يعيش حياة مستقرة في مجتمعه وفق التربية والثقافة التي تعرف عليها أبناء هذا المجتمع.

وهناك من يرى أنه مساعدة التلميذ وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلاؤمه ، وتبدو الحاجة شديدة إليه في مرحلة الدراسة الإعدادية لتوجيه التلاميذ إلى المدارس الثانوية العامة أو التقنية ، وذلك حسب قدراتهم واستعداداتهم وميولاتهم وفي المدرسة الثانوية يساعد التوجيه التلاميذ وترشدهم إلى نوع الشعب التي تناسبهم سواء العلمية منها أو الأدبية (.سعيد عبد العزيز- جودت عزت عطوي، 2009: 11)

التوجيه المدرسي سيرورة تربوية تهدف إلى: إنضاج شخصية المتعلم بتنمية جوانبها الذاتية في علاقتها بالمحيط، مساعدته على رسم معالم مستقبله الدراسي والمهني بشكل ينسجم مع حاجاته وميولاته، ويتلاءم مع إمكانياته ومؤهلاته. وتستوجب انخراط كافة المعنيين بالشأن التربوي والمتدخلين من خارج وداخل المؤسسة التعليمية .

4- 3أهمية وأهداف التوجيه المدرسي:

1 أهمية التوجيه المدرسي :

يسمح التوجيه للناس بالتعاون مع بعضهم لإنجاز أهداف مشتركة ويتيح لهم فرصا عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات والمخاوف ، ومشاركة بعضهم بعضا في هذه الهموم والاهتمامات ، كذلك يعد التوجيه مصدر أساسيا لمساعدة الآخرين في حل مشكلاتهم والتعرف على قدراتهم والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن بما يعود بالنفع للفرد وللمجتمع.

وفي هذا الصدد يرى دالفر 1984 أن على المرشد أن يساعد المتعلم على تحقيق ما يلي :

1-تقويم استعداداته العقلية وميوله الدراسية والمهنية وتحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بالدراسة وذلك من خلال تحصيله الدراسي وسماته الشخصية المتعلقة بدراسته وذلك من خلال تحصيله الدراسي ونتائج الاختبارات النفسية التي تجري عليه.

2-التعرف على الإمكانات التربوية ومساعدته في اختيار المدارس أو الكليات أو المراكز التي تتلاءم مع اختياره الدراسي والمهني وذلك بتقديم المعلومات التربوية والمهنية الملائمة ومساعدته على الاختيار المناسب.

3- تحديد جوانب القصور لدى المتعلم والعمل على علاجها وتعويضها وذلك باستخدام الاختبارات الشخصية والوسائل الأخرى الطبيعية والصحية.

4-تحقيق التوافق مع الجو المدرسي والأسري والاجتماعي حتى يستطيع أن يوجه إمكاناته نحو تحصيله الدراسي. **(صالح عبد الله أب عبادة، 2000: 55)**

2-أهداف التوجيه المدرسي:

للتوجيه المدرسي أهدافا يسعى إلى تحقيقها في حياة الأفراد والجماعات ، وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصيتها تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى إليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضي الاجتماعي ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها :

1- تحقيق الذات : يأتي تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولايمكن الوصول إليه إلا بعد أن يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل حاجته للطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه ، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب في أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يُحِب ويُحَب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة.**(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي ،2009 :11)**

أي تسهيل النمو العادي وتحقيق مطالب النمو في ضوء معاييره وقوانينه حتى يتحقق النضج النفسي,

كي يسهل النمو السوي الذي يتضمن التحسن والتقدم ولي مجرد التغيير ، إن الإرشاد النفسي يهدف إلى نمو مفهوم هو حب للذات الذي يتحقق عند تطابق مفهوم الذات الواقعي مع مفهوم الذات المثالي ومفهوم الذات هو المحدد الرئيسي للسلوك.

2-تحقيق الصحة النفسية للفرد: الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع ،فإن صح عقل الإنسان وجسمه ، استطاع أن يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق ، وإذا اعتلت صحته النفسية ،اضطربت سلوكياته ، وساءت أعماله ، الأمر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الآخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه ، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي ، وممن الإحباط والفشل ، ومن الكبت والاكتئاب والحزن ، ومن الأعصاب ومن الذهان ، ومن الأمراض النفسية ن التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها.

والتوجيه يساعد الفرد في حل مشكلاته ،وذلك بالتعرف على أسبابها وطرق الوقاية منها ، وإزالة تلك الأسباب ، والى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

إن التكيف يعني التوافق الذي يسعى إلى تحقيقه التوجه والإرشاد ويتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومتطلباته البيئية وأهم مجالات التوافق النفسي والتكيف ما يلي :

تحقيق التوافق الشخصي : اي تحقيق السعادة مع النفس وإرضائها وإشباع الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والتوافق لمطالب النمو .

تحقيق التوافق التربوي: وذلك عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد المدرسية والمناهج في ضوء قدرته وميوله حتى يحقق النجاح الدراسي .

تحقيق التوافق المهني : يتضمن اختيار المهنة المناسبة والاستعداد لها علميا وعمليا حتى يكون الفرد منجزا وكفؤا فيشعر بالرضا والنجاح أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب له وبالنسبة للمجتمع.

تحقيق التوافق الاجتماعي: ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة.**(كاملة الفرخ ، عبد الجابر تيم، 1999: 20)**

تحسين العملية التعليمية :إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله عن العملية التربوية ، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه ، وذلك بسبب الفرو قات بين الطلاب ، واختلاف المناهج ، وازدياد أعداد الطلبة ، وازدياد المشكلات الاجتماعية ،كما وكيفا ، وضعف

الروابط الأسرية ، وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون ، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة .**(سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، 2009: 12-13).**

بين الطالب والمعلم والإدارة والأهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته ، وله حقوق وعليه واجبات ، ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل.

4-4 خدمات التوجيه المدرسي

1 -خدمات إنمائية:

يمكن من خلال هذه الخدمات تعريف المتعلم بالشروط المعرفية الضرورية لتفتح موهبته، واستغلال قدراته واستعداداته وتنميتها، وتنمية ميوله واهتماماته.

2-خدمات وقائية:

إن دور التوجيه المدرسي لا يكتفي بمساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل بل يتكفل ويتعامل مع التلاميذ العاديين فيقدم لهم المساعدة في المجال الدراسي والعملي وذلك من خلال تفعيل الإمكانيات المتوفرة لديهم.

3-خدمات إرشادية:

يساعد التوجيه المدرسي المتعلم على التأقلم مع الوسط المدرسي الجديد قصد التكيف السليم . **(سعيد عبد العزيز. جودت عزت عطوي،2009: 12-13).**

4- 5 وسائل وتقنيات جمع المعلومات في التوجيه المدرسي

تعتبر وسائل و تقنيات جمع المعلومات الركيزة الأساسية في عملية الإرشاد والتوجيه فهي تعمل على تزويد المرشد بالمعلومات الضرورية وهي عديدة ومتنوعة أهمها:

المقابلة: وتعرف أيضا بالمقابلة الشخصية أو الاختبار الشخصي وهي علاقة مهنية ديناميكية مباشرة تكون بين المرشد والمسترشد بهدف جمع معلومات جديدة أو التوسع أوالتأكد من معلومات سبق جمعها بوسائل أخرى بهدف إيجاد حل للمشكلة التي يواجهها المسترشد ، يتم خلالها التساؤل عن كل شيء يلزم فهي نشاط مهني هادف يتم في مكان معين بموعد مسبق لفترة زمنية محددة

الملاحظة : تعتبر الملاحظة أقدم وسيلة لجمع المعلومات و أكثرها شيوعا فهي أداة رئيسية لدراسة السلوك خاصة في المواقف التي يتعذر فيها استخدام وسائل أخرى.

وتعني الملاحظة الاهتمام والانتباه إلى شيء أو حدث أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس أما الملاحظة العلمية فتعني الانتباه للظواهر و الحوادث قصد تفسيرها و اكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.

و في مجال الإرشاد فان الهدف من الملاحظة هو ملاحظة الوضع الحالي للمسترشد، ملاحظة سلوكه في مواقف الحياة اليومية الطبيعية، مواقف التفاعل الاجتماعي كاللعب، العمل .

الاختبارات : تعتبر الاختبارات من أدق الوسائل الموضوعية لفهم الفرد و دراسة سلوكه، خاصة إذا ما تحقق للاختبار شروط الاختبار الجيد كالموضوعية و الثبات و الصدق و الشمول. وتعمل الاختبارات على توفير بيانات كمية عن السمات حيث أنها تمثل عينة من المواقف في صورة أسئلة تستهدف القياس الموضوعي لسمة ما و يفترض في هذه المواقف أن تقيس هذه السمة.

السجل المجمع (السجل التراكمي) : يعتبر الوسيلة الرئيسية لتجميع المعلومات في عملية الإرشاد ، و يقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها عن التلميذ جمعت عن طريق وسائل أخرى في شكل تتبعي تراكمي في ترتيب زمني و على مدى سنين تغطي حياة الفرد الدراسية فهو بهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر في أقل حيز ممكن حيث يشمل معلومات عديدة كدرجات التلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة ، الغياب و الحضور ، بيانات عن الأسرة و حالتها ، تقديرات عن خلق التلميذ وسلوكه الاجتماعي، صحته. **(حامدزهران.1998.235)**

الاستبيان : يعتبر الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين. يقدم الاستبيان عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان. ويستعمل الاستبيان في الإرشاد –عادة– عندما يتعذر على الموجه مقابلة كل طالب وجها لوجه حيث يقدم لهم الاستبيان بمقدمة شفوية أو مكتوبة لبيان الغرض منه كما أنه يستعمل لسؤال الفرد عما يعرف ،أو يعتقد ، أو ما يتوقع أو ما يشعر به أو ما يفعل أو ما قد يفعل مع ذكر الأسباب التي يعلل بها أحيانا.

دراسة الحـــالـــة : تعتبر دراسة الحالة من أكثر الطرق استخداما من طرف المرشدين وذلك من أجل الحصول على معلومات تساعد على فهم الفرد و كذا التعرف على الطلاب خاصة منهم الذين يملكون قدرات محدودة أو يعانون من سوء التكيف. كما تهدف دراسة الحالة إلى فهم الفرد من خلال تحديد وتشخيص مشكلاته و طبيعتها و أسبابها و اتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها و القضاء عليها .

التقارير السردية: (السجلات القصصية) : تعتبر هذه التقارير أو السجلات نوع من الملاحظة العرضية التي تصف السلوك كما يلاحظه المشاهد في مواقف متعددة فهي تسجيل موضوعي لواقعة أو مشهد من سلوك المسترشد في الواقع و في موقف معين قد يليه تعليق أو تفسير لما حدث أو توصيات . و يتوقف نجاح ذلك التسجيل على قدرة الملاحظ على كتابة الحدث أو الواقعة وقت حدوثها في شكل قصة أو خبر لبيان ما قد يكون له دلالة في فهم المسترشد و شخصيته

• **مصادر المجتمع** : يرى "حامد زهران " أن مصادر المجتمع تعتبر من أهم الوسائل التي توفر المعلومات و قد تكون هذه المصادر مؤسسات أو منظمات أو جماعات منها ما هو رسمي و منها ما هو غير رسمي و منها ما هو متخصص و منها ما هو غير ذلك، و أهم هذه المصادر

-**الأسرة :** تعتبر من أهم المصادر التي تمد الموجه بالمعلومات حيث يعتبر أفراد الأسرة و خاصة الوالدان مصدرا غنيا بالمعلومات حول المسترشد فهما يعرفان أدق التفاصيل عنه و يؤثران في بناء شخصيته . **(حامد زهران.1998.236)**

- **المدرسة** : تعتبر المكان الذي يقضي فيه الطالب معظم وقته ، و يعتبر المدرسون من أهم العناصر في المدرسة حيث يمكنهم تزويد المرشد بمعلومات كثيرة عن سلوكه و نواحي القوة لديه و كذا نواحي الضعف ، تصرفاته ، اتجاهاته ...

- **الأخصائيون** : و يشمل ذلك كل الأخصائيين الذين تعاملوا مع المسترشد و قدموا له خدمات نفسية أو اجتماعية مثل الأخصائي الاجتماعي المدرسي ، الأخصائي النفسي ، الطبيب ، و تتحدد أهمية كل منهم تبعا لمدى الاستفادة منه في كل مشكلة .

- **الأصدقاء** : يعتبر الأصدقاء مصدرا جيدا للمعلومات خاصة في فترة المراهقة ، حيث يميل المراهق إلى تكوين علاقات اجتماعية و صداقات مع أقرانه و يفضي إليهم بمتاعبه الشخصية أكثر مما يفعل مع والداه حيث يراهما بعيدان عنه لا يفهمانه **(حامد زهران.1998.237)**

السيرة الذاتية : (الشخصية) هي تقرير ذاتي يكتبه الفرد عن ذاته أي كل ما يكتبه المسترشد بنفسه عن نفسه و يتناول هذا التقرير معظم جوانب حياته في الماضي و الحاضر حيث يشمل تاريخه الشخصي ، الأسري ، التربوي ، الجنسي ، الخبرات ، الأحداث الهامة ، المشاعر ، الأفكار ، الانفعالات ، الميول ، الهوايات ، القيم ، الأهداف ، الطموح ، خطط المستقبل ، المشكلات و الإحباطات ، الصراعات ، العلاقات الاجتماعية في الأسرة ، المدرسة و العمل.

و تكمن أهمية هذه الوسيلة في أن الفرد من خلال كتابته لسيرته الشخصية قد يكشف عن معلومات لا يكشف عنها بطرق أخرى كما تسمح له الكتابة باختيار الخبرات و الحوادث الهامة و ينظمها التنظيم الذي يراه . كما أنه قد يتذكر منها ما قد يكون نسي ذكره في المقابلة أو عجز الاستبيان عن المساس به.

المقاييس السوسيومترية : تعتبر الوسيلة الأهم لدراسة مكانة الفرد و دوره الذي يلعبه بين زملائه على اعتبار أن الجزء الأكبر من الوقت يقضيه معهم و تستخدم هذه المقاييس للكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد معينين في فترة زمنية معينة كما أنها قد تستعمل للكشف عن الأطفال غير الأسوياء في مجتمعهم ويتكون الاختبار أو المقياس السوسيومتري من مجموعة أسئلة توجه لعينة من التلاميذ بالتدرج حسب الأفضلية بالنسبة لهم .إن تطبيق هذه الطريقة يسمح بمعرفة نظرة الآخرين للفرد و كذا نظرته إليهم كما تسمح بتصنيف الأفراد حسب أنماط معينة **(حامد زهران.1998.237)**

ثانيا التوجيه المهني

4-1 مفهوم التوجيه المهني :

التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على اتخاذ القرار المهني السليم في الاختيار الأكاديمي ، وبالتالي المهنة المناسبة لاستعداداته وقدراته وميوله ، والإعداد لها والالتحاق بها ، وذلك بهدف زيادة احتمالات النجاح والتقدم والتطور في مجال عمله، وتحقيق حالة من التوافق المهني ، بمعنى أن دور الإرشاد المهني يتمثل في مساعدة الفرد في اختيار المهنة الأكثر ملائمة له ،

والأكثر قدرة على إشباع حاجاته المختلفة حتى يشعر بالرضا عنها ، ويسهم في العمل كماً وكيفاً بحيث يرضى الآخرون عنه .(Jay, 2004.) و يعرّف سوبر التوجيه المهني على انه عملية مساعدة الفرد على تكوين صورة لذاته وتقبلها ومساعدته على اختيار هذه الصورة والوصول بها لإسعاد ذاته. و يعرّفه كريمر على أنه عملية مبرمجة تهدف على اختيار مهنة والتكيف معها. أما بارسونز فيعرّفه على أنه عملية مساعدة الفرد على فهم ذاته بكل جوانبها وكذلك فهم عالم العمل بكل متطلباته والمواءمة بينهما لاتخاذ القرار المهني الصائب (Mark, 1997).

2-4 العناصر الأساسية في الإرشاد المهني

أشار عدد من الباحثين والمؤلفين إلى أن هذه العناصر و الخطوات الثلاث التي اقترحها بارسونز كان لها اثر كبير على الإجراءات المتبعة في الإرشاد المهني (Francis, 2007) إضافة إلى أن وجهة نظر بارسونز أدت إلى نشوء اهتمام كبير بالتوجيه المهني في أمريكا, و هذه الخطوات هي:

1- أن يعرف الفرد نفسه (استعداداته، قدراته، ميوله، مصادر قوته، حدوده)

2- المعرفة بمتطلبات وشروط النجاح لكل مهنة أو مجموعة من المهن، وميزاتها وعيوبها والفرص والمزايا التي تتيحها.

3- اتخاذ قرار واعي يعتمد على الموائمة أو المطابقة بين الحقائق والمعلومات التي تم جمعها في الخطوتين السابقتين. بمعنى آخر، هذه الخطوة تتضمن تفكير حقيقي أو إرشاد للربط بين المعلومات الشخصية والمعلومات المهنية (http://www.irshady.com/t6059.htm) .

3-4 أهداف التوجيه المهني

إن الاستقرار المهني في العمل يؤثر كثيرا على الاستقرار النفسي للفرد حيث يسهم ذلك الاستقرار في إشباع الكثير من الحاجات النفسية والمادية ، ولذا فالاختبار الصحيح للمهنة يؤهل الفرد للتوافق النفسي ليس في مجال العمل فحسب وإنما في مجال حياته بصفة عامة.

(http://www.irshady.com/t6059.htm) وللوصول الى أكبر قدر من التوافق النفسي يقوم التوجيه المهني على أهداف عامة هي كالتالي:

1- تبصير الأفراد بالتخصصات الأكاديمية المتاحة وخصائصها ومتطلبات الالتحاق بها.

2 –مساعدة الفرد للتعرف على ميوله واستعداداته وقدراته وشخصيته ومهاراته المتعلقة بالعمل.

3– مساعدة الفرد على اختيار التخصص العلمي الذي يتناسب مع ميوله واستعداداته وقدراته

4– إرشاد الطلاب الراغبين في تغيير تخصصاتهم الأكاديمية.

5– تبصير الطالب بنوعية الوظائف المتعلقة بكل تخصص من التخصصات العلمية والأدبية.

6– مساعدة الطالب في الوصول إلى القرار السليم في اختيار المهنة التي تتناسب مع قدراته.

7– تنمية مهارات الطالب في عدة أمور هامّة هي:

– كتابة السيرة الذاتية.

–إجراء المقابلة.

–البحث عن عمل.

8– تبصير الطلبة بمواقع التوجيه المهني المتاحة على شبكة الإنترنت والتي يمكن أن تقدم معلومات في كل من السيرة الذاتية والمقابلة

(http://www.irshady.com/t6059.htm)

4–4 العوامل المؤثرة في الاختيار المهني:

دلت نتائج الدراسات على اختلاف العوامل التي قد تؤثر في الاختيار المهني، كما أن الطلاب لا يهتمون بالعوامل الحقيقية التي تؤثر علـــى اختيـــاراتهم المهنيـــة وقد وضعت افتراضات عديدة للعوامل التي تـــؤثر فـــي عمليـــة الاختيار المهني، صنفت إلى نوعين هما .

1–**العوامل الداخلية** :أهمية كل مـــن :ميـــول الفرد وقدراته واستعداداته وسماته الشخصية كعوامل أساسية تؤثر فـــي اختيـــار الفرد لمهنته ونجاحه فيها . (البلوشي 9.2008 .)

2–**العوامل الخارجية** :أشارت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال إلـــى أن الوالدين، والرفاق، والمعلمون، والأقارب، والمرشدون هم أكثر الناس تـــأثيراً في حياة من هم في سن المراهقة، وأن تأثير هؤلاء يمتد ليشمل عملية الاختيـــار المهني، كما بينت دراسات أخرى أهمية عوامل أخرى مثل :الأهداف، والمنطقة التعليمية .وكان التركيز الأكبر على أهمية الوالدين كأكثر الناس تأثيراً.

أما (مسن، بول، وكونجر، جون، وكاجان، جيـــروم، 1993) فيـــرون أن العوامـــل المؤثرة في الاختيار المهني تتعلق بجوانب مختلفة من بينها:

1.**جوانب نفسية** :فلو كانت لدى الفرد دوافع لم تجد إشباعاً تامـــاً لهـــا بالوســـائل الأخرى،

فإن اختيار مهنة معينة قد تعتبر وسيلة مقبولة اجتماعيا لإشـــباع هـــذه الدوافع بصورة مباشرة أو غير مباشرة، فمثلاً دافع السيطرة على الآخرين قـــد يجذب الفرد إلى أن يعمل ضابط شرطة وما شابه.

2.**تأثير الطبقة الاجتماعية** :ولهذا الجانب تأثير على أهداف الفرد المهنيـــة، فهـــي تحدد أولا نوع المهن التي يتاح للفرد التعرف عليها والتفكير في الاشتغال بهـــا، بالإضافة إلى أن الطبقةالاجتماعية للفرد تؤثر في تحديد درجة ما تحظـــى بـــه المهن المختلفة من قبول وجاذبية، بمعنى أن المهنة الواحدة قد تكون مقبولة فـــي طبقة اجتماعية، ومستهجنة في طبقة أخرى.(البلوشي 12.11.2008)

4-5 نظرية سوبر للإرشاد المهني

المساهمات النظرية حول الاختيار المهني: يتفق الباحثون في مجال التوجيه على وجود اتجاهين رئيسين في تفسير الاختيار الدراسي والمهني، ينبني الاتجاه الأول على التناول التحديدي الذي يركز على أن الاختيار المهني حدث آني ويتحدد من خلال المطابقة بين خصائص الفرد والمحيط ويضم مجموعة من النظريات منها نظرية ، HOLLAND بينما ينبني الاتجاه الثاني على التناول التطوري للسلوك المهني ويصف بذلك مختلف السيرورات التي من خلالها تنمو اختيارات الفرد وتتبلور مشاريعه ومن بينها .

نظرية سوبر:

تهدف نظريات التوجيه المهني إلى تفسير العوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من العوامل . ومعرفة اثرها على الفرد عند اتخاذ قراراته المهنية .

وتسعى هذه النظريات إلى تقديم مفاهيم يستفيد منها المرشدون التربويون في فهم نفسيات الافراد والجماعات ومساعدتهم في اختيار المهن التي تناسبهم .

يكون سوبر هو الشخصية الرئيسية الذي تناول موضوع النضج المهني, وقد بنى نظريته على أساسين هما: سيكولوجية الفروق الفردية (والتي تشير إلى التمايز القائم بين الأفراد نتيجة النمو والتطور) ومفهوم الذات المهنية لدى الفرد (أي الصورة التي يكونها الفرد في ذاته) .(البلوشي 14 .2008.)

اعتمد سوبر في تطوير نظريته في النمو المهني على ثلاث أسس تشكل الإطار العام لنظريته وهي :

مفهوم الذات المهنية: تتغير عند الفرد تبعا لتطوره العقلي والجسمي والنفسي من جهة وتفاعله مع الآخرين من جهة أخرى .

علم النفس الفارقي : سيكولوجيه الفروق الفردية .

علم نفس النمو : الفرد يمر بعده مراحل وطريقة تكيف الفرد تساعد في التنبؤ بالمراحل اللاحقة.(البلوشي 2008. 16.)

وحسب نظرية سوير أن هنالك خمس مراحل مهنية في حياة الفرد وهي :

مرحلة النمو :تمتد هذه المرحلة من الولادة إلى سن ، 14وتنمو فيها وبشكل سريع كل إمكانيات الطفل، كما يتعرف فيها على ذاته وعلاقته بالعالم الخارجي كما يحدد الطفل عن طريق التقليد والتشبيه ارتباطه ببعض المهن. (ترزولت ،27.2007)

-**مرحلة الاستكشاف :**تمتد هذه المرحلة من سن 14إلى 25سنة، وتتميز بفترة بحث عن المعلومات الضرورية بالنسبة للفرد، كذلك بتنوع وواقعية الميول والتفصيلات المهنية وبداية التفكير الفعلي في مهنة المستقبل.

مرحلة التأسيس :تمتد هذه المرحلة من سن 25إلى 45سنة وتتميز بالممارسة الفعلية والاستقرار المهني والعائلي.

مرحلة الصيانة :تمتد هذه المرحلة من 45إلى 60سنة، وتعبر هذه الفترة عن النجاح المهني الذي اكتسبه الفرد كالمكانة الاجتماعية، تحقيق الذات كل أنواع الرضا الناتجة عن العمل.

مرحلة الزوال :تتراوح هذه المرحلة ما بين سن 60و70سنة بالنسبة للمهني ذات المجهود الفيزيقي وما بعد 70سنة بالنسبة للمهن ذات المجهود الذهني والإبداعي تتميز هذه المرحلة بارتفاع خاصية المتخلى عن المهنية، كذلك العزل النفسي والاجتماعي . (ترزولت ، 2007. 27. 28).

5- خلاصة الفصل:

وفي ختام الفصل نود أن نؤكد بأن التوجيه المدرسي و المهني ذا أهمية كبيرة خاصة في تحقيق تقدم ملحوظ في كل المجالات أهمها المجالات المهنية والدراسية، كما أن الدول المتقدمة قد أعطت أولوية لهذا الجانب خاصة في رفع الإنتاجية والمتمثلة في الاقتصاد ومردودية التعليم وذلك من خلال استثمار العنصر البشري في تكوينه أكاديميا، ومهنيا في كل المراحل التعليمية، والذي تم توفير له كل الخدمات اللازمة والمتخصصة من أجل بناء آفاقه المهنية والمدرسية .

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية

تمهيد

5 1 الدراسة الإستطلاعية

5 2 مفهوم الدراسة الإستطلاعية

5 3 أهداف الدراسة الاستطلاعية

5 4 حدود الدراسة الاستطلاعية

5 5 عينة الدراسة الاستطلاعية

5 6 أداة الدراسة

5 7 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

5-2 الدراسة الأساسية

5 -2-1 منهج الدراسة الأساسية

5-2-2 حدود الدراسة الأساسية

5-2-3 عينة الدراسة الأساسية

5-2-4 أدوات الدراسة الأساسية

5-2-5 الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد تطرقنا للجانب النظري للدراسة ، سنتناول في هذا الفصل أيضا عرض لأهم الإجراءات المنهجية نظرا لما يمثله ذلك من ركيزة في الدراسات الميدانية التي تتطلب جمع اكبر قدر من البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة من جهة ، ودقة البيانات من جهة أخرى ، ولا يتأتى ذلك إلا بالضبط الدقيق للإجراءات المنهجية والتي تتمثل في معرفة المنهج المتبع في الدراسة ،وكذلك الكشف عن العينة الدراسة ، بالإضافة إلى الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .

5-1 الدراسة الإستطلاعية

بعد عرض الطالب للأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة والاطلاع على بعض على الدراسات السابقة، قاما بإجراءات منهجية للقيام بدراسة استطلاعية حول موضوع الدراسة.

5-2 مفهوم الدراسة الإستطلاعية

تسمى أيضا بالبحث الكشفي أو الصياغي و فيه يلجأ الباحث لإجراء دراسة استطلاعية عندما يكون مقدار ما يعرفه عن الموضوع قليلا جدا لا يؤهله لتصميم دراسة وصفية و ذلك عن طريق إجراء منهجية محددة تتكافل لتحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية و تمثل هذه الدراسات أو الأبحاث في الغالب نقطة البداية في البحث العلمي بشقيه النظري و التطبيقي . (/http://www.a7ibahome.com)

5-3 أهداف الدراسة الإستطلاعية

التأكد من صدق و ثبات كل الأدوات المستخدمة في الدراسة، و هذا ما نسميه في منهجية البحث العلمي بالخصائص السيكومترية لأدوات جمع المعلومات.

التحقق من السلامة اللغوية لعبارات وسائل القياس، مما يسمح بالفهم الجيد لهذه العبارات أثناء تمريرها عن العينة الأساسية.

التعرف على الاستجابة الأولية للعينة، وهذا ما يسمح لنا برصد أهم الملاحظات كالصعوبات المتوقعة و تقدير الزمن الافتراضي للإجابة عن أدوات الدراسة و بالتالي التعرف على الزمن الكلي للدراسة الميدانية.

تتيح لنا فرصة مراجعة فرضيات البحث، و مدى إمكانية تجريبها في الميدان. (مقياس: طرق و مناهج البحث العلمي . 02.2017)

5-4 حدود الدراسة

1 **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة الإستطلاعية في ثانوية محمد الشريف مساعدية بتينركوك

2 **الحدود الزمانية :** تم إجراء الدراسة الإستطلاعية خلال الموسم الدراسي 2018/2017 يوم 2017/11/30 .

5-5 عينة الدراسة

أستندت الدراسة البحثية على عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي أي الجذوع المشتركة (علوم وتكنولوجيا – جذع مشترك أداب) ، وضمت العينة 48 تلميذ من الجذعين المشتركين

والجدول(01) التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس- التخصص الدراسي).

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	24	%50
	أنثى	24	%50
	الجموع	48	%100
التخصص الدراسي	علوم وتكنولوجيا	32	%66.7
	أداب	16	%33.6
	المجموع	48	%100

من خلال الجدول رقم (01) الذي يصف لنا عينة الدراسة من حيث الجنس نجد نسبة الذكور متساوية مقارنة مع نسبة الإناث

ومن خلال الجدول رقم (01) الذي يصف أيضا عينة الدراسة من حيث التخصص الدراسي نجد تفوق نسبة جذع علوم وتكنولوجيا على جذع مشترك أداب وهذا يعزى لنسب التوجيه المعتمدة 70% ج م ع تك و 30% في ج م أدب **(منشور إجراءات القبول والتوجية في السنة الأولى ثانوي 2008. 02)**

6-5 أداة الدراسة

بهدف جمع الحقائق والمعلومات من ميدان الدراسة يعمد الباحث إلى استخدام أداة أو مجموعة من الأدوات كوسيلة علمية يتم اختيارها وفق طبيعة المعلومات المطلوبة وعليه ارتأ الباحث الاعتماد على الاستبيان؛ والذي يعرف على أنه الأداة الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، وتقدم الاستبيانات عددا من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبانة . (عبد العزيز وأخرون .2014. 94)

تمثلت أداة الدراسة في استبيان حول الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء، والمشروع الشخصي للتلميذ . والهدف من الإستبيان هو الحصول على بيانات كمية لخاصية نوعية لمعالجة فرضيات الدراسة إحصائيا .

الإعلام المدرسي : يتكون من(18) موزعة على بعدين

- **البعد الأول** : التربوي يحتوي على 10 فقرات .
- **البعد الثاني** :نفسي يحتوي على 08 فقرات .

المشروع الشخصي للتلميذ يتكون من(22) موزعة على بعدين

- **البعد الأول** : المشروع الدراسي يحتوي على 10 فقرات .
- **البعد الثاني** : المشروع المهني يحتوي على 12 فقرة

-تصحيح الاستبيان : صممت إجابات الاستبيان واحتوت على ثلاثة بدائل وهي (موافق -غير متأكد -لاأوافق) وتم إعطاء كل بديل من البدائل السابقة درجات ليتم معالجتها احصائيا على النحو التالي :

لاأوافق =3 ،غير متأكد=2 ، موافق =1

5-7الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

أ -**صدق المقياس :** الصدق هو مدى نجاح الاختبار في القياس وفي التشخيص والتنبؤ عن ميدان السلوك الذي وضع الاختبار من أجله، أي أن الاختبار صادق لأنه يقيس ما وضع لقياسه (عوض .1998 .59)

وتم حساب الصدق بطرقتين :

1- **صدق المحكمين :**

للتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين المكونة من 06 أعضاء منهم 04 أساتذة متخصصين في علم النفس و02 مستشاري التوجيه ، وذلك بغرض التحقق من مناسبة الصياغة اللغوية ومناسبة فقرات الأداة لغرض الدراسة ، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم فتم تعديل صياغة بعض الفقرات ،وقد أشار المحكمون إلى أن هناك عبارات مركبة تحوي أكثر من فكرة وهناك عبارات تحتاج إلى إعادة صياغة لغوية .

وتكونت فقرات الاستمارة من40 فقرة بالنسبة لموضوع البحث .

فكانت نتائج التحكيم التي أتفق عليها أغلب الأساتذة المحكمين :

إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات التي إحتواها المقياس ، وكذا تبسيط العبارات المركبة

الجدول رقم (2) يوضح فقرات المقياس قبل وبعد التعديل .

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
	العبارة	
01	ساعدني الإعلام المدرسي المقدم على منهج لبناء مشروعي الشخصي.	ساعدني الإعلام المدرسي المقدم على وض ع خطة محكمة لبناء مشروعي الشخصي
03	الإعلام لمستشار التوجيه حقق رغبتي	من خلال الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه إستطعت تحقيق رغبتي في التوجيه
04	إستفدت كثيرا من اللقاءات مع المهنيين	إستفدت كثيرا من اللقاءات مع المختصين المهنيين
05	يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائجي	يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائجي الدراسية

06	يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائج التوجيه	يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائج التوجه المسبق
07	من خلال الإعلام أكتشف نقاطي الدراسية لبناء مشروعي الشخصي	من خلال الإعلام المدرسي أكتشف نقاط قوتي الدراسية لبناء مشروعي الشخصي

2-صدق الإتساق الداخلي :

يعتمد الإتساق الداخلي على مدى إرتباط الوحدات والبنود مع بعضها داخل المقياس وارتباط كل وحدة وبند مع المقياس ككل .

1-الإعلام المدرسي :

أ -**البعد التربوي**

الجدول(03) : يبين معاملات الارتباط للبعد التربوي مع الدرجة الكلية للبعد.

العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.60**	0.00
2	0.59**	0.00
3	0.50**	0.00
4	0.41**	0.03
5	0.47**	0.01
6	0.44**	0.02
7	0.44**	0.02
8	0.41**	0.03
9	0.40	0.05
10	0.50**	0.00

من خلال الجدول يتضح لنا أن معاملات الارتباط تراوحت مابين (0.40-0.60) فالعباراة (9) دالة عند مستوى الدلالة 0.05 والعبارات(10-1-2-3) دالة عند مستوى الدلالة 0.00 ، والعبارة (7-6) دالة عند مستوى الدلالة 0.02 والعبارة 4-8 دالة عند مستوى الدلالة 0.03 والعبارة 5 دالة عند مستوى الدلالة 0.01

ب- البعد النفسي

الجدول(04) : يبين معاملات الارتباط للبعد النفسي مع الدرجة الكلية للبعد.

العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.63**	0.00
2	0.50**	0.00
3	0.45**	0.01
4	0.47**	0.01
5	0.46**	0.01
6	0.54**	0.00
7	0.39**	0.05
8	0.47**	0.01

من خلال الجدول رقم 04 يتضح لنا أن معاملات الارتباط تراوحت مابين (0.39-0.63) فالعباراة (7) دالة عند مستوى الدلالة 0.05 والعبارات(3-4-5-8) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ، والعبارة (1-2-6) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 .

الجدول(05) يبين معاملات الارتباط للبعدين مع الدرجة الكلية للبعدين .

الابعاد	قيمة معامل الارتباط – مجموع كلي	مستوى الدلالة
بعد تربوي	0.71**	0.01
بعد نفسي	0.57**	0.01

الجدول رقم (5) من خلاله يتضح لنا إن معاملات الارتباط لبعدي التربوي والنفسي مع الدرجة الكلية لبعدين دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا يؤكد أن البعدين يتمتعان بدرجة عالية من الصدق.

2-المشروع الشخصي للتلميذ :

أ -البعد الدراسي

الجدول(06): يبين معاملات الارتباط للبعد الدراسي مع الدرجة الكلية للبعد.

العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.43**	0.02
2	0.45**	0.01
3	0.68**	0.01
4	0.74**	0.01
5	0.47**	0.01
6	0.59**	0.01
7	0.66**	0.01
8	0.62**	0.01
9	0.61**	0.01
10	0.48**	0.01

من خلال الجدول يتضح لنا أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.43-0.74) فالعبارات(2-3-4-5-6-7-8-9 -10) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 والعباراة (1) دالة عند مستوى الدلالة 0.02 .

ب- البعد المهني

الجدول(07) : يبين معاملات الارتباط للبعد المهني مع الدرجة الكلية للبعد.

العبارات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.56**	0.01
2	0.54**	0.01
3	0.56**	0.01
4	0.60**	0.01
5	0.40**	0.05
6	0.43**	0.02
7	0.49**	0.01
8	0.45**	0.01
9	0.53**	0.01
10	0.49**	0.01

10		
11	0.56**	0.01

من خلال الجدول رقم 6 يتضح لنا أن معاملات الارتباط تراوحت مابين (0.40-0.60) فالعباراة (-4-3-2-1-9-11-10) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 والعباراة رقم (5) دالة عند مستوى الدلالة 0.05 ، والعبارة رقم (6) دالة عند مستوى الدلالة 0.02 .

الجدول(08) يبين معاملات الارتباط للبعدين مع الدرجة الكلية للبعدين .

الابعاد	قيمة معامل الارتباط – مجموع كلي	مستوى الدلالة
بعد دراسي	0.87**	0.01
بعد مهني	0.86**	0.01

الجدول رقم (8) من خلاله يتضح لنا إن معاملات الارتباط لبعدي الدراسة والمهني مع الدرجة الكلية لبعدين دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 ، وهذا يؤكد أن البعدين يتمتعان بدرجة عالية من الصدق.

2 ثبات الاستبيان:

ويؤكد التعريف الشائع للثبات انه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس ، ويعني ثبات الاختبار هو أن يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (صابر و خفاجة ، 2002 ،ص165).

تم حساب ثبات المقياس بطر يق ة الإتسا ق الداخلي (ألفا كرونباخ) والتي تتطلب تطبيق الاختبار مرة واحدة فقط، و استبعاد مصادر خطأ القياس الاختلافات بين ظروف الاختبار التي يمكن أن تقع عند إيجاد الثبات عن طريق إعادة الاختبار، كما أنها أكثر مناسبة لاسيما إن كان الاختبار طويلا ويصعب تطبيق نفس الاختبار في مرتين مختلفتين على نفس المجموعة.

الجدول(09) يبين معاملات الارتباط باستخدام ألفا كرونباخ

البعد	معامل ألفا كرونباخ
البعد التربوي	0.62
البعد النفسي	0.54
البعد الدراسي	0.78
البعد المهني	0.75
المجموع الكلي	0.87

بالنسبة للجدول رقم (8) أن معاملات الثبات كلها جاءت في درجة عالية ومقبولة وهذا مايدل على صدق وثبات المقياس لأفراد العينة المختارة .

5-2 الدراسة الأساسية

بعد ما أنهينا الدراسة الاستطلاعية وتم التعرف على أبعاد الاست بانة والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة دخلنا إلى الدراسة الأساسية من اجل قياس المتغيرات والفرضيات الخاصة بدراستنا.

5-2-1منهج الدراسة :

يعرف "بتل المنهج على انه الترتيب الصائب للعمليات العقلي التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها (العسكري،2002، ص01).

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي ويستند هذا المنهج إلى وصف الظواهر الطبيعية والاجتماعية كما هي، وهو مكمل للمنهج ألاسترادادي التاريخي الذي يصف الظواهر في تطورها، والباحث في استخدامه للمنهج الوصفي لا يقوم بوصف الوقائع كاملا وإنما يقوم بوصفه بطريقة انتقائية، اذ يختار من الواقع الماثل امامه ما يخدم غرضه العلمي ويرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية ورقمية وقد يقتصر هذا النهج على وضع قائم في فترة زمنية أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة (بن خالد ،2016 ،ص202).

5-2- 2 حدود الدراسة الأساسية :

الإطار الزماني : تمت الدراسة الحالية خلال في الفترة الزمنية مابين 2018/04/08 الى غاية 2018/04/09 في الفصل الاخير من السنة الدراسية.

الإطار المكاني :تم إجراء الدراسة في ثانوية محمد الشريف مساعدية تينركوك.

5-2-3 عينة الدراسة الأساسية :

شملت عينة الدراسة تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مسترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك أداب . وقد تكونت العينة الأساسية من(170) تلميذ ذكور وإناث ، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية .

الجدول(10): يوضح افراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	74	%43.5
اناث	96	%56.5
المجموع	170	%100

من خلال الجدول يتضح انه تم الاعتماد على عينة مكونة من (170) استاذ ،74 ذكور بنسبة 43.5% ، و96 اناث بنسبة 56.5%.

الجدول(11): يوضح توزيع افراد العينة حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
علوم وتكنولوجيا	97	%57.1
أداب	73	%42.1
المجموع	170	%100

من خلال الجدول يتضح انه تم اخذ عينة (170) تلميذ من المستوى السنة الأولى ثانوي بنسبة 57.1% و97 تلميذ من جذع علوم وتكنولوجيا ، و(73) تلميذ بنسبة 42.1% من جذع أداب .

5-2-4 أدوات الدراسة الأساسية :

تم تطبيق إستبيان الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ هو نفس المقياس المطبق الدراسة الإستطلاعية والذي يحتوي 40 فقرة .

5-2- 5 الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لاختبار الفرضيات تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت في :

- النسب المئوية لحساب متغيرات الدراسة الكمية والنوعية .
- المتوسط الحسابي لحساب مستوى متغيرات الدراسة .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط بيرسون لتقدير الارتباط بين متغيرات الدراسة

أما بالنسبة للإحصاء الاستدلالي وللتأكد من صحة الفرضيات إستخدمنا إختبار (الفروق حسب الجنس و التخصص الدراسي و إستعنا بتحليل التباين أحادي الإتحاه). (ANOVA)

أما المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة فتكون باستخدام المجموعة الإحصائيةللعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار رقم 23 لكونها الأداة والوسيلة التي تساعد الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وفي أقل وقت ممكن.

خلاصة الفصل:

ومما سبق ذكره في هذا الفصل من استعراض خطوات منهجية للدراسة الميدانية، تطرق الطالب إلى المراحل التي تم من خلالها البحث ، وتحديد المنهج الذي تم إتباعه وأداة جمع البيانات ، وتحديد محاورها بعد التعديلات التي قدمت من طرف المحكمين ، كما يعتبر هذا الفصل ممهد للدراسة الميدانية.

الفصل السادس

عرض ومناقشة نتائج الفرضيات

تمهيد

1 -عرض نتائج الفرضيات الدراسة

6-1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى

6-1- 2 عرض نتائج الفرضية الثانية

6-1-3 عرض نتائج الفرضية الثالثة

6-1-2 عرض نتائج الفرضية العامة

2 -مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

6-2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

6-2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

6-2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

6-2-4 مناقشة نتائج الفرضية العامة

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل سنتناول فيه عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال استخدام أداة الدراسة ، ثم إجراء المعالجات الإحصائية وفقا لأسئلة الدراسة ومتغيراتها، ومن ثم استخلاص نتائجها ومناقشتها.

1 عرض وتفسير نتائج الدراسة .

6-1-1 عرض وتفسير الفرضية الأولى :

نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الدراسي لدى عينة الدراسة . للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط "بيرسون" لإبراز العلاقة بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الدراسي لدى عينة الدراسة والجدول التالي يوضح النتائج المتحصل عليها

الجدول رقم (12) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون " بين الإعلام المدرسي ، والمشروع الدراسي لدى عينة الدراسة .

المتغير	العينة	قيمة الارتباط "ر"	مستوى الدلالة
الإعلام المدرسي	170	0.56**	0.01
المشروع الدراسي			

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط "ر،" بين الإعلام المدرسي ، والمشروع الدراسي يقدر ب (0.56) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فهناك دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي ، والمشروع الدراسي من وجهة نظر التلاميذ السنة الأولى ثانوي ، إذ توجد علاقة دالة إحصائيا ، وبالتالي يمكننا القول أن الفرضية تحققت.

6-1-2 عرض وتفسير الفرضية الثانية :

نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع المهني لدى عينة الدراسة

الجدول رقم (13) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون " بين الإعلام المدرسي ،والمشروع المهني لدى عينة الدراسة .

المتغير	العينة	قيمة الارتباط "ر"	مستوى الدلالة
الإعلام المدرسي	170	0.55**	0.01
المشروع المهني			

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط "ر" بين الإعلام المدرسي ، والمشروع المهني يقدر ب (0.55) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فهناك دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي ، والمشروع المهني من وجهة نظر التلاميذ السنة الأولى ثانوي ، إذ توجد علاقة دالة إحصائيا ، وبالتالي يمكننا القول أن الفرضية تحققت.

6-1-3 عرض وتفسير الفرضية الثالثة :

نتوقع وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير المشروع الشخصي تعزى للخصائص(الجنس ،والتخصص الدراسي)

الجدول (14):يوضح درجة التباين الأحادي بين متغير الجنس والمشروع الشخصي لعينة الدراسة

المتغير	العينة	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة "ت"	دلالة إحصائية	الدلالة الإحصائية عند 0.05
ذكر	73	35.39	6.71	0.21	0.82	غير دالة إحصائيا
أنثى	96	36.15	6.65			

من خلال الجدول t-test لقياس الفروق بين الجنسين يتضح لنا أن قيمة "ت" (0.21) ودلالتها إحصائيا (0.82) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما تقودنا إلى رفض الفرضية ونقر بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بناء مشروعهم الشخصي .

الجدول (15):يوضح درجة التباين الأحادي بين متغير التخصص الدراسي والمشروع الشخصي لعينة الدراسة .

	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	دلالة إحصائية	مستوى الدلالة
داخل المجموعات	9.45	0.32	1.41	0.09	0.05
ما بين المجموعات	32.01	0.23			

من خلال الجدول تحليل التباين بين متغير التخصص الدراسي ، والمشروع الشخصي للتلميذ يتضح أن قيمة "ف" قدرت ب (1.41) أما الدلالة الإحصائية قدرت ب (0.09) وهي أكبر

من مستوى الدلالة 0.05 مما لا توجد فروق بين التخصص الدراسي والمشروع الشخصي للتلميذ .

6-1-4عرض نتائج الفرضية العامة : نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي للجذعين المشتركين .

الجدول رقم (16) يمثل نتائج معامل الارتباط "بيرسون " بين الإعلام المدرسي ، والمشروع الشخصي لدى عينة الدراسة .

المتغير	العينة	قيمة الارتباط "ر"	مستوى الدلالة
الإعلام المدرسي	170	0.65**	0.01
المشروع الشخصي لعينة الدراسة			

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط "ر،" بين الإعلام المدرسي ، والمشروع الشخصي لعينة الدراسة يقدر ب (0.65) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فهناك دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي ، والمشروع الشخصي من وجهة نظر التلاميذ السنة الأولى ثانوي ، إذ توجد علاقة دالة إحصائيا ، وبالتالي يمكننا القول أن الفرضية تحققت.

2- مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

6-2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى تم صياغة الفرضية على النحو التالي : نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الدراسي لدى عينة الدراسة توصلت الدراسة من خلال النتائج السابقة الموضحة في الجدول رقم (11) بوجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي والمشروع الدراسي لدى عينة الدراسة بقيمة إرتباط 0.56 مما يدل على دلالته الإحصائية ، عند مستوى الدلالة 0.01 .

فالعلاقة الإرتباطية القوية تظهر من خلال ، الحصص الإعلامية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والتي ركزنا في الدراسة البحثية على بعدين أساسين هما التربوي والنفسي بتقديم خدمات إرشادية إعلامية للبعدين السالفين الذكر ، لعينة الدراسة وكذا نزعة التلاميذ الجذوع

المشتركة خلال عملية الإعلام المدرسي إلى إكتشاف واستشراف المستقبل من خلال إختيار الشعبة الدراسية في السنة الثانية ثانوي ، ومن خلال زيارات لمكاتب مستشاري التوجيه ، للتوضيح و الإستفسار عن المسار الدراسي والتي أعتبرها بمثابة تغذية راجعة ناجعة للإعلام المدرسي وبناء مشروع التلميذ دراسيا ، وتطبيق إستبيان الميول والإهتمامات الموجه للجذعين المشتركين ، ومن خلالها كذلك نؤكد نجاعة الأساليب والتقنيات المنتهجة من طرف مستشاري التوجيه في عرض وتصريف الإعلام المدرسي والأثر البالغ في بناء مشروع تلاميذ الجذوع المشتركة دراسيا .وهذا على عكس وخلاف دراسة **(عبدالله لبوز .2017)** الذي توصل في دراسته البحثية إلى ، أن للإعلام المدرسي دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام والبحث الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية وبناء مشاريعهم الدراسية وتوصل الباحث أيضا في دراسته أن للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم وامكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات الدراسية .

فالإعلام المدرسي يسعى لزرع الثقة في النفوس التلاميذ بتبصيرهم بإمكانياتهم وقدراتهم الدراسية وكيفية إستغلالها .

6-2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية : تم صياغة الفرضية على النحو التالي : نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع المهني لدى عينة الدراسة توصلت الدراسة من خلال النتائج السابقة الموضحة في الجدول رقم (12) بوجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي والمشروع المهني لدى عينة الدراسة بقيمة إرتباط 0.55 مما يدل على دلالته الإحصائية ، عند مستوى الدلالة 0.01 .

وهذا ما يتفق مع دراسة الباحث **(عبدالله لبوز.2017)** الذي توصل في دراسته البحثية للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة الآفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل وكذا في أوساط المجتمع الواسع، من خلال الإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشاري التوجيه ، يسعى في شقه المهني ، إلى التعريف بالمهن وتوضيح أثر المشروع الدراسي ، على المشروع المهني وأهمية المرونة في بناء المشروع

الشخصي لكل تلميذ باعتبار الجذع المشترك ، قاعدة عامة وسنة تحضيرية للسنة الثانية سنة التخصص واختيار الشعبة .

ومن خلال الإعلام المدرسي ، يوضح فيه بعض مونوغرافية المهن بعرض أدق التفاصيل المهنة ، وكيفية الإختيار كما هي موضحة في الجانب النظري **نظرية سوبر** للإختيار المهني ، وضرورة وضع البدائل في عملية الإختيار، مع الحث على الإستعلام الذاتي واستغلال وسائل التكنولوجيا في العملية ،فالمرافقة الإعلامية البيداغوجية النفسية للتلميذ أدت لامحال إلى توطيد علاقة إيجابية بين مشروع التلميذ المهني والإعلام المدرسي بكل أصنافه وأساليبه .

كما أن المكاتب المشتركة بين وزراة التربية الوطنية ووزارة التعليم والتكوين المهنيين ساهمت في نضج مهني لتلاميذ والإستفادة أكثر من منابر المهن ومن التعريف أكثر بتخصصات التكوين المهني في إطار الحملات الإعلامية المنظمة .

ودراسة الباحث **(اسماعيل الأعور، 2005)** أن الإعلام المدرسي قادر على اكتشاف وإبراز قدرات وإمكانيات التلميذ وتوضيح الأفاق المستقبلية المهنية في سوق العمل. ودراسة الباحث **(أحمد آدم محمد، 2013)** والتي أسفرت نتائجها على وجود أنشطة إعلامية تربوية بالمرحلة الثانوية بالسودان وبنسبة ،50% إحصائية بين المعلمين والطلاب في قدرة الإعلام المدرسي على بث القيم التربوية والمهنية في المرحلة الثانوية، وتدني في خدمات الإعلام المدرسي في المؤسسات التربوية ينتج عنه قصور في مهارات الإختيار المهني وبالتالي عدم نضج الأخير .

6-2-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : تم صياغة الفرضية على النحو التالي : نتوقع وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير المشروع الشخصي تعزى للخصائص(الجنس والتخصص الدراسي)

1- من خلال الجدول t-test رقم **13** لقياس الفروق بين الجنسين يتضح لنا أن قيمة "ت" (0.21) ودلالتها إحصائيا (0.82) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما تقودنا إلى رفض الفرضية ونقر بعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في بناء مشروعهم الشخصي الدراسي أو المهني . وهذا ما أكدته الباحثة **(زرقط خديجة.2016)** لاتوجد فروق بين أراء الذكور والإناث فيما يخص دور الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مساعدتهم على بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب متغير الجنس ولوحظ من خلال عرض نتيجة الفرضية أن عامل الجنس ليس له تأثير على وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي حول تحديد

الاختيارات المشاريع الدراسية أو المهنية ، وهذا قد يعود إلى طبيعة ما يقدمه الإعلام المدرسي من معلومات وحقائق عن المسارات الدراسية، مما أدى إلى تلاشي أثر الجنس عل كما يعتبر الاختلاط بين الجنسين في الدراسة عاملاً مساعدا في التكيف الاجتماعي، حيث يشعر تلميذ السنة أولى ثانوي (ذكورا وإناثا) بالتجانس مع الجماعة التي ينتمون إليها، وهذا يؤدي إلى توحيد وجهة نظر التلاميذ (الذكور والإناث) لدى إختيارهم مشروعهم الدراسي والمهني .

2- من خلال الجدول رقم **13** تحليل التباين بين متغير التخصص الدراسي ، والمشروع الشخصي للتلميذ يتضح أن قيمة "ف" قدرت ب (1.41) أما الدلالة الإحصائية قدرت ب (0.09) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما لا توجد فروق بين التخصص الدراسي والمشروع الشخصي للتلميذ .

أكد في دراسة الباحثة **(زرقط خديجة.2016)** لاتوجد فروق بين أراء الذكور والإناث فيما يخص دور الخدمات الإرشادية المقدمة لهم في مساعدتهم على بناء المشروع الشخصي للتلميذ حسب متغير التخصص الدراسي . وكذا في دراسة الباحث **(أحمد زقاوة.2014)** لاتوجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المستوى التعليمي .

فمن الطبيعي أن يتبنى الفرد وجهة نظر الجماعة التي ينتمي لها وبما أن تلاميذ السنة الأولى ثانوي في مستوى تعليمي واحد يسعون إلى التوافق ، والإندماج بينهم .

فالتخصصات الدراسية العلمية أو الأدبية تمثل أفق تكويني مميز ، لطبيعة المشروع الذي يتصوره التلميذ على المستوى الذهني .

6-2-4 مناقشة نتائج الفرضية العامة :

من خلال الجدول 14 يتضح أن معامل الارتباط "ر" بين الإعلام المدرسي ، والمشروع الشخصي لعينة الدراسة يقدر ب (0.65) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) فهناك دلالة إحصائية بين الإعلام المدرسي ، والمشروع الشخصي من وجهة نظر التلاميذ السنة الأولى ثانوي ، إذ توجد علاقة دالة إحصائيا ، وبالتالي يمكننا القول أن الفرضية تحققت . وأن للإعلام المدرسي المقدم من طرف مستشار التوجيه علاقة قوية ببناء المشروع الشخصي للتلميذ ، من خلال إستفادة هذا الأخير من تقنيات تربية الإختيارات الدراسية والمهنية ، والإمداد بمهارات أدائية حياتية تساعد التلميذ في إكتشاف واستغلال طاقته الكامنة من أجل بناء مواطن صالح التي تعتبر من **غايات التربية الوطنية** بهدف إضفاء الجودة على المشاريع الشخصية والمجتمعية ، بصفة عامة .

خلاصة الفصل:

إن الإعلام المدرسي يساهم بشكل فعال في بناء المشروع الشخصي للتلميذ من خلال المتابعة الميدانية والمرافقة ، الممنهجة من طرف مستشتاري التوجيه ببرنامج تدخلات ثري بتحليل شخصية التلميذ ، وإحاطته من كل الجوانب ،النفسية والتربوية والمهنية والدراسية . وصقله بالمهارات الأساسية المساعدة في بناء مشروعه الفردي الشخصي .

خلاصة عامة

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النفسية التربوية التي تتمحور حول الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين ، وبعد تناول مختلف متغيرات البحث في إطارها النظري والتحقق من فرضيات البحث بمختلف الأدوات الإحصائية تم التوصل إلى إن الفرضية الأولى نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع الدراسي لدى عينة الدراسة أن الفرضية قد تحققت ، والفرضية الثانية والتي مفادها نتوقع وجود علاقة دالة إحصائيا بين الإعلام المدرسي وبناء المشروع المهني لدى عينة الدراسة . قد تحققت والفرضية الثالثة التي مفادها نتوقع وجود فروق دالة إحصاييا لمتغير المشروع الشخصي تعزى للخصائص(الجنس ،والتخصص الدراسي) تم التوصل أنه لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في بناء المشروع الشخصي ولاتوجد فروق أيضا بين متغير التخصص الدراسي وبناء المشروع الشخصي للتلميذ .

رغم ما تم بذله من جهد في هذه الدراسة ، إلا أنها تبقى نتائجها نسبية في حدود عينة البحث والأدوات المستعملة فيها ، وهذا ما يفتح المجال لدراسات أخرى .

وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث يمكننا تقديم مجموعة من **الاقتراحات والتوصيات** ونلخصها فيما يلي:

*الإهتمام أكثر بالإعلام المدرسي والمهني وتطوير وسائله وتقنياته .

*العمل على تفعيل أكثر للمكاتب المشتركة بين قطاع التربية وقطاع التكوين المهني

* الإهتمام بمستشاري التوجيه في المؤسسات التربوية كما ونوعا .

*إعطاء الأهمية البالغة للمشروع الشخصي للتلميذ وتربية الإختيارات كمقاربة جديدة

في الوسط التربوي في ظل العمل بمقاربة الكفاءات .

* العمل على تحسيس مختلف العاملين في قطاع التربية وأولياء أمور التلاميذ بأهمية بناء المشروع الشخصي للتلميذ .

* العمل على محاربة الإعلام المضاد والسعي إلى تنمية الإستعلام الذاتي والإعلام البيني بين التلاميذ بأكثر إيجابية .

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

1 – أمال أحمد يعقوب1979 :علم النفس الاجتماعي للصفوف الثانية في التربية، جامعة بغداد بيت الحكمة.

2- الدليمي، عبد الرزاق محمد. 2001 الإعلام التربوي .الأردن. ط: 1دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة

3- سعد الدين محمد منير. 1995دراسات في التربية الإعلامية .ط.1مصر:المكتبة المصرية

4- الطاهري، نور الدين 1997مشروع المؤسسة، د ط، الدار البيضاء المغرب: دار الاعتصام

5- أوزي، أحمد 2006المعجم الموسوعي لعلوم التربية، ط ،1منشورات علوم التربية، الدار البيضاء المغرب :مطبعة النجاح الجديدة.

6- نور الهدى خالدي، 2014.2015، مشروع انشاء خلية لتوثيق والاعلام والتوجيه لقسم العلوم الاجتماعية كمصدر لبناء المشروع الشخصي المستقبلي لمطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية جامعة الواد .

7- آيت، موحي محمد 1996المشروع والتربية، سلسلة علوم التربية ،العدد ،11الدار البيضاء المغرب: مطبعة النجاح الجديدة .

8- عياش حمو، 2011.2012، واقع التوجيه المدرسي في ضوء تطبيق إستراتيجية المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، جامعة الجزائر

9- – بوشلاغم يحي (2006)دور التوجيه المدرسي و المهني في تأهيل الفرد و معالجة قضايا الشباب – دراسة حول المشروع المدرسي و المهني ، مداخلة قدمت إلى مؤتمر الشباب في إقليم الشرق الأوسط و شمال إفريقيا : توسيع الفرص الاقتصادية في المناطق الحضرية – بلدية الرباط – المملكة المغربية من 4-6 ديسمبر .2006

10- بوطاف علي، 2008.2009، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذآرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ، جامعة الجزائر.

11- القذافي رمضان، 1979 ، التوجيه والإرشاد النفسي، ط 1، دار الجبل بيروت .

12- محمود عطية ،1999- التوجيه التربوي – مكتبة النهضة المصرية –القاهرة ، مصر.

13- محمد توفيق السيد وآخرون، 2001 – بحوث في علم النفس ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة(مصر)

14- طه عبد العظيم حسين ،2008 – الارشاد النفسي- دار الفجر – عمان – الأردن.

15- سعيد عبد العزيز جودت عزت عطوي 2009- التوجيه المدرسي- دار الثقافة للنشر ، عمان

16- خديجة بن فليس 2014، المرجع في التوجيه المدرسي والمهني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الساحة المركزية بن عكنون .

17- صالح عبد الله أب عبادة 2000الإرشاد النفسي والاجتماعي ، ، الرياض، ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

18- كاملة الفرخ 1999، عبد الجابر تيم، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط 1، ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.

19- ـتوزولت، عمروني حورية 2008 .أثر برنامج تربية الاختيارات على الخاصيات السيكولوجية الدالة على بناء وتحقيق المشاريع الدراسية والمهنية .رسالة غير منشورة لنيل شهادة الدكتوراه .جامعة الجزائر: الجزائر

20- عبدالله لبوز 2017 دور الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) الجزائر

21- زقاوة أحمد 2014 المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس جامعة وهران .

22- زرقط خديجة 2016 دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين جامعة الجزائر 2 .

23- إسمـــــــاعيل الأعـــــور2005 واقع الإعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ دراسة ميدانية بولاية ورقلة(جامعة قاصدي مرباح ورقلة) الجزائر

24-أ دم أحمد، محمد أحمد 2013واقع الإعلام التربوي في مرحلة الثانوية من منظور المعلمين والطلاب في السودان

25- امنة جوان 2012 مشروع التاميذ الشخصي والمهني ــ مركز التوجيه والتخطيط التربوي ،المغرب

26- فنطازي كريمة، الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات، ملتقى التوجيه بالكفايات مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد خاص .

27- البلوشي، محمد علي عبدالله 2008 .أثر مسارك المهني في تحـــسين مـــستوى النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طبة الصف الحادي عشر فـــي منطقة الباطنة شمال.دراسة مقدمة لقسم التوجيه المهني بمنطقـــة الباطنـــة شمال، مكتب المدير العام، المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة شـــمال الباطنة، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان

28- عبد العزيز سنهجي،2006 التوجيه والنسق التربوي، درس مادة سوسيولوجيا التربية، مركز التوجيه والتخطيط التربوي،

29- مصطفى أبو سعد, 2004 التقدير الذاتي للطفل,دليل للمدرسين و أولياء أمور الطلبة, الكويت,

30- جامعة قاصدي مرباح 2017 –ورقلة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضي قياس: طرق و مناهج البحث العلمي المستوى أولى ماستر

31- عوض، عباس محمود 1998القياس النفسي بين النظرية والتطبيق :دار المعرفة الجامعية الإسكندرية

32- فاطمة عوض صابر ومرقت علي خفاجة ،2002 ،اسس ومبادئ البحث العلمي ، ط1 ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية.

33- عبود عبدالله العسكري ، 2002، منهجية البحث في العلوم الانسانية ،ط $_1$،دار النمير ، دمشق.

34- بن خالد عبد الكريم ، 2016، جودة الحياة وأثرها على الثقافة التنظيمية ،أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس ، جامعة وهران .

35- طيبي، إبراهيم 2009**الرضا عن خطة التوجيه المدرسي بين الأسس العلمية والارتجالية**، دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي لنيل شهادة دكتوراه الدولة في علوم التربية

الوثائق والمناشير:

1-القانون التوجيهي للتربية الوطنية 04/08 المؤرخ في 23 جانفي 2008

2-المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال مع القطاعات الخارجية، الدليل المنهجي في الإعلام المدرسي، وزارة التربية الوطنية، جانفي 2000.

3-مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، مكتب الإتصال مع القطاعات الخارجية في الوسط المدرسي، وزارة التربية الوطنية، 2001.

4- منشور رقم. 2008/6.0.0/49 توجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى جذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

5- منشور وزاري رقم/ . 1/2006يتضمن توجيه التلاميذ إلى مسلكي التعليم ما بعد الإلزامي

6- المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، مراسلة مدير التقويم والتوجيه والاتصال إلى مديري مراكز التوجيه رقم 2000 156حول تقويم الأثر الإعلامي، وزارة التربية الوطنية، مؤرخة في .2000/10/22

7- مديرية التقويم والتوجيه والاتصال، المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال، منشور رقم 96-214يتعلق بتنصيب أو إعادة تنشيط خلايا التوثيق والإعلام، وزارة التربية الوطنية، مؤرخ في 1997/04/15.

الملتقيات :

1-الملتقى الجهوي حول التوجيه المدرسي والمهني، الجزائر، أفريل .1992

2-عواوش بومية، الإعلام المدرسي والمهني في الوسط المدرسي الجزائري، ورشة عمل حول التوجيه المدرسي والمهني، تنظيم المديرية الفرعية للتوجيه والاتصال والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في الجزائر من 27إلى 31أكتوبر 1997

3- د. بن خالد عبد الكريم إشكالية التوجيه المدرسي في بناء المشروع الشخصي والمهني للتلميذ يوم دراسي بجامعة ادرار 2018/05/3

4- منهجية التعرف على تلاميذ السنة الأولى ثانوي العروض المقدمة في ملتقى إطارات التوجيه المدرسي والمهني أيام 25و26و27 ماي 2003 بمستغانم

5- الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات ملتقى تكويتي فنطازي كريمة 2008 جامعة عنابة.

المراجع باللغة الأجنبية

1− Pemartin.D et Legres J, Les Projets chez les jeunes, édition E.A.P France, 1982

2- ETIENNE, R. BALDY, A. BALDY, R. &BENEDETTO, P. (1992) : Leprojet personnel de l'élève ,5e éd , Hachette , Paris

3- CHARPENTIER, J. COLLIN B. & SCHEURER .E (1993) : De

l'orientation au projet de l'élève, CNDP ,Hachette Éducation.

Paris

4- BOUTINET, J.P (2001): projet de lycéens, L'harmattan. Paris

مواقع الأنترنت :

1- Jay, C. (2004). Overview of career Development Theories .
2- Web Site :Pennsylvania Career Education & Work (CEW) Standards Toolkit :: PA Career Standards. 1/4/2011

2- Mark, P. (1997). History and Development of career counseling in the USA. Web Site: http://www.eric.ed.gov. 2/4/2011.

3-http://www.irshady.com/t6059.htm.

4-http://www.a7ibahome.com(/

5-www.alsaheefa.net , 200

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي بعنوان :

الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الأولى ثانوي الجذوع المشتركة أداب وعلوم وتكنولوجيا)

قمنا بإعداد الإستنيان الخاص بالإعلام المدرسي وبناء المشروع الشخصي للتلميذ وذلك بعد الإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ، ومن بين هذه الدراسات:

-دراسة عبدالله لبوز.(2017)

-دراسة أحمد زقاوة.(2014).

-دراسة زرقط خديجة (2016)

-دراسة إسماعيل الأعور،(2005)

-دراسة أحمد آدم محمد(2013)

ونظر لما تتمتعون به من خبرة علمية، نرجو أن تتكرموا بإبداء آ أرائكم الموقرة في الحكم على مد ى صلإحية العبارات التي يتضمنها الاستبيان لمثل هذه الدراسة وذلك من خلال إبداء الرأي وملاحظاتكم حول:

* صلاحية العبارة للبعد أو عدم صلاحيتها.

* التعديلات المقترحة.

وسوف يكون لأرائكم القيمة وملاحظاتكم السديدة الأثر الفاعل في البناء النهائي للأداة التي تتكون صورتها الأولى من (40) عبارة موزعة على بعدين الإعلام المدرسي(18) عبارة المشروع الشخصي للتلميذ ينقسم إلى بعد دراسي(10) عبارات بعد مهني(12) عبارة

مقياس التقدير الذي تم اختياره للاستجابة كان على النحو االتالي :

أوافق	غير متأكد	لا أوافق

التساؤل العام :

ماهي علاقة الإعلام المدرسي ببناء المشروع الشخصي للتلميذ من وجهة نظر عينة الدراسة ؟

التعاريف الإجرائية لمتغيرات البحث :

الإعلام المدرسي : هو نشاط تربوي يسعى بالتلميذ إلى التعرف على ما يخص مساره الدراسي والمهني بهدف إنضاج شخصيته بحيث يصبح لديه القدرة على بناء مشروعه الشخصي ويعرف إجرائيا لغايات هذا البحث أنه النشاط الإعلامي المبرمج من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لفائدة تلاميذ السنة الاولى ثانوي جذوع مشترك

المشروع الشخصي للتلميذ: هو التصور الذي يرسمه التلميذ عن نوع الشعبة الدراسية التي يريد مزاولتها، وطبيعة المهنة التي يريد ممارستها مستقبلا.

التوجيه المدرسي والمهني : مختلف الأطر والمناشير المنظمة والأليات الكفيلة والمساعدة لمستشار التوجيه لإعلام التلاميذ في توجيههم ومساعدتهم على بناء مشروعهم الشخصي أي الدراسي والمهني

البعد	الرقم	العبارة	يقيس	لا يقيس	التعديل المقترح
بعد تربوي	01	ساعدني الإعلام المدرسي المقدم على منهج لبناء مشروعي الشخصي			
	02	بفصل الإعلام المدرسي أصبحت قادر على إعطاء أولوية لإختياراتي الدراسية			
	03	الإعلام لمستشار التوجيه حقق رغبتي			
	04	إستفدت كثيرا من اللقاءات مع المهنيين			
	05	جعلتني الحصص الإعلامية أتعرف على المواد المميزة لكل شعبة			
	06	ناقشت مشروعي مع مستشار التوجيه			
	07	الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه تدفعني			

	للبحث				
08	الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه كافية لبناء مشروعي الشخصي				
09	أنا على إتصال مع مستشار التوجيه				
10	-لمستشار التوجيه القدرة على إيصال المعلومات المتعلقة بالمسار الدراسي والمهني				
11	أشعر بالرضا عند قيام مستشار التوجيه بحصة إعلامية				بعد نفسي
12	يزيد الموجه من ثقتي بنفسي				
13	يصغي مستشار التوجيه إلى أرائي واقتراحاتي				
14	لدي ثقة بنفسي لتحقيق مشروعي الشخصي				
15	لدي طموح للوصول إلى ماوصل إليه التلاميذ الناجحون				
16	أدرك مدى أهمية الحالة الصحية في بناء مشروعي الشخصي				
17	أدرك مدى أهمية الحالة الأسرية في بناء مشروعي الشخصي				
18	يوزع علينا مستشار التوجيه إستبيان الميول والإهتمامات				
19	يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائجي				
20	يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائج التوجه				
21	من خلال الإعلام أكتشف نقاط لبناء مشروعي الشخصي				
22	من خلال الإعلام المدرسي أكتشف نقاط ضعفي الدراسية لبناء مشروعي الشخصي				بعد دراسي
23	قدم لي مستشار التوجيه المعلومات الكافية				

		التي تساعدني على إختيار الشعبة الدراسية			
	24	يساهم الإعلام المدرسي المقدم على بلورة التخصص المراد دراسته			
	25	أثار الإعلام المدرسي رغبتي حول الإختيار الدراسي الذي سأختاره			
	26	الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه تساهم في اكتشاف قدراتي الدراسية			
	27	من خلال الحصص الإعلامية أصبحت أبحث على كل ما يتعلق بالشعبة التي سأختارها			
	28	من خلال الحصص الإعلامية أصبحت أبحث عن كل المناشير والمجلات الخاصة بالشعب الدراسية			
بعد مهني	29	إتضحت لدي فكرة بناء مشروعي المهني			
	30	الشعبة التي سأدرسها تمكنني من الوصول إلى المهنة التي أرغب			
	31	زودني المستشار التوجيه بمختلف المسالك المهنية			
	32	لدي تصور واضح حول مهنتي المستقبلية			
	33	لدي المعلومات الكافية حول مشروعي المهني			
	34	الإعلام المدرسي يوضح لي فرص العمل لكل شعبة من الشعب الدراسية			
	35	الحصص الإعلامية تساهم في التعرف على المهن بتفاصليها			
	36	المطويات الإعلامية كافية لتحديد إختياري المهني			
	37	الحصص الإعلامية قدمت لي معطيات حول المهن المتوفرة في عالم الشغل			

	38	تصور مهنتي المستقبلية بمساعدة مستشار التوجيه			
	39	أهتم بمستقبلي المهني			
	40	إتخذت قراري يخصوص مهنتي المستقبلية			

الملحق رقم 01 يوضح قائمة المحكمين :

01 - الأساتذة

الرقم	إسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة
01	بوفارس عبدالرحمان	دكتوراه	جامعة أدرار
02	بوزيد علي	دكتوراه	جامعة أدرار
03	سماني مراد	أستاذ محاضر ب	جامعة أدرار
04	بكراوي عبدالعالي	أستاذ محاضر ب	جامعة أدرار

02 - الموظفين في قطاع التربية

الرقم	إسم ولقب المحكم	الوظيفة	المؤسسة
01	بن زقور الطيب	مستشار رئيسي في التوجيه	متقنة تيميمون
02	إلياس محمد	مستشار التوجيه	ثانوية سعد دحلب

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الاجتماعية

إستبيان خاص بالتلاميذ

عزيزي(تي) التلميذ (ة) :

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الخاص الذي يدخل ضمن إنجاز مذكرة نيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي التي موضوعها " **الإعلام المدرسي وعلاقته ببناء المشروع الشخصي للتلميذ** " (دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الأولى ثانوي الجذوع المشتركة أداب وعلوم وتكنولوجيا). وهذا الاستبيان ماهو إلا وسيلة لجمع المعلومات والبيانات التي تفيد في تحقيق أهداف الدراسة .

فحاول أيها التلميذ (ة) قراءة العبارات بتأني وبين العبارات التي تعبر عن رأيك وذلك بوضع العلامة **(x)** في الخانة المناسبة .

ونؤكد لك عزيزي (تي) التلميذ (ة) الحرص التام على استخدام المعلومات في أغراض البحث العلمي فقط .

تقبلوا تشكراتنا لكم لحسن تعاونكم معنا

<u>الرجاء ملء هذه البيانات :</u>

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ **أنثى** ☐

الجذع المشترك : جذع م أداب ☐ **جذع م علوم وتكنولوجيا** ☐

الرقم	العبـــــــــــــــــــــــارة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق
1	ساعدني الإعلام المدرسي المقدم على وصع خطة محكمة لبناء مشروعي الشخصي			
2	بفصل الإعلام المدرسي أصبحت قادر على إعطاء أولوية لإختياراتي الدراسية			
3	من خلال الإعلام المدرسي لمستشار التوجيه إستطعت تحقيق رغبتي في التوجيه			
4	إستفدت كثيرا من اللقاءات مع المختصين المهنيين			
5	جعلتني الحصص الإعلامية أتعرف على المواد المميزة لكل شعبة			
6	ناقشت مشروعي مع مستشار التوجيه			
7	أشعر بالرضا عند قيام مستشار التوجيه بحصة إعلامية			
8	يزيد الموجه من ثقتي بنفسي			
9	يصغي مستشار التوجيه إلى أرائي واقتراحاتي			
10	لدي ثقة بنفسي لتحقيق مشروعي الشخصي			
11	لدي طموح للوصول إلى ماوصل إليه التلاميذ الناجحون			
12	الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه تدفعني للبحث			
13	الحصص الإعلامية التي يقدمها مستشار التوجيه كافية لبناء مشروعي الشخصي			
14	أنا على إتصال مع مستشار التوجيه			
15	لمستشار التوجيه القدرة على إيصال المعلومات المتعلقة بالمسار الدراسي والمهني			
16	أدرك مدى أهمية الحالة الصحية في بناء مشروعي الشخصي			

17	أدرك مدى أهمية الحالة الأسرية في بناء مشروعي الشخصي			
18	يوزع علينا مستشار التوجيه إستبيان الميول والإهتمامات			
19	-يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائجي الدراسية			
20	يقوم مستشار التوجيه بتبليغي بنتائج التوجه المسبق			
21	من خلال الإعلام المدرسي أكتشف نقاط قوتي الدراسية لبناء مشروعي الشخصي			
22	من خلال الإعلام المدرسي أكتشف نقاط ضعفي الدراسية لبناء مشروعي الشخصي			
23	قدم لي مستشار التوجيه المعلومات الكافية التي تساعدني على إختيار الشعبة الدراسية			
24	يساهم الإعلام المدرسي المقدم على بلورة التخصص المراد دراسته			
25	أثار الإعلام المدرسي رغبتي حول الإختيار الدراسي الذي سأختاره			
26	الحصص الإعلامية لمستشار التوجيه تساهم في اكتشاف قدراتي الدراسية			
27	من خلال الحصص الإعلامية أصبحت أبحث على كل ما يتعلق بالشعبة التي سأختارها			
28	من خلال الحصص الإعلامية أصبحت أبحث عن كل المناشير والمجلات الخاصة بالشعب الدراسية			
29	إتضحت لدي فكرة بناء مشروعي المهني			
30	الشعبة التي سأدرسها تمكنني من الوصول إلى المهنة التي أرغب			
31	زودني المستشار التوجيه بمختلف المسالك المهنية			

32	لدي تصور واضح حول مهنتي المستقبلية			
33	لدي المعلومات الكافية حول مشروعي المهني			
34	الإعلام المدرسي يوضح لي فرص العمل لكل شعبة من الشعب الدراسية			
35	الحصص الإعلامية تساهم في التعرف على المهن بتفاصليها			
36	المطويات الإعلامية كافية لتحديد إختياري المهني			
37	الحصص الإعلامية قدمت لي معطيات حول المهن المتوفرة في عالم الشغل			
38	تصور مهنتي المستقبلية بمساعدة مستشار التوجيه			
39	أهتم بمستقبلي المهني			
40	إتخذت قراري يخصوص مهنتي المستقبلية			

أعضاء لجنة المناقشة :

أ-قدوري أمحمد	جامعة أدرار	رئيسا
د- بن خالد عبدالكريم	جامعة أدرار	مشرفا و مقررا
د – بوفارس عبد الرحمان	جامعة أدرار	مناقشا

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س12 س13 س14 س15 تربوي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE
```

Corrélation

[Jeu_de_données0]

Corrélations

		س1	س2	س3	س4	س5	س6	س12	س13	س14	س15	تربوي
س1	Corrélation de Pearson	1	,618**	,231	,148	-,027	,050	,257	,245	,170	,248	,607**
	Sig. (bilatérale)		,000	,115	,314	,857	,736	,078	,094	,247	,089	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س2	Corrélation de Pearson	,618**	1	,292*	,223	,266	,163	,103	,117	,022	,139	,598**
	Sig. (bilatérale)	,000		,044	,128	,068	,267	,487	,428	,883	,347	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س3	Corrélation de Pearson	,231	,292*	1	,161	,099	,167	-,008	-,023	,086	,305*	,503**
	Sig. (bilatérale)	,115	,044		,276	,504	,257	,956	,878	,563	,035	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س4	Corrélation de Pearson	,148	,223	,161	1	,019	,291*	,047	-,046	-,068	,075	,418**
	Sig. (bilatérale)	,314	,128	,276		,896	,045	,752	,754	,647	,611	,003
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س5	Corrélation de Pearson	-,027	,266	,099	,019	1	,099	,295*	,209	,211	,209	,471**
	Sig. (bilatérale)	,857	,068	,504	,896		,504	,042	,154	,150	,154	,001
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س6	Corrélation de Pearson	,050	,163	,167	,291*	,099	1	-,043	,008	,138	,157	,440**
	Sig. (bilatérale)	,736	,267	,257	,045	,504		,772	,957	,349	,286	,002
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س12	Corrélation de Pearson	,257	,103	-,008	,047	,295*	-,043	1	,330*	,082	,143	,444**
	Sig. (bilatérale)	,078	,487	,956	,752	,042	,772		,022	,580	,332	,002
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س13	Corrélation de Pearson	,245	,117	-,023	-,046	,209	,008	,330*	1	,236	,027	,418**
	Sig. (bilatérale)	,094	,428	,878	,754	,154	,957	,022		,107	,854	,003
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س14	Corrélation de Pearson	,170	,022	,086	-,068	,211	,138	,082	,236	1	,079	,400**
	Sig. (bilatérale)	,247	,883	,563	,647	,150	,349	,580	,107		,594	,005
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س15	Corrélation de Pearson	,248	,139	,305*	,075	,209	,157	,143	,027	,079	1	,501**
	Sig. (bilatérale)	,089	,347	,035	,611	,154	,286	,332	,854	,594		,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
تربوي	Corrélation de Pearson	,607**	,598**	,503**	,418**	,471**	,440**	,444**	,418**	,400**	,501**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,003	,001	,002	,002	,003	,005	,000	
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=س7 س8 س9 س10 س11 س16 س17 نفسيسش 18
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélation

Corrélations

		س7	س8	س9	س10	س11	س16	س17	18سش	نفسي
س7	Corrélation de Pearson	1	,085	,132	,035	-,079	,255	-,100	,058	,636**
	Sig. (bilatérale)		,564	,372	,812	,593	,080	,501	,698	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س8	Corrélation de Pearson	,085	1	,289*	,522**	,390**	-,080	,262	,126	,500**
	Sig. (bilatérale)	,564		,047	,000	,006	,589	,072	,393	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س9	Corrélation de Pearson	,132	,289*	1	,280	,057	,041	,125	,044	,459**
	Sig. (bilatérale)	,372	,047		,054	,702	,783	,399	,765	,001
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س10	Corrélation de Pearson	,035	,522**	,280	1	,429**	,019	,551**	,283	,479**
	Sig. (bilatérale)	,812	,000	,054		,002	,898	,000	,051	,001
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س11	Corrélation de Pearson	-,079	,390**	,057	,429**	1	,240	,362*	,324*	,465**
	Sig. (bilatérale)	,593	,006	,702	,002		,101	,011	,024	,001
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س16	Corrélation de Pearson	,255	-,080	,041	,019	,240	1	,167	,351*	,547**
	Sig. (bilatérale)	,080	,589	,783	,898	,101		,256	,014	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س17	Corrélation de Pearson	-,100	,262	,125	,551**	,362*	,167	1	,172	,396**
	Sig. (bilatérale)	,501	,072	,399	,000	,011	,256		,243	,005
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48
18سش	Corrélation de Pearson	,058	,126	,044	,283	,324*	,351*	,172	1	,479**
	Sig. (bilatérale)	,698	,393	,765	,051	,024	,014	,243		,001
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48
نفسي	Corrélation de Pearson	,636**	,500**	,459**	,479**	,465**	,547**	,396**	,479**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,001	,001	,000	,005	,001	
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 18سش 1مجموع
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س12 س13 س14 س15
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	80,0
	Exclu[a]	12	20,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,622	10

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س7 س8 س9 س10 س11 س16 س17 سش18
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	80,0
	Exclu[a]	12	20,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,545	8

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س7 س8 س9 س10 س11 س16 س17 سش18 س2 س1 س3 س4 س5 س6 س12 س13 س14 س15
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	80,0
	Exclu[a]	12	20,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,729	18

```
COMPUTE دراسي=س19+س20+س21+س22+س23+س24+س25+س26+س27.
EXECUTE.
COMPUTE دراسي=س19+س20+س21+س22+س23+س24+س25+س26+س27+س28.
EXECUTE.
COMPUTE دراسي=س19+س20+س21+س22+س23+س24+س25+س26+س27+س28.
EXECUTE.
COMPUTE مهني=س29 + س30 + س31 + س32 + س33 + س34 + س35 + س36 + س37 + س38 + س39 .
EXECUTE.
COMPUTE مجموع2=مهني + دراسي.
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 دراسي س28
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		س19	س20	س21	س22	س23	س24	س25	س26	س27	س28	دراسي
س19	Corrélation de Pearson	1	-,039	,014	,117	,295*	,162	,122	,437**	,196	,220	,437**
	Sig. (bilatérale)		,795	,924	,430	,042	,271	,408	,002	,183	,133	,002
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س20	Corrélation de Pearson	-,039	1	,465**	,350*	,165	,160	,343*	,076	,075	,109	,459**
	Sig. (bilatérale)	,795		,001	,015	,262	,276	,017	,609	,613	,462	,001
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س21	Corrélation de Pearson	,014	,465**	1	,681**	,276	,409**	,557**	,370**	,212	,029	,689**
	Sig. (bilatérale)	,924	,001		,000	,058	,004	,000	,010	,149	,845	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س22	Corrélation de Pearson	,117	,350*	,681**	1	,263	,398**	,471**	,270	,356*	,337*	,742**
	Sig. (bilatérale)	,430	,015	,000		,071	,005	,001	,064	,013	,019	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س23	Corrélation de Pearson	,295*	,165	,276	,263	1	,083	,001	,428**	,197	,103	,470**
	Sig. (bilatérale)	,042	,262	,058	,071		,573	,995	,002	,179	,485	,001
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س24	Corrélation de Pearson	,162	,160	,409**	,398**	,083	1	,330*	,229	,425**	,229	,594**
	Sig. (bilatérale)	,271	,276	,004	,005	,573		,022	,117	,003	,118	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س25	Corrélation de Pearson	,122	,343*	,557**	,471**	,001	,330*	1	,453**	,351*	,200	,662**
	Sig. (bilatérale)	,408	,017	,000	,001	,995	,022		,001	,015	,173	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س26	Corrélation de Pearson	,437**	,076	,370**	,270	,428**	,229	,453**	1	,288*	,066	,621**
	Sig. (bilatérale)	,002	,609	,010	,064	,002	,117	,001		,047	,658	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س27	Corrélation de Pearson	,196	,075	,212	,356*	,197	,425**	,351*	,288*	1	,427**	,618**
	Sig. (bilatérale)	,183	,613	,149	,013	,179	,003	,015	,047		,003	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س28	Corrélation de Pearson	,220	,109	,029	,337*	,103	,229	,200	,066	,427**	1	,486**
	Sig. (bilatérale)	,133	,462	,845	,019	,485	,118	,173	,658	,003		,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
دراسي	Corrélation de Pearson	,437**	,459**	,689**	,742**	,470**	,594**	,662**	,621**	,618**	,486**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	,001	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

CORRELATIONS

```
/VARIABLES=س29 س30 س31 س32 س33 س34 س35 س36 س37 س38 س40 مهني
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		س29	س30	س31	س32	س33	س34	س35	س36	س37	س38	س40	مهني
س29	Corrélation de Pearson	1	,440**	,133	,311*	,168	,058	,341*	,240	,266	-,018	,303*	,560**
	Sig. (bilatérale)		,002	,369	,032	,254	,698	,018	,101	,068	,901	,036	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س30	Corrélation de Pearson	,440**	1	,181	,376**	,176	,151	,030	,120	,249	,092	,478**	,541**
	Sig. (bilatérale)	,002		,218	,008	,231	,305	,838	,418	,088	,535	,001	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س31	Corrélation de Pearson	,133	,181	1	,302*	,277	,190	,094	,079	,361*	,277	,072	,561**
	Sig. (bilatérale)	,369	,218		,037	,057	,196	,524	,593	,012	,057	,626	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س32	Corrélation de Pearson	,311*	,376**	,302*	1	,557**	,082	,136	,256	,048	,004	,575**	,600**
	Sig. (bilatérale)	,032	,008	,037		,000	,580	,358	,079	,746	,977	,000	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س33	Corrélation de Pearson	,168	,176	,277	,557**	1	,086	,075	,000	-,127	-,037	,274	,402**
	Sig. (bilatérale)	,254	,231	,057	,000		,562	,614	1,000	,390	,805	,059	,005
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س34	Corrélation de Pearson	,058	,151	,190	,082	,086	1	,217	,086	,044	,376**	,078	,431**
	Sig. (bilatérale)	,698	,305	,196	,580	,562		,138	,562	,769	,008	,597	,002
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س35	Corrélation de Pearson	,341*	,030	,094	,136	,075	,217	1	,059	,291*	,331*	,137	,491**
	Sig. (bilatérale)	,018	,838	,524	,358	,614	,138		,692	,045	,022	,353	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س36	Corrélation de Pearson	,240	,120	,079	,256	,000	,086	,059	1	,236	,156	,424**	,456**
	Sig. (bilatérale)	,101	,418	,593	,079	1,000	,562	,692		,107	,288	,003	,001
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س37	Corrélation de Pearson	,266	,249	,361*	,048	-,127	,044	,291*	,236	1	,366*	,153	,539**
	Sig. (bilatérale)	,068	,088	,012	,746	,390	,769	,045	,107		,011	,298	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س38	Corrélation de Pearson	-,018	,092	,277	,004	-,037	,376**	,331*	,156	,366*	1	,195	,495**

	Sig. (bilatérale)	,901	,535	,057	,977	,805	,008	,022	,288	,011		,184	,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
س40	Corrélation de Pearson	,303*	,478**	,072	,575**	,274	,078	,137	,424**	,153	,195	1	,569**
	Sig. (bilatérale)	,036	,001	,626	,000	,059	,597	,353	,003	,298	,184		,000
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48
مهني	Corrélation de Pearson	,560**	,541**	,561**	,600**	,402**	,431**	,491**	,456**	,539**	,495**	,569**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,005	,002	,000	,001	,000	,000	,000	
	N	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48	48

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	80,0
	Exclu[a]	12	20,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,780	10

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س29 س30 س31 س32 س33 س34 س35 س36 س37 س38 س39 س40
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	80,0
	Exclu[a]	12	20,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,753	12

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س29 س30 س31 س32 س33 س34 س35 س36 س37 س38 س39 س40 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26
س27 س28
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	80,0
	Exclu[a]	12	20,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,831	22

```
FREQUENCIES VARIABLES=الجذع الجنس
  /BARCHART FREQ
```

/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Statistiques

		الجنس	الجذع
N	Valide	48	48
	Manquant	12	12

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	24	40,0	50,0	50,0
	2	24	40,0	50,0	100,0
	Total	48	80,0	100,0	
Manquant	Système	12	20,0		
Total		60	100,0		

الجذع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	32	53,3	66,7	66,7
	2	16	26,7	33,3	100,0
	Total	48	80,0	100,0	
Manquant	Système	12	20,0		
Total		60	100,0		

Graphique à barres

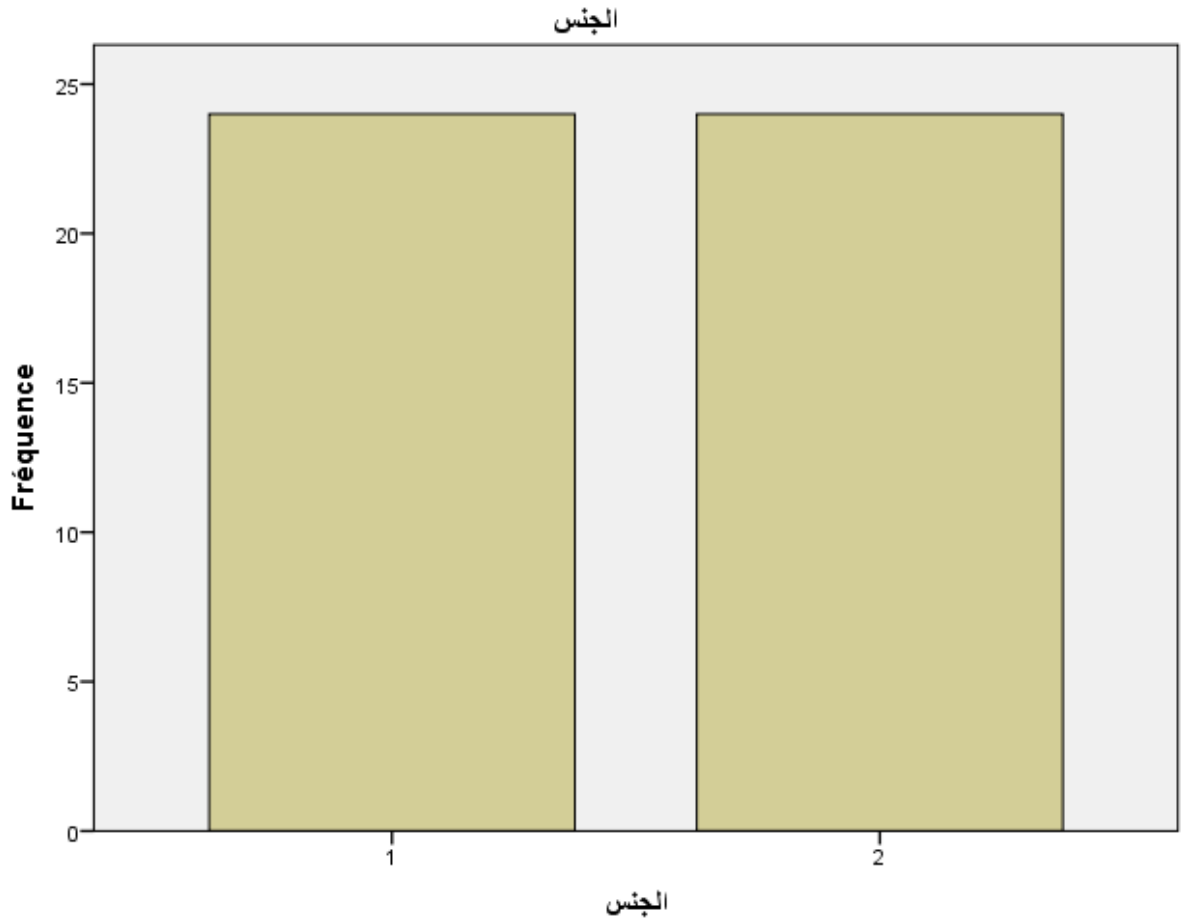

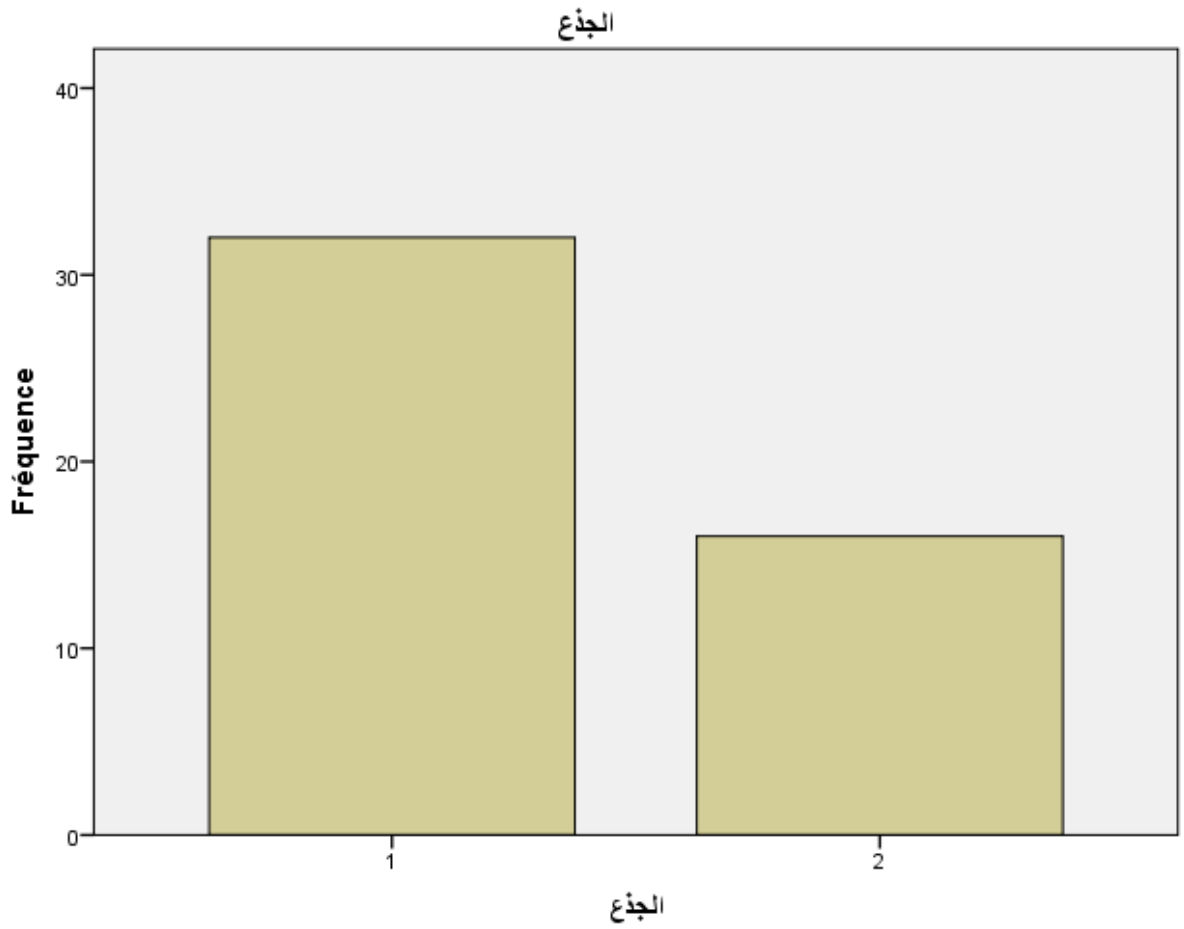


```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=مجموع مهني دراسي1
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
```

/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Corrélations

		دراسي	مهني	1مجموع
دراسي	Corrélation de Pearson	1	,509**	,710**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	48	48	48
مهني	Corrélation de Pearson	,509**	1	,570**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	48	48	48
مجموع 1	Corrélation de Pearson	,710**	,570**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	48	48	48

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

CORRELATIONS
/VARIABLES=دراسي مهني مجموع2
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE

Corrélations

Corrélations

		دراسي	مهني	2مجموع
دراسي	Corrélation de Pearson	1	,509**	,876**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000
	N	48	48	48
مهني	Corrélation de Pearson	,509**	1	,861**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000
	N	48	48	48
مجموع 2	Corrélation de Pearson	,876**	,861**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	
	N	48	48	48

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

SAVE OUTFILE='C:\Users\user\Documents\ستطلاعية دراسة.sav'
/COMPRESSED.

```
GET
  FILE='C:\Users\user\Documents\ستطلاعية دراسة.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
COMPUTE مهني=س29 + س30 + س31 + س32 + س33 + س34 + س35 + س36 + س37 + س38 + س39 + س40.
EXECUTE.
COMPUTE مهني=س29 + س30 + س31 + س32 + س33 + س34 + س35 + س36 + س37 + س38 + س39 + س40.
EXECUTE.
COMPUTE مهني=س29 + س30 + س31 + س32 + س33 + س34 + س35 + س36 + س37 + س38+ س39 + س40.
EXECUTE.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.

SAVE OUTFILE='C:\Users\user\Documents\ستطلاعية دراسة.sav'
  /COMPRESSED.
GET
  FILE='C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.
DATASET CLOSE Jeu_de_données2.
COMPUTE مج1=تربوي + نفسي.
EXECUTE.


RELIABILITY
  /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س12 س13 س14 س15 تربوي
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	80,0
	Exclu[a]	12	20,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,704	11

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=س1 س2 س3 س4 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 سش17 س18 س19 س20 س21 س22
س23
    س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 س32 س33 س34 س35 س36 س37 س38 س39 س40
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA
  /SUMMARY=TOTAL.
```

Fiabilité

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	48	80,0
	Exclu[a]	12	20,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,878	40

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
س1	67,19	155,177	,489	,873
س2	67,33	157,121	,459	,873
س3	66,98	159,170	,253	,877
س4	66,58	159,014	,248	,877
س5	67,25	158,021	,386	,875
س6	66,40	158,329	,313	,876
س7	66,77	154,648	,215	,884
س8	67,27	157,691	,404	,874
س9	67,17	156,567	,435	,874
س10	67,44	156,634	,529	,873
س11	67,56	160,549	,326	,876
س12	67,04	157,147	,406	,874
س13	66,65	157,936	,372	,875
س14	66,27	161,478	,172	,878
س15	67,04	155,615	,470	,873

16س	67,23	160,989	,198	,878
17س	67,48	160,680	,296	,876
18سش	67,46	158,381	,420	,874
19س	66,92	159,142	,298	,876
20س	67,12	157,814	,390	,875
21س	67,06	153,847	,605	,871
22س	67,04	153,488	,542	,871
23س	67,31	160,049	,301	,876
24س	66,92	156,376	,465	,873
25س	67,27	154,883	,565	,872
26س	67,10	155,159	,501	,872
27س	67,04	156,083	,446	,873
28س	66,73	157,989	,334	,876
29س	67,21	158,041	,387	,875
30س	67,40	158,840	,361	,875
31س	67,12	155,048	,524	,872
32س	67,10	157,329	,403	,874
33س	66,79	161,190	,206	,878
34س	67,12	159,090	,335	,875
35س	66,94	157,294	,375	,875
36س	66,96	161,360	,160	,879
37س	66,98	157,893	,399	,874
38س	66,92	156,461	,408	,874
39س	67,40	158,244	,419	,874
40س	67,31	160,007	,304	,876

الدراسة الأساسية

```
FREQUENCIES VARIABLES=الجنس
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		10-MAY-2018 14:41:00
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	170
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques

الجنس

N	Valide	170
	Manquant	0

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	74	43,5	43,5	43,5
	أنثى	96	56,5	56,5	100,0
	Total	170	100,0	100,0	

```
FREQUENCIES VARIABLES=الجذع
  /ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		10-MAY-2018 14:42:51
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	170
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=الجذع /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,06

Statistiques

الجذع

N	Valide	170
	Manquant	0

الجذع

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علوم وتكنواوجيا	97	57,1	57,1	57,1
	أداب	73	42,9	42,9	100,0
	Total	170	100,0	100,0	

```
GET
  FILE='C:\Users\user\Documents\ستطلاعية دراسة.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
DATASET CLOSE Jeu_de_données2.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.
COMPUTE س1 + س2 + س3 + س4 + س5 + س6 + س13 + س12 + س14 + س15=تربوي.
EXECUTE.
COMPUTE س7 + س8 + س10 + س9 + س11 + س16 + س17 + سش18=نفسي.
EXECUTE.
COMPUTE مجموع1= تربوي + نفسي.
```

```
EXECUTE.
COMPUTE دراسي=س19 + س20 + س21 + س22 + س23 + س24 + س25 + س26 + س27 + س28.
EXECUTE.
COMPUTE مهني=س29 + س30 + س31 + س32 + س33 + س34 + س35 + س36 + س37 + س38 + س39 + س40.
EXECUTE.
COMPUTE مجموع2=دراسي + مهني .
EXECUTE.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=مجموع1 دراسي
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		10-MAY-2018 15:01:16
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	170
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=مجموع1 دراسي /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

[Jeu_de_données1] C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav

Corrélations

		مجموع1	دراسي
مجموع1	Corrélation de Pearson	1	,561**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	169	168

دراسي	Corrélation de Pearson	,561**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	168	169

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=مجموع1 مهني
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		10-MAY-2018 15:01:44
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	170
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=مجموع1 مهني /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Corrélations

		مجموع1	مهني
مجموع 1	Corrélation de Pearson	1	,553**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	169	169
مهني	Corrélation de Pearson	,553**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	169	170

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

```
T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=مجموع2
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

Sortie obtenue		10-MAY-2018 15:03:38
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	170
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=مجموع2 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
مجموع2	ذكر	73	35,9315	6,71302	,78570
	أنثى	96	36,1563	6,65437	,67916

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
مجموع2	Hypothèse de variances égales	,035	,851	-,217	167	,829	-,22474	1,03730	-2,27265	1,82317
	Hypothèse de variances inégales			-,216	154,443	,829	-,22474	1,03855	-2,27633	1,82685

ONEWAY الجذع BY مجموع2
/MISSING ANALYSIS.

Unidirectionne

Remarques

Sortie obtenue		10-MAY-2018 15:05:37
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	170
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.

Syntaxe		ONEWAY الجذع BY مجموع2 /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

ANOVA

الجذع

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	9,458	29	,326	1,416	,095
Intragroupes	32,010	139	,230		
Total	41,467	168			

Remarques

Sortie obtenue		10-MAY-2018 15:06:53
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	170
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables de l'analyse.
Syntaxe		ONEWAY مجموع2 BY الجذع /MISSING ANALYSIS /POSTHOC=SCHEFFE ALPHA(0.05).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=مجموع1 مجموع2
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue		10-MAY-2018 15:14:35
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\user\Documents\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	170
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe		CORRELATIONS /VARIABLES=مجموع1 مجموع2 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

Corrélations

		مجموع1	مجموع2
مجموع1	Corrélation de Pearson	1	,657**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	169	168
مجموع2	Corrélation de Pearson	,657**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	168	169

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).